آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٣١٦ - ١٣ يناير ١٩٦٠
AKHER SAA - No. 1316 - 13 January 1960

صورة للتاريخ

عبد الناصر يبني السد

تحقيق من أسوان صفحة (٢)



أهلاً بالضيف

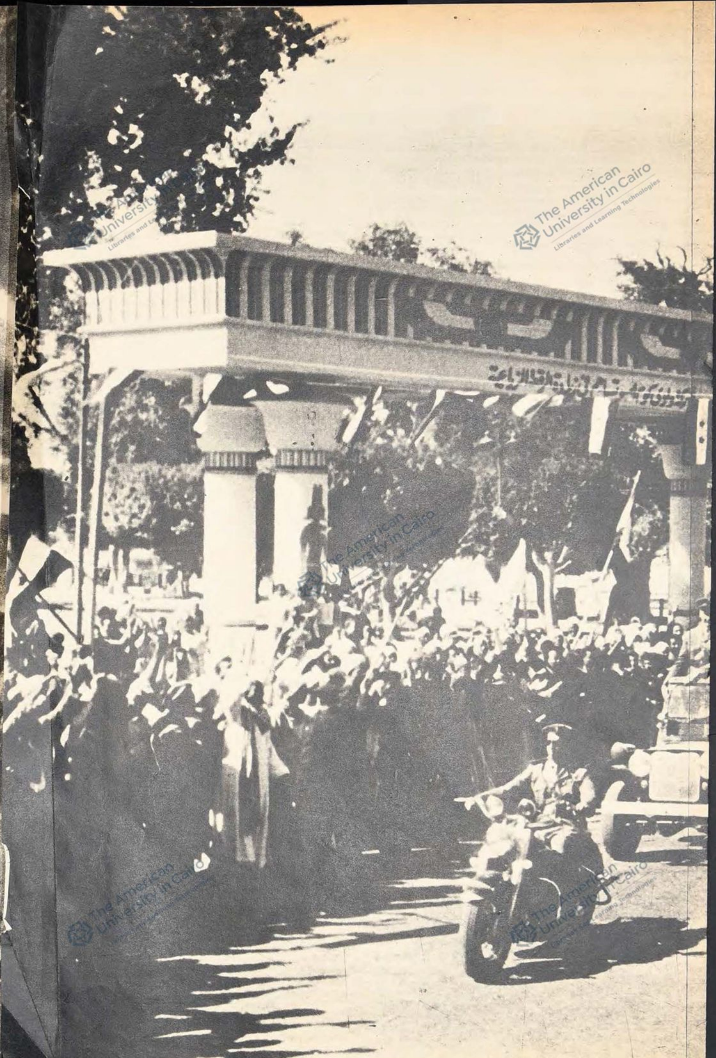
اللقاء بين عبد الناصر ومحمد الخامس

تصوير: أحمد يوسف

مبروك السد







عبد الناصر يضغط على الزر ويعلن :

عصر السد بدأ !

كيف تحول السد من حلم على الورق إلى حقيقة فى أسوان ؟

يكتبه : محمد وجدى قنديل

لحظة زمن ساوت عمر شعب .. عندما توقف التاريخ عن المسير على ارض الجنوب من اسوان ومضى يسجل تاريخ الصباح المجيد ٩ يناير ١٩٦٠ ويرقب المشهد العظيم ! .. العملاق العربى الاسمر يرفع يده فى الهواء ويضغط على الزر ويدوى الانفجار ويملأ اسماع الصمت المطبق فوق الصخور الشامخة معلنا بدء عصر السد العالى ! ..



صورة للتاريخ : من اجل الاجيال القادمة تسجل اللحظة الخالدة حينما ضغط الرئيس جمال عبد الناصر ـ صانع السد العالى ـ على الزر ومزق الديناميت قلب الجبل وتطايرت صخور الجرانيت فى الهواء .. تعلن بدء العصر الجديد ـ عصر السد العالى ـ وترسم طريق المستقبل

(تصوير محمد يوسف كبير مصورى دار اخبار اليوم)







لحظة الزمن التى ساوت عمر شعب ..

لحظة زمن ساوت عمر شعب عندها توقف التاريخ عن المسير وعاد الى صفحات قديمة عمرها منذ خمس وعشرين سنة وتحكى قصة طويلة عريضة سطروها بالصبر :

* الرسوم على الورق والارقام بين الملفات تختفى فى الزوايا المظلمة وتنكمش داخل ادراج وزارة الاشغال وتظل قابعة فى أظلال الروتين تنتظر نتيجة المحاولات التى يبذلها صاحبها لايجاد منفذ للهواء والخيط من النور وضحك النواب والشيوخ عليه وقامت وزارات وسقطت وزارات وتعثرالمشروع بين المؤامرات وانكفأ على المكاتب من جديد !

لحظة زمن ساوت عمر شعب عندها توقف التاريخ عن المسير واشار باصبعه الى صفحة بدايتها مثيرة :

* جيش ينتفض من الثكنات وضباط احرار يندفعون الى الشعب وعرش من الفساد يتهاوى تحت الاقدام وفى أحد اجتماعات مجلس قيادةالثورة يرفع العملاق العربى الاسمر رأسه ويتفرس فى الوجوه من حوله ويطرق آذانه لتقرير من وزير الزراعة عن ضرورة زيادة الاراضى الزراعية بأى شكل وتومض فى ذهنه فكرة وتمتد يد جمال عبدالناصر الى الرسوم والارقام – تزيل من فوقها أكوام التراب وتمزق من حولها خيوط العنكبوت ، ويتحرك ستة رجال فى سرية وصمت ذات صباح فى سنة ١٩٥٢ الى أرض الجنوب من اسوان ، ويصلون الى ذلك الموقع القائم على بعد سبعةكيلومترات جنوبى اسوان ويشير واحد منهم الى ما تحت قدميه ويمضى العمل المضنى بين قطرات العرق واجهزة المساحة وآلات الجيولوجيا ، وبعد شهور يرفعون رؤوسهم عن الجبل المشرف على مجرى النيل وينطلق لسان واحد منهم بفرحة : هنا – فى هذا المكان – سنبنيه !

لحظة زمن ساوت عمر شعب عندها توقف التاريخ عن المسير ويشير الى الصفحات المتتابعة السريعة التى امتلأت بسطور العرق :

* جمال عبدالناصر يعكف على دراسة الارقام والرسوم وتقارير الخبراء العرب والاجانب ، والقاهرة تتحول الى مركز نشاط علمى مفاجىء ويطير من امريكا الخبير ستيفن مندوب البنك الدولى ومن ايطاليا العالم جاليليو المهندس العالمى ومن المانيا الدكتور كنتش الخبير فى السدود ومن السويد ومن سويسرا ومن اليابان وكلهم يلتقون على ذلك الموقع المرتفع فوق الصخور الشامخة جنوبى اسوان ويناقشون الارقام والرسوم ويهزون رؤوسهم فى اعجاب ولسانهم يقول : هذا مدهش .. المشروع سليم مائة فى المائة !

ولكن العملاق الاسمر لم يقتنع وقال لهم : تأكدوا أكثر وأكثر .. لا اريد أوهام الخيال ولكن اعطونى حقائق الطبيعة ، وراحت عمليات الكشف تمضى فى طريقها ونزل الخبراء تحت طبقات الماء الممزوج بالطمى ليفحصوا صخور الاعماق ونزلت معهم الماكينات الدقيقة ومضت تحفر مائة متر تحت القاع ثم مائة وخمسين ثم مائتين وثلاثين ثم خرجت تذكر الحقيقة الاولى للمشروع العظيم : ان قاع النيل فى هذا الموقع كله من الجرانيت الصلب التى تقف ثابتة تحت السد العملاق على مضى السنين والدهور !

وطار الخبراء العرب بعد ذلك الى كل مكان فيه سد أو خزان وجابت الوجوه السمراء أرجاء العالم من حولنا .. شهدوا سد « بولدر » فى أمريكا وسد « الدنيبر » فى الاتحاد السوفيتى وسد « باكرا » فى الهند وخرجوا فى النهاية بالحقيقة الثانية : ذلك السد العالى سوف يكون أعظم منها جميعا .. سوف يكون سد السدود !

لحظة زمن ساوت عمر شعب عندها توقف التاريخ عن المسير وعاد بذاكرته الى صفحة معينة سطروها بالدم :

* دول العالم كلها تتسابق لتمويل مراحل المشروع العظيم ويتقدم الاتحاد السوفيتى والمانيا وبولندا وبريطانيا وفرنسا فى وقت واحد بعروض التمويل ويوافق البنك الدولى على قرض التمويل للمشروع وتوافق امريكا أيضا ، ثم تبرز المؤامرات من جديد وتحاول وقف الرخاء القادم على الطريق لشعب صغير ، وتتراجع أمريكا ويسحب البنك الدولى عرض التمويل ويخيم الصمت ، ويبدد العملاق الاسمر سحب الشماتة والكراهية ويعلن تأميم قناة السويس ويسترد دخلها من جيوب الاجانب ويصمم على بناء السد ، وذات صباح فى أول نوفمبر ١٩٥٦ تسيل الدماء ويسقط الشهداء ، ويضع عبدالناصر على مكتبه خريطتين .. خريطة المعركة وخريطة السد ، ويقول لمن حوله : لن نتوقف ابدا .. ومهما فعلوا ! ويمضى الخبراء والعمال – فى ذات الوقت – على أرض الجنوب من أسوان فى المرحلة التحضيرية للمشروع العظيم ويواصلون العمل بالليل وبالنهار وسط دوى المدافع وانفجارات القنابل ومن فوقهم يحلق نغم تتردد أصداؤه فى الصمت المطبق على الصخور الشامخة : سنبنى السد .. سنبنى السد !

لحظة زمن ساوت عمر شعب عندها توقف التاريخ عن المسير وقارب



كهربة خزان اسوان : عبد الناصر ومعه الضيف الملك محمدالخامس يتجولان بين اجهزة المحطات الجديدة لتوليدالكهرباء من خزان اسوان بعد ان اطلق الرئيس الشرارة الاولى من هذه المحطات ... !

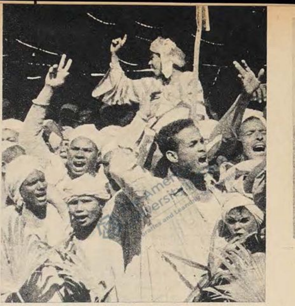


مبروك عليكم : قالها جمال عبد الناصر للشعب الملتف حوله فى اسوان وخرج الاهالى ينحرون الذبائح امام سيارة الرئيس ومحمد الخامس ..

تصوير شوقي مصطفى

سد السدود : هذا هو اكبر سد فى العالم بعد ان يكتمل ويعادل حجم الهرم الاكبر ١٧ مرة ولا يتأثر بالقنابل الذرية ويتكلف المشروع كله ٤١٨ مليون جنيه . . منها ١١٨ مليون جنيه للمرحلة الاولى و ١١٢ مليون جنيه للمرحلة الثانية – انها صورة المستقبل الحلو !





بنينا السد : الصيحة التى بددت السكون فوق صخور أسوان تنطلق من أفواه العمال الذين جاءوا للعمل فى المرحلة الاولى



شكرا له : وجه عبد الناصر الشكر الى نوفيكوف وحكومة الاتحاد السوفيتى ! .

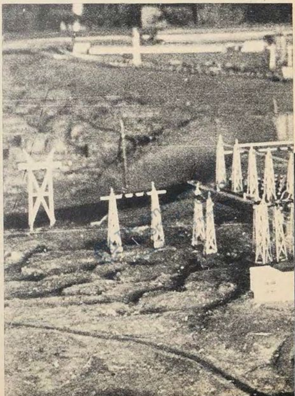
ان يصل الى نهاية السطور فى القصة الطويلة العريضة :

✱ الحصار الاقتصادى من حول شعب صغير يضرب نطاقه وحرب التجويع على دولة مكافحة تبلغ ذروتها وبرغم ذلك يمضى العمل الكبير فى طريق التنفيذ بلا توقف ولا وهن وتظهر الطرق وسط صخور الجرانيت وتدب الحياة عند الكيلو ٧ جنوب خزان أسوان ، وتمتد الينا يد صديقة ويقدم الاتحاد السوفيتى قرضا قيمته ٤٠٠ مليون روبل لتمويل المرحلة الاولى من المشروع وتحوى انشاء الجزء الامامى وبناء السد الخلفى ، وتطير ١٢٠ بعثة الى الخارج لكى تدرس النتائج المترتبة على المرحلة الاولى والاعمال التى تولدها ، ويتدافع الخبراء السوفيت الى أسوان ويشاركون الخبراء العرب فى الجهود السريعة لبدء البناء ، ويرتفع العلم على جبل الجرانيت ويقول الرجال : نحن مستعدون !

. . . .

ويحبس العالم أنفاسه
وتطرق الملايين أسماعها
ويتوقف التاريخ عن المسير
وتضغط يد عبد الناصر على الزر ويدوى الانفجار ويبدد الصمت المطبق فوق الصخور الشامخة على أرض الجنوب من أسوان ويعلن بدء عصر السد ...
كانت لحظة قصيرة ولكنها ساوت عمر شعب بأكمله !

محمد وجدى قنديل



آخر لحظة في صورة

صالح وعصام سر الهزيمة!

ان وراء هزيمة فريقنا الدولى من يوغوسلافيا سرا كبيرا.. السبب الرئيسى للهزيمة هو ضعف خط هجومنا . أما السبب الثانى للهزيمة فهو انقسام فريقنا لاول مرة الى معسكرين . معسكر النادى الاهلى ومعسكر نادى الزمالك.

قبل نهاية المباراة بنصف ساعة وقف خط الهجوم وبدا التعب على أفراده . وقف خط الهجوم فجأة وتحمل الدفاع وحده عبء هجوم يوغوسلافيا . كان هذا سببا فى الهدف الوحيد الذى سجل ضدنا .

أما انقسام الفريق الى معسكرين فظهر هذا الموسم ان لاعبى الزمالك يوزعون الكرة الى زملائهم أما لاعبو الاهلى فلا يوزعون الكرة الى لاعبى الزمالك .. ان هذه الروح يجب القضاء عليها سريعا حتى نفوز فى الدور التمهيدى الثانى ..

ان هذه الصورة هى صورة الموسم . رفاعى جرى ليأخذ الكرة من أمام كوستيتش الذى هرب من رقابة رفعت الفناجيلى فوقع على الارض وانقلب كوستيتش على رأسه. وكانت الصورة التى سجلتها لك آخر لحظة .

تصوير خميس عبد اللطيف




استهلاك العالم
للورق
يزداد يوما بعد يوم
والجمهورية العربية المتحدة تستهلك حاليا ٣٠,٠٠٠ طن من ورق الكتابة والطباعة
الشركة العامة لصناعة الورق "راكتا"
أضخم مشروع صناعي في الشرق
من خامات محلية متوافرة
أرباحه مؤكدة ومضمونة مائة في المائة
الاكتتاب ١٦ يناير
قيمة السهم ٢ جنيه على قسطين

أحداث الساعة
يكتبها
ناصر الدين النشاشيبي

وجها لوجه مع المشاكل !

■ حسابنا عند العالم وحساب العالم عندنا فى سنة ١٩٦٠

العالم ، معظم دول العالم ، لها عندنا حساب .. ولنا عند العالم ، عند معظم دول العالم ، حساب ..

ويجب ان نعيش عام ١٩٦٠ ونحن ندرى مالنا ، وما علينا .. من معنا ومن ضدنا .. مشاكلنا عند غيرنا ، ومشاكل غيرنا عندنا ..

وهذا المقال هو عرض لاهم المشاكل الدولية المعلقة بيننا وبين مجموعة من دول العالم . بعضها ـ بعض هذه الدول ـ معنا . وبعضها ، ضدنا . ونحن ، بدورنا ، نقف مع بعضها ، ونعارض بعضها ، وناخذ جانب الحياد بالنسبة للبقية الباقية ..

هل هو اشبه بدرس فى العلاقات الدولية بين العرب ، وبين دول العالم ؟ ..

لا ..

انه مجرد تفسير لاكثر من جانب من جوانب معركتنا خارج الحدود .. انه ـ كذلك ـ اكثر من تفسير . انه .. تذكير !

القنبلة القذرة ..

نحن العرب ـ نقف ضد مبدأ التجارب الذرية ، حيثما كانت ، واينما وجدت ..

واذا كانت هذه التجارب فى منطقة عربية ، لها تأثير فى شعبها العربى ، ولها نتائج بالنسبة لحرية ذلك الشعب ، فنحن نحارب هذه التجارب .. نحاربها بكل قوانا .

ولهذا ، بادرت دولة المغرب الشقيقة فى الامم المتحدة ، وادرجت شكواها لدى الجمعية العامة ضد تجارب فرنسا الذرية فى الصحراء الكبرى .

وأيدتها كل الدول العربية ..

كما ايدتها الكتلة الاسيوية الافريقية ..

وكان الخصم الاكبر فى ذلك فرنسا .. الدولة التى تقوم بتلك التجارب . وجرى النقاش العنيف الذى استغرق عشرين جلسة كاملة من جلسات الامم المتحدة . وكانت النتيجة ان فازت الشكوى المغربية بأكثر من ٥١ صوتا من مجموع اصوات المندوبين الاعضاء ..

ولكن هذا لم يكن كل شىء ..

الشىء الاهم من نتيجة التصويت ، هو مدى الحرج الذى استطعنا ان نحيط به كل دولة من الدول الكبرى ، حيال حليفتها وصديقتها الحميمة ، فرنسا ..

فقد كانت امريكا على اتفاق واضح مفهوم مع الاتحاد السوفيتى بالنسبة لتحريم اجراء التجارب الذرية الى ان يجرى الاتفاق النهائى حول منع هذه التجارب منعا تاما ..




ديجول
القنبلة القذرة

جولدا ماير
زيارات موسمية

وكذلك كان الامر بالنسبة لبريطانيا ..

ومن هنا ، جاءت الشكوى المغربية مفاجاة تامة بالنسبة لامريكا وبريطانيا ..

هل يقفون معنا فى شكوانا ويتنكرون لصديقتهم التقليدية الحميمة . أم يقفون مع صديقتهم ويتنكرون للاتفاق الذى عقدوه مع الاتحاد السوفيتى حول مبدأ تحريم اجراء التجارب الذرية ..

ذلك هو الامتحان العسير الذى دخلت به أمريكا وبريطانيا .

وكانت النتيجة ، **الفضيحة الكبرى** للشرف والمبدأ والتفاهم ، الانجلو ـ امريكى ! .. بل لعل المشفقين على سمعة بريطانيا قالوا فى مجال دفاعهم عنها انها لم تؤيد فرنسا فى مبدأ اجراء تجاربها الذرية فى الصحراء الكبرى الا لكى تدفع بها الى هوة الافلاس الاقتصادى التام . أن فرنسا قد انفقت على تجاربها الذرية حتى اليوم اكثر من ثلاثمائة مليون دولار .. ومن يدرى ، لعل بقية التجارب تذهب بالبقية الباقية من الخزانة الفرنسية فى هذه المعركة .. معركة تحريم التجارب الذرية التى تجربها فرنسا فى الصحراء الكبرى ، وقفت معنا بعض دول اوربا .. ودول امريكا اللاتينية .. والكتلة الاسيوية الافريقية ..

ووقفت ضدنا بريطانيا ..

ووقفت امريكا على الحياد ..

ولم تعالج القضية على صعيد التكتلات السياسية المعروفة داخل نطاق الامم المتحدة . لقد استطاعت هذه المشكلة ان تدفع اكثر من دولة من دول العالم الى الخروج عن خط سيرها التقليدى فى السياسة الدولية ، والسير فى خط سياسى جديد .. خط محالف لنا ، معنا .. مع مبادئنا !

وكانت الصفعة الكبرى ، لاكبر « راس » دولى فرنسى فى الامم المتحدة ، راس المسيو **« جول موك »** مندوب فرنسا التقليدى الدائم لدى لجان نزع السلاح فى المجالات الدولية ، منذ عهد عصبة الامم ، حتى اليوم ..

نسيت ان اقول ان مسيو **« جول موك »** .. يهودى اشتراكى ، متعصب ، ضد العرب ، والشرق ..

وما زالت القضية .. قضية تفجير « القنبلة القذرة » .. قائمة . وما زالت فرنسا تجرى تجاربها .. وما زال العالم يرقب الموقف بدهشة .. واستغراب !

***

الحرية أمام الاحلاف ..

والذين وقفوا معنا فى التصويت على موضوع القضية الجزائرية هم الاتحاد السوفيتى ، والكتلة الشرقية ، والكتلة الاسيوية الافريقية ، وبعض دول امريكا اللاتينية ..

ووقفت بريطانيا ، بالطبع ، مع فرنسا ، ضدنا .

ووقفت امريكا على الحياد .. اى امتنعت عن التصويت .

ولكن المهم فى الامر ان بعض دول الكتلة الاسيوية، قد امتنعت عن التصويت ! .. لماذا ؟ ..

ذلك هو السؤال الذى يجدر بنا ان نعالجه فى هذه الايام ..

واذا اردنا ان نتفهم حقيقة موقف فرنسا من القضية الجزائرية ، يجب علينا ان نذكر الحقيقتين التاليتين :

اولا : ان فرنسا قد ساوت بين قضية الجزائر ، من جهة ، وقضية موقفها القادم من حلف شمال الاطلنطى من جهة اخرى ..

ثانيا : ان فرنسا قد وضعت القضية الجزائرية فى كفة وموقفها هى من مؤتمر الذروة فى كفة اخرى .

وقالت فرنسا : الذى يقف ضدى هنا .. سأقف ضده هناك .. !

ومن هنا ، طرأ على الموقف عامل جديد هو عامل التطرف والتشدد فى سبيل ارضاء فرنسا . عامل استطيع ان اسميه بعامل « الاستمالة » من اجل ارضاء الجنرال ديجول رئيس جمهورية فرنسا ..

وسمع مندوب احدى الدول العربية .. سمع صوت الامين العام للامم المتحدة المسيو داج همرشولد يقول :

ـ حقا انها لمعركة .. It is A Read Battle

اجل ، فقد كانت معركة . وكانت شديدة . وبالرغم من الاصوات الخمسة الناقصة التى افسدت علينا كسب المعركة ، فقد كسبنا شيئا جديدا :

كسبنا أن ما وقع للقضية فى عام ١٩٥٩ ، لن يقع مثله فى عام ١٩٦٠ . والدول التى لم تؤيدنا فى عام ١٩٥٩ بحجة ان فرنسا قد منحت الجزائر حق تقرير المصير ، ستهرع لتأييدنا فى عام ١٩٦٠ عندما ترى تفاهة مثل هذا الوعد ..

ان القضية ما زالت قائمة . لنا فيها ٣٨ دولة صديقة . ولنا فيها دول اعداء .. ولنا صوت عالى يقف بجانبنا .. الحرية والحق !

ابحثوا عن أمريكا اللاتينية

وقد احاطت بالقضية الفلسطينية فى هذه الايام ، عوامل جديدة ..

● عامل تأييد جديد من الدول الاسيوية الافريقية حيث برزت الى المسرح الدولى اصوات اسيوية ـ كصوت باكستان وصوت اندونيسيا وصوت الهند ـ وكذلك اصوات افريقية كصوت دولة « غينيا » تهاجم ، كلها دولة اسرائيل ، وتطالب بوقف الهجرة اليهودية الى الشرق ! .. وكذلك فان المشروع الذى نادى باحياء لجنة التوفيق الدولية كان من وضع مندوب باكستان فى الامم المتحدة ..

● ولكن ..

هناك عامل آخر ، ليس كالعامل الاول ، ولكنه ـ فى مثل خطورته ـ انه ناقوس خطر يدق فوق رؤوسنا ويدلنا على ميادين جديدة تستحق منا الاهتمام والدرس والعمل ! فقد كانت الدول اللاتينية ـ اعنى دول امريكا اللاتينية ـ تقف حتى السنوات الاخيرة ـ بالنسبة لقضية فلسطين ، معنا . كانت تؤيدنا . كانت اصواتها لنا . كانت تناصرنا . وبالنسبة للاماكن المقدسة ، كانت تلك الدول اشد الناس حماسة لتدويلها والدفاع عنها . وبالنسبة لحقوق العرب ، كانت اكثر الدول تمسكا بحقوق العرب فى فلسطين ..

ولكن ..

ومرة اخرى ، لقد تغيرت الحال ، وتغير معها موقف تلك الدول !

لقد استطاعت اسرائيل أن تجد طريقها الى القارة الصديقة حيث يقيم اكثر من مليونى عربى ، وتبدل حالها ، وتعصف بصداقتها ، وتحولها من صديقة الى .. « حيادية » !

ان لامريكا اللاتينية فى الامم المتحدة اكثر من عشرين صوتا .. ولهذا ، تبادر **جولدا مايرسون** .. **او جولد ماير** وزيرة خارجية اسرائيل الى القيام **برحلاتها الموسمية** الى دول تلك القارة .. فتقابل ، **وتخطب** ، وتعقد المعاهدات والاتفاقيات ، وتعود **لتقطف** بين اروقة الامم المتحدة ، ثمرات رحلاتها .

هل يحق لنا ان نردد قول الشاعر :

واذا ما خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا . ؟

اجل . لقد فتح ميدان امريكا اللاتينية امام الزيارات اليهودية والجهود اليهودية والدعاية اليهودية .

***

بضاعة ليست لنا ولا تهمنا !

ونحن .. العرب ، ننادى بالسلام العالمى ، والابتعاد عن الحرب ، وآلاتها ، وادواتها ..

نحن نتمسك بحقوق الدول ، وبالاخاء ، وبالمساواة بين الدول الكبيرة والدول الصغيرة ..

نحن نكره السباق الى التسلح الدولى المجنون، القائم بين المعسكرين : الشرقى والغربى ، بين امريكا والاتحاد السوفيتى ..

ولهذا ، نحن العرب نرحب بأى مشروع دولى **يهدف الى نزع السلاح ، كما يريد خروشوف ، او تجريد السلاح كما تريد امريكا ..**

ولهذا وقفنا نحن العرب ، بجانب جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ، عندما جرى التصويت على المشروع الخاص باحالة جميع مشروعات نزع السلاح الى لجنة مؤلفة من عشرة اعضاء يعهد اليها مهمة دراسة تلك المقترحات وتقديم تقرير عنها ..!

اجل لقد مشينا مع « اسطورة » نزع السلاح ، بالرغم من علمنا بأنها مجرد اسطورة .. وان العالم لن يرى ذلك اليوم السعيد الذى تتخلى فيه الدول عن جميع اسلحتها ، ويعيش البشر فى ظل بوليس دولى ..

ولكنا ، نحن العرب ، قد تغيبنا ، او لعلنا قد حجبنا أصواتنا ، او حجبنا قبل ذلك مناقشاتنا ، عندما شهدت اروقة الامم المتحدة مناقشات قضايا :

كوريا .. التى يجرى بحثها فى كل عام ..

وهنغاريا (المجر) .. التى يجرى بحثها فى كل عام .

والتبت .. التى جرى بحثها هذا العام لاول مرة ..

نحن العرب قد حجزنا اصواتنا ، ومنعنا مشاركتنا الفعلية فى تلك المناقشات لاننا لنا رأى وصوت وحجة :

* وحجة تقول بأن الحرية لا تتجزأ .. انها واحدة فى كل مكان .. عند كل شعب .. فى كل وقت .. ولهذا نقف مع من يقف معنا ، ونقف ضد من يقف ضدنا .

وعند اللزوم .. لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء ..

نقف على الحياد ، ونمسك اصواتنا ، ونردد مع الشاعر العربى :

لا أذود الطير عن شجر ..
قد بلوت المر من ثمره ..

حتى ولو كان ذاك الشجر ، الرجل الطيب الامين ، **« الدالاى لاما »** ..

ناصر الدين النشاشيبي






حسونة
كلمة العرب فى الامم المتحدة

همرشولد
حقا .. انها لمعركة !

خروشوف
خطاب عن نزع السلاح

الدالاى لاما
لاول مرة أمام الامم المتحدة

بعد بناء السد العالى .. ماذا أعددنا لمواجهة عصر التصنيع؟

فى أسبوع السد العالى ـ بالذات ـ تعرض « آخر ساعة » هذه المشكلة ! اننا فى حاجة الى طابور ضخم من المهندسين لمواجهة عصر التصنيع . ان كليات الهندسة تواجه نقصا كبيرا فى الاساتذة والمعامل والاجهزة وبالتالى تواجه نقصا فى المهندسين ! ان طلبات الشركات والمؤسسات والوزارات لاتنقطع : نريد مهندسين لتنفيذ مشروعاتنا الصناعية الجديدة ماهو الحل ؟ المسئولون يتكلمون بصراحة . اساتذة الهندسة يقولون رأيهم من أجل عهد السد العالى



مستقبل الخريجين : هذا العدد من طلبة الهندسة لن يسد حاجتنا المتزايدة الى المهندسين . سنحتاج دائما الى عدد اكبر من الخريجين فى الاعوام القادمة .

البحث عن مهندسين !

١١٥٧٥ مهندسًا تحتاجهم مشروعات السنوات الخمس..

منذ ثلاثة اشهر عقدت لجنة تكليف المهندسين اجتماعها السنوى فى وزارة الاشغال .. وكانت اللجنة حائرة .. ! طلبات من الوزارات والمؤسسات والشركات ، كلها تريد مهندسين لتنفيذ مشروعاتها التى تنوى تنفيذها فى السنوات الخمس القادمة ، وقامت اللجنة بترتيب الطلبات حسب اهميتها بالنسبة للصالح العام فوجدت ان الوزارات والمؤسسات فى حاجة الى ٤٦٢ مهندسا من القسم المدنى ، بينما لم يزد عدد الخريجين على ٢٠١ من المهندسين فى جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية ، كما وجدت ايضا اننا فى حاجة الى ٥٦٢ مهندسا ميكانيكيا فى الفروع المختلفة ، من سيارات وبحرية وقوى وانتاج وتبريد ، ولم يتخرج من هؤلاء الا ١٠٢ مهندس فقط !

وفى قسم الكهرباء تخرج فى جامعاتنا ١٤٤ مهندسا ! ومشروع السد العالى وكهربة الخزان وكهربة القناطر والاشراف على المشروعات الاخرى .. كل هذه المشروعات كانت فى حاجة لـ ٣٥٦ مهندسا !

وفى حقول البترول فى بلادنا كنا فى حاجة الى ٢٨ مهندسا ، ولكن عدد المهندسين الذين تخصصوا فى البترول لم يزد عن عدد اصابع اليد الواحدة . انهم خمسة فقط من مهندسى البترول !

وفى المناجم كنا فى حاجة الى ٢٢ مهندسا ، ولكن عدد الخريجين كان اربعة فقط !

البحث عن حل

وكانت النتيجة ان فكرت ٤ وزارات فى البحث عن حل لازمة المهندسين اشتركت وزارة الاشغال مع وزارة الصناعة ووزارة الشئون ووزارة التربية والتعليم

وكانت اول خطوة هى وضع تخطيط علمى للمهندسين ، ومعرفة عدد الموجودين منهم ، ودرجاتهم العلمية .

وفى التقرير الذى تقدم به المجلس الاعلى للعلوم فى هذا الشأن وجد ان ٦٠٪ من التعليم الهندسى فى بلادنا مقصور على التعليم الجامعى ، وهذا معناه ان الترتيب الهرمى غير موجود ، كما تبين للباحثين ايضا ان ٤٪ فقط من اجمالى المهندسين يحملون درجات علمية اعلى من البكالوريوس

وتبين ان اكبر كلية للهندسة عندنا وهى كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، ما زالت فى مبانيها التى انشئت لها سنة ١٩٠٥ !

وتعمل ورش الكلية ٨ ساعات فى الفترة الصباحية ، و ٨ ساعات فى الفترة المسائية .! وذلك لتدريب الف طالب بالسنة الاعدادية الى جانب التمرينات والعمليات الخاصة بطلبة الفرق الاخرى وكلية الهندسة بجامعة عين شمس لا تستطيع قبول عدد اكبر من الطلبة ، والسبب هو ضيق اماكنها ، ومعمل الكيمياء الوحيد بها يعمل الآن ١٨ ساعة متواصلة كل يوم .

دراسة شاملة للمهندسين ..

وتبين للجان المكلفة بدراسة احتياجاتنا من المهندسين أنه يوجد عندنا الآن ١٥٢٢٥ مهندسا ، وتحتاج مشروعات السنوات الخمس القادمة الى ١١٥٧٥ مهندسا

وهذا العدد الضخم لن تستطيع كليات الهندسة بوضعها الحالى ان تقدمه .!

وتبين للجنة اننا فى حاجة الى الف مهندس للتنظيم والبلديات ، وفروع الهندسة الصحية ، بينما يوجد عندنا الآن ٥٠ مهندسا فقط !

والآن ما هو رأى اساتذة الهندسة فى الطرق الممكنة لحل الازمة !

هل نقوم بفتح كليات جديدة للهندسة ؟ او نقصر فترات الدراسة حتى يمكن تخريج عدد اكبر ؟.

✱ الدكتور صليب روفائيل الاستاذ بكلية الهندسة وعضو هيئة بحوث العمليات بلجنة التخطيط يرى ان تقل فترة الدراسة من خمس سنوات الى ثلاث سنوات ..

وهو يؤكد أن ذلك لن يؤدى الى ضعف مستوى الخريجين لان ذلك سيصحبه تخصص على نطاق اكبر

فبدلا من تخريج مهندس للكهرباء امضى خمس سنوات فى دراسة اللاسلكى والماكينات الكهربائية ، تقوم الكلية بتخريج مهدس للاسلكى قضى فى دراسته ثلاث سنوات ، ومهندس آخر للماكينات الكهربائية قضى فى دراستها نفس المدة ، وهو يقول ان الدول الكبرى تقوم بتخصيص جزء من اموال التصنيع للمساهمة فى تخريج المهندسين وتدريبهم وهذه النسبة لا تقل عن ٣٪ من الاموال الكلية ، واذا كنا قد خصصنا ٥٠٠مليون جنيه للمرحلة الثانية من التخطيط ، فيجب ان يكون فى هذا الرقم ١٥ مليون جنيه لانشاء معاهد وكليات للهندسة .

✱ ويقول احمد رياض تركى مدير المركز القومى للبحوث ان المشكلة يمكن حلها بطريق آخر غير كليات الهندسة ، وهو يرى ان سبب المشكلة ينحصر فى عدم وجود مساعد المهندس الكفء فى بلادنا . وفى كل دول العالم الصناعية يوجد من يسمى Foremar وهو يسهل عمل المهندس الى حد كبير ، اما عندنا فان كل كبيرة وصغيرة يجب ان يؤخذ فيها رأى المهندس ، خوفا من الاخطاء التى قد تؤدى الى خسائر مادية فادحة .

والمشكلة هى انه ليس لدينا تعليم هندسى متوسط ، والكليات العملية لو ازدحمت بالطلبة فلن تستطيع تخريج المهندسين والفنيين بالمستوى المطلوب للمشروعات الضخمة التى نقوم بتنفيذها الآن ..

✱ ويقول الدكتور مهندس عثمان المفتى ان لجنة الطاقة الذرية ظلت عاما كاملا تبحث عن مهندسين للعمل بها ، اعلنت اكثر من مرة عن حاجتها لهؤلاء المهندسين ولم يتقدم أحد للعمل وفى نهاية هذا العام التحق بها مهندسان فقط بينما كانت المؤسسة فى حاجة الى ٦ مهندسين

وهو يرى ان التكليف بوضعه الحالى لن يحقق الفائدة المرجوة منه ، فالمشروعات الكبرى فى حاجة الى خبرة ، وهذا الشىء ليس موجودا عند الخريجين الجدد

يجب ان تغرى الحكومة كبار المهندسين والخبراء بالعمل فى مشروعاتها ، وهذه المسألة موجودة فى كل دول العالم

المهندسون الكبار يتجهون الآن الى الشركات ، وفى استطاعة الحكومة ان تستفيد منهم فى مشروعاتها اذا قدمت لهم بعض التسهيلات التى تقدم للخبراء الاجانب ..

✱ المهندس مصطفى خليل سليم رئيس القسم الهندسى بالمركز القومى للبحوث يقول : ان مهندس التكييف بالمركز تغيب فى الاسبوع الماضى ! ثم فوجئت ادارة المستخدمين باستقالته

وحاول المركز بكل الطرق استعادة المهندس دون جدوى ! لقد وجد عملا فى احدى الشركات بمرتب يوازى ضعف مرتبه فى المركز !

وكانت النتيجة ان تعطل العمل فترة طويلة . والمهندسون الآن لا يأخذون اجازاتهم السنوية .. والمشكلة الآن هى فى المنافسة الخطيرة بين الشركات والحكومة على هؤلاء المهندسين



الدكتور حسن مصطفى
البحث عن مهندسين
للسفر للخارج ..



الدكتور محمود طلعت
العدد سيزداد بعد
خمس سنوات ..



الدكتور صليب روفائيل
فترة الدراسة ثلاث
سنوات فقط ..

✱ ويقول الدكتور محمد الخولى عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس ان المشكلة ستحل من نفسها خلال السنوات القادمة !

ففى هذا العام مثلا قبلت جامعة عين شمس ٥٠٠ طالب فى كلية الهندسة وبالرغم من ان هذا العدد اكبر بكثير مما تتحمله الكلية فان التوسع فى الكلية هذا العام سيسمح بقبول عدد اكبر فى الاعوام القادمة وسيؤدى هذا الى تفريج الازمة

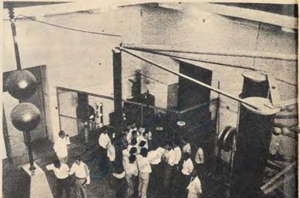
✱ ويقترح الدكتور محمد عبد المنعم مصطفى استاذ البلديات ان تقام دراسات خاصة للطرق ، يتخرج فيها الفنيون وهو يرى ان المعاهد الصناعية العليا التى انشئت اخيرا قد تساعد الى حد كبير فى تخفيف الازمة ، خاصة أن طلبة هذه المعاهد يتم تدريبهم الآن فى مصانع المانيا الغربية والمجر وبعض الدول الاخرى فى اوربا

✱ ويقول الدكتور حسن مصطفى وكيل كلية الهندسة بجامعة عين شمس ان النقص الخطير فى اساتذة الهندسة له دخل كبير فى الازمة ، فالاساتذة عندنا يهربون الى الخارج للعروض الضخمة فى المرتبات ، وتكون النتيجة ان تفقد الكليات كفايات ضخمة

وهناك نقص خطير فى المهندسين المطلوبين للسفر الى الخارج فى بعثات للتدريس ..

فمنذ ثلاث سنوات ونحن نبحث عن مهندسين للسفر الى السويد والاتحاد السوفيتى فى بعثات دراسية للهندسة الالكترونية والفلزات والهندسة الانشائية !

سعيد نعمة الله



معمل واحد : المعمل الوحيد من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفيه اجريت بعض التجارب الخاصة ببناء السد العالى ..

الرئيس جمال عبد الناصر فى جناح بنك مصر وشركاته
بسوق الإنتاج الصناعى والزراعى



الرئيس جمال عبد الناصر وهو يتفقد احد اقسام شركات بنك مصر بسوق الانتاج الصناعى والزراعى ، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة تدل على اعتزازه وفخره بالدور الذى يلعبه بنك مصر وشركاته فى سبيل تطوير صناعاتنا وتدعيم اقتصادنا .

وقد ظهر فى الصورة الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والعضو المنتدب ، والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب

الحقيقة بالأرقام:
بدأ موسم السياحة
وهذه هي النتيجة!

متاعب ١٠٠٠ سائح يدخلون



السياح والباعة المتجولون : أول ما يلفت نظر السائح عند وصوله الى القاهرة الباعة المتجولون الوقفون أمام أكبر اللوكاندات لعرض مبيعاتهم

■ مطلوب جيل من المرشدين
لانطلاق السياحة عندنا ..

هذا تحقيق صحفى صريح عن السياحة فى بلدنا ! ان دول العالم كلها تعتبر السياح جزءا من دخلها القومى ! انها تبذل المستحيل لاجتذابهم الى ارضها . . ولكن كيف تمضى الحال عندنا ؟ ان احمد ماهر المحرر بآخر ساعة ـ يكتب لك تقريرا بالارقام ـ فى عز موسم السياحة .

كل يوم ...

مدير السياحة يقول :
لاتقارنوا بيننا وبين إيطاليا



ان ايطاليا تحتل المرتبة الاولى عند كل سائح في العالم ..

وتفوز دائما بالكاس في سباق الدول المشتغلة بالسياحة .. وتخطف ايطاليا من العالم ١٢ مليون سائح كل سنة . . وتخطف من السائحين اكثر من ٦٠ مليون جنيه بالعملات الصعبة !

وفي السباق الدولي لخطف السائحين .. تأتي الجمهورية العربية المتحدة في المرتبة الحادية عشرة . ولبنان في المركز العاشر .. والبرتغال في الدرجة الثانية عشرة .. وتسبقها دائما ايطاليا والمانيا وسويسرا وفرنسا وبلجيكا والنمسا واسبانيا . . وهولندا وانجلترا .. حسب ترتيبها في السباق .

وتخرج الجمهورية العربية المتحدة من هذا السباق بربع مليون سائح و ١٦ مليون جنيه بالعملات الصعبة .

ويدخل بلادك كل يوم ألف سائح .

والالف يصلون الى القاهرة عن طريق بورسعيد .. او السويس . وكلما دخلت احدى سفن الركاب ميناء السويس او بورسعيد لتعبر القنال .. ينزل ركابها ليزوروا القاهرة ثم يلحقوا بسفنهم بعد أن تعبر القنال .

وطريق السائحين من السويس او بورسعيد الى القاهرة .. بالسيارات .. وهذا يفقدهم الكثير من الوقت ويضطرون اليه لعدم وجود خطوط جوية منتظمة بين العاصمة وميناء بورسعيد أو مدينة السويس . . ورواد المدينتين من ركاب السفن .. تحملهم ٥٠ سفينة تعبر القناة كل يوم .

وبلد صغير في أسبانيا .. ميناء تشحن منه كميات الدقيق الذي تصدره اسبانيا الينا .. له خط جوي يصل « الكنتا » بمدريد .. والطريق بينهما تقطعه السيارة في حوالي ٨ ساعات ، والخط الجوي في خدمة ركاب السفن التي تدخل الميناء الصغير . . لتنقلهم الى مدريد .. ثلاث طائرات في اليوم تغادر مطار « الكنتا » الصغير تحمل السائحين الى مدريد .

والطريق بين السويس والقاهرة ساعتان بالسيارة .. وبين القاهرة وبورسعيد .. أربع ساعات بالسيارة .. ولا خط جوي برغم حركة السفن اليومية في قناة السويس !

وفي الشهور الماضية من عام ١٩٥٩ .. من يناير الى آخر اغسطس الماضي .. زار الاقليم الجنوبي ٢٥٥٫٩٣٢ الف سائح .. ويصل هذا الرقم الى ٤٠٠ الف سائح في نهاية العام .

وفي العام الماضي دفع ١٦ الف سائح من امريكا وحدها .. دفعوا لنا مليونا و ٢٠٠ ألف جنيه .. بالدولارات .

ودخل الاقليم الجنوبي ٤٥ الف سائح من أوربا .. حصلنا من ورائهم على خمسة ملايين و ٢٥٠ ألف جنيه .

ودفع ٧٥ ألف سائح جاءوا من الدول العربية الشقيقة .. دفعوا ستة ملايين من الجنيهات عملات صعبة الى خزانة الدولة .

وشهور الصيف كانت هذا العام . . اكثر ازدحاما بالسائحين عن شهور الشتاء

واقبال السائحين على بلادك . . يشتد ...

وما زلنا في المركز الحادي عشر بين دول العالم التي تتسابق في فن اجتذاب السائحين اليها !

ايطاليا .. ليست مثلا ؟!

ونحن لانستطيع أن تقارن السياحة عندنا .. بالسياحة في ايطاليا .. ولا ان نجعل الملايين التي تدخل الينا من السائحين تصل الى ٦٠ مليون جنيه كما هي عند حكومة ايطاليا .. فالظروف تختلف تماما .. برغم اننا اغنى منها في المادة التي يريدها السائح !

ايطاليا عندها آثارها .. وفنها فقط .

ونحن عندنا آثار وفنون الفراعنة . . والرومان .. والانجليز .. والفرنسيين .. والاقباط . . والمسلمين والاتراك . والمماليك .. وأسرة محمدعلي . ثم مظاهر نهضتنا الحديثة .

ومصلحة السياحة عندنا تعرض كورنيش النيل .. ومصانع الحديد والصلب .. ومجموعات المساكن الشعبية . . .وتطور فن البناء في العمارة العربية . . وجامعات القاهرة من معالم نهضتنا الحديثة . . وتحرص على ابرازها في برامج عرضها لفاتن الجمهورية وهي تغري السائح في امريكا أو أوربا بزيارة الاقليم الجنوبي .

ويذهب السائح الى المانيا .. ولا يجد من يقول له شيئا غير كلمات الترحيب ، ومظاهر الاستقبال الكريم .. ثم الوداع الرقيق وأمنيات أكثر رقة .. ليعود .

وينزل السائح في سويسرا . . ولا يسأله موظف الجمرك عن شيء الا عن الشاي والبن اللذين يحملهما معه .. ثم يتركه يدخل .. ويخرج دون أن يسأله شيئا .

ويصل السائح الى مطار القاهرة . . أو ميناء الاسكندرية .. أو بورسعيد . او السويس .. ويتلقى اول ضربة . . اوراق كثيرة فيها ألف سؤال ..

واخيرا يدخل السائح الفندق الذي سيقيم فيه وقد نقد ثقته بنا .. لاننا قابلناه أول ماقابلناه .. ونحن نعلن له . . اننا لانثق فيه !!

الفنادق عندنا

والفنادق عندنا محجوزة الى نهاية ابريل .. ومنتصف مايو القادم .. اللوكس منها .. هيلتون وشبرد .. والدرجة الاولى سميراميس والكونتننتال ومينا هاوس .. فقط في القاهرة .. وبعدها ٨٥ فندقا تستطيع ان تستقبل كل يوم ٦ آلاف زائر .

والسائح الامريكي كان ينزل في «شبرد» و « سميراميس » .. واصبح يفضل هيلتون .. وشبرد ، والانجليزي يحب أن يقيم في « الكونتننتال » . والقادمون من ايطاليا وامريكا الجنوبية وفرنسا وسويسرا .. ينزلون في «شبرد» . والعراقيون واللبنانيون في «الكونتننتال» .. اما الالمان وبنات وابناء السويد والنرويج ودول اسكندنافيا فانهم يختارون فندق « كارلستون » . والاردنيون واليونانيون ينزلون في فندق « ناسيونال » والروس ، والكويتيون في فندق جزيرة بالاس .

وعدد السائحين السوفيت الذين يزورون الاقليم الجنوبي لايزيدون على ١٠٠٠ في السنة .

وينزل ابناء السعودية في فندق « جراند أوتيل » وتبدأ بشائرهم في الوصول قبل شهر رمضان بأيام ..

وتستمر لمدة ثمانية اشهر كل عام .

والسائح الامريكي .. في نظر الخدم والعمال و «المترودوتيل» في الفنادق .. أكثر السائحين «كرما» والانجليزي أكثرهم ادبا وذوقا في التعامل مع الناس ..

وتجار خان الخليلي يجمعون على ان السائح القادم من المانيا الغربية أكثر السائحين اقبالا على منتجاتهم .. ويمثل أكبر قوة شرائية بينهم ..

وزبائن خان الخليلي من أبناء وبنات المانيا يشترون المصنوعات الدقيقة صغيرة الحجم .. وتعجبهم الاطباق النحاسية والفضية « أوكسديه » والاقمشة التي تحمل رسوما فرعونية وهي من نوع « البروكار » ومشغولة على اليد والنول .. ويدفع فيها السائح الالماني أي ثمن مهما كان كبيرا .

والسائح الامريكي تعجبه الالوان الصارخة في اقمشة خان الخليلي .. ويفوز باعجابه « كرسي الجمل » ، والاواني النحاسية المنقوشة .. والتماثيل المصنوعة من « سن الفيل » والمداليات الفضية الكبيرة .. التي عليها رسومات فرعونية .. والجعارين في خاتم فضي .. او « حلق » .

ويذهب السائح الايطالي الى خان الخليلي ليشتري القطع الفنية .. تمثال مصنوع من الرخام لنماذج الآثار المصرية .. «فانوس» نحاس نقش على طراز عربي . وقطعة قماش عليها رسم دقيق .

واذا ذهب السائح السوفيتي الى تجار خان الخليلي .. وكان معه مايشتري به شيئا .. فهو يشتري سجادة عليها رسم حيوان مفترس . . اسد او نمر . . واحيانا صقر يريد أن ينقض على غزال وديع ! .

في خان الخليلي ...

والتجار في خان الخليلي . . يتكلمون اكثر من لغة .. واكبرهم « زكي بطرس » يجيد الالمانية والايطالية وعدة لغات أخرى .. ويعتبر صاحب اكبر محلات « خان الخليلي » .

وآخر تاجر دخل «خان الخليلي» . . والده طبيب .. وهو خريج مدرسة الفنون الزخرفية .. وكان موظفا في الحكومة .. وضاق بالوظيفة ودخل خان الخليلي ليعمل عند « زكي بطرس » .. ثم ليخرج تاجرا برأسمال قدره مائتا جنيه .. اسمه « فاروق مصطفى مختار » .

والطريق الى خان الخليلي من شارع الازهر .. ومن الصاغة .. ومن الموسكي .. وتتوه كما يتوه السائحون في الطريق اليه .. وليس هناك شيء واحد يدلك الى مدخله .. ولو كنت سائحا لاتعرف لغة البلد .. فانك تضل في المنطقة اذا دخلتها بدون مترجم أو دليل .

وذهب التجار الى مصلحة السياحة يطلبون وضع لافتات على مداخل الازهر والصاغة والموسكي تقود الناس الى خان الخليلي . . وترشد السائح الغريب الذي يجهل لغة البلاد الى طريقه . وكلفت السياحة البلدية بهذا العمل ..

وطلب التجار من البلدية أن ترصف طرقات المنطقة السياحية في حي الازهر .. حتى تحمي « كعب » حذاء السائحة الحسناء من التحطيم في مطبات الطريق .. وحتى لا تنتهي زيارة الضيفة الحسناء

والبلدية تهز رأسها وهي توافق .. وتعطي وعدا .. ولكنها لاتفي بوعودها

ولو انكسرت رقبة السائحة الحسناء في خان الخليلي .. فستهز البلدية رأسها ..

وينشد رشاد مراد .. مدير السياحة شعر رأسه .. ويصرخ .

مسكين ... السائح ؟

ويعود السائح الى الفندق بعد جولة في خان الخليلي .. وأولى جولات السائح دائما في خان الخليلي بأمر السيد الترجمان الذي يرافقه . والترجمان يعرف أنه وصل في ساعات .. وأنه يحمل معه اموالا .. وقبل أن تذهب الاموال فيما لايفيد منه الترجمان .. فانه يحاول أن ينال منها شيئا فيقوده الى خان الخليلي .. وكل ترجمان عميل لتاجر في خان الخليلي .. يذهب اليه بالسائح الذي يقع في يده .. ثم يحصل من التاجر على العمولة .. بعد أن يدفع السائح لتاجر الانتيكات نصف مامعه من أموال .

وفي الفندق .. السائح ساخط .. ومتعب .. وقرفان .

ساخط .. لانه دفع أكثر مما يجب في خان الخليلي .. ولم يبق معه مايكفي لجولاته بين الآثار وقضاء أيام في البلد .

ومتعب .. فقد حاصره في الطريق جيش من المتسولين .. والباعة الجائلين الذين ينتشرون حول الفنادق ..

اقلب الصفحة من فضلك



نشرات مصلحة السياحة : لاصطياد السائحين من انحاء العالم تصدر بجميع اللغات وتتحدث عن آثار الفراعنة والرومان والمسيحيين والمسلمين ثم تتحدث عن الثورة الاجتماعية والصناعية في حياتنا الجديدة

الجوازات والجمارك : وعثرات الاسئلة للسائحين .. اجراءات بطيئة تكفي وحدها لهدم كل الاضواء التي تسلطها على العالم لتجتذب السائحين منه .. والعملة الصعبة



٤٠٠ ألف سائح جاءوا القاهرة عام ١٩٥٩

ويبقى السائح مشدودا الى دليله .. وطريقه الى امنية جاء يحققها فى ارض النيل .

يذهب الى شاطىء النيل .. فلا يجد الا عددا بسيطا من المحلات التى يمكن أن تستضيفه ساعات لقائه مع النيل .

ويذهب الى سقارة فلا يجد مكانا يقضى فيه شيئا من الراحة .. أو يشرب فيه زجاجة مثلجة من الماء .

والطريق الى مناطق الآثار فى القاهرة او الاقصر او اسوان .. طريق صعب تقفز فيه الحجارة من الارض لتنطح عظام قدميك .. وأحيانا تفقد حذاءك فى أرض رخوة شربت ماء الشتاء .

والسياحة عندنا تضع فى مشروعاتها رصف الطرق التى تؤدى الى الآثار .. وتشجيع قيام المنشآت السياحية حولها . وتبحث عن رءوس الاموال التى تريد التشجيع .. وتحاول أن تقنع المسئولين بضرورة تمهيد كل طريق يؤدى الى أثر يقصده السائحون . ويكاد المسئولون ان ينفذوا طلبات السياحة .. وتطل مصلحة الآثار برأسها لتقول :

– رصف الطرق .. يفقد الآثار جوها التاريخى .. والسائح القادم من آخر الدنيا وأولها انما جاء ليلتقى بالآثار دون عملية تجميل .. فهو يريد « توت عنخ آمون » بلون ماكياج .. و« نفرتيتى » بدون مستحضرات ماكس فاكتور !

وتبدأ مناقشة بين الآثار .. والسياحة . ويبقى مشروع رصف الطرق الى المناطق الاثرية وحولها .. نائما فى ملفات الدولة !!

ظلام فى القاهرة

والسائح يبحث عن الآثار فى اى مكان من البلاد .. اذا كان امريكيا او أوروبيا والسائح العربى القادم الينا .. جاء الى القاهرة .. ليعيش فى لياليها .

وليالى القاهرة .. فى كازينو فى الصحراء .. لاتصل اليه الا اذا دفعت جنيها للتاكسى .. ثم عدد من المحلات التى يمكن أن تشرب فيها كأسا أو تتناول فيها طعام العشاء فى جو يرضيك .. ويريحك بعد يوم حافل .. ويمكن ان تمر عليها جميعا فى ليلة واحدة .. وانت لم تكتف بعد .

واذا دخلت الكباريه .. وزبائن الكباريه من السائحين عدد ضخم .. فلن تجد عندنا كباريه .. أو حتى فنا .

الكباريه عندنا .. مهزلة رخيصة ..

والسائح العربى .. ميزانه عند مصلحة السياحة .. أن فترات اقامته طويلة .. والليالى الطويلة فى القاهرة .. تنكمش فى الظلام .. ويهرب السائح الى بيروت .. أو روما .

ويبقى السائح الاجنبى مع الآثار .. وفى ظلام ليل القاهرة .. ثم يذهب الى الاقصر ليسهر بالامر فى بار الفندق .. فلا كباريهات ولا كازينوهات ولا محل درجة أولى واحد يمكن أن يتناول فيه سندوتش .. وعليه أن يبقى محبوسا فى الفندق الى أن ينتقل الى سجن آخر فى بار فندق أسوان .. ثم يعود ليسهر فى السويس أو بور سعيد او الاسكندرية فى طريق العودة .. وليس أمامه فى فى بورسعيد أو السويس الا أن ينام مبكرا .. وفى الاسكندرية يمكن أن يقضى ليلة فى « المنتزه » وليلة فى « الاكسلسيور » .. ثم على ظهر السفينة العائدة به الى بلده .. أو الذاهبة به الى بلد آخر عندها له أكثر مما عندنا له .

ومصلحة السياحة لاتقول شيئا .. حتى ولا كلمة تهون بها الامر على السائح المسكين كلما هاجمه الليل فى مدينة من مدن بلادنا السياحية .

وتقول السياحة ليس من اختصاص الحكومات انشاء الفنادق ولا الكازينوهات السياحية .. ولا نوادى الليل .. ولكننا نشجع اقامتها واستغلال رءوس الاموال العربية فيها ..

وتظهر شركة تستغل رأسمالها فى بناء فندقين جديدين .. أحدهما فى الاقصر .. والثانى فى أسوان .. وتندفع مصلحة السياحة لتشد على يد الشركة وبرتفع بناء الفنادق الجديدة .. هناك .

وتدور السياحة لتبحث حولها عن رءوس أموال أخرى .. جديدة تستغل فى انعاش السياحة عندنا ..

كازينوهات سياحية حول الآثار وعلى شاطىء النيل فى الاقصر وأسوان وحول بحيرة قارون فى الفيوم

سيارات .. وطائرات الى مناطق الآثار بصفة منتظمة ..

لنشات ومراكب فى النيل .. وبحيرة قارون

أكشاك استحمام حول بحيرة قارون .

معارض لمنتجات خان الخليلى .. انيقة حول الآثار فى الاقصر وأسوان ..

أكشاك لبيع السجاير والصحف والسندويتشات والمثلجات والشيكولاتة والافلام حول الآثار .

وتتقدم شركة لتنشىء فندقا ونادياً ليليا فى قلب الصحراء .. على شاطىء البحر الاحمر .. منطقة سياحية جديدة .. نهارها صيد .. وسباحة .. وليلها فى النادى على شاطىء البحر .

ويبتسم رشاد مراد مدير السياحة .. فقد أحرز نقطة فى سباقه السياحى .. وتبقى مشروعات الحياة حول المناطق الاثرية والسياحية .. تنتظر المال !

المناطق السياحية فى بلدك ؟

والمناطق السياحية فى بلدك .. ليست آثار الاقصر وأسوان والاهرامات وأبى الهول وسقارة .. وغيرها .. والسائح لايعيش بين الفراعنة فقط ..

ولكنه يذهب الى المساجد والكنائس القديمة .. والحديثة .. ويسير على كوبرى الجامعة .. ويتجول فى الاحياء الشعبية عندنا .. ويهتم السائح السويدى والنرويجى والدانماركى بأن يدخل البيت العربى .. وأن يدخل الحوارى والازقة . ويذهب السائح الالمانى ليجلس فى مقهى سيدنا الحسين أو مصر القديمة .

وأصبحت قصور أسرة محمد على من أهم المناطق التى يذهب اليها السائحون .. وبيت « سعد زغلول » .. ومتحف « مصطفى كامل » من المناطق السياحية .

ويرفع السائح يده بآلة التصوير ليسجل حياتنا فى الحارة .. ويثور واحد من أبناء الحارة الفتوات .. ويدفع الترجمان بقدر مايمكن عن السائح ثورة الوطنى الغيور .

والسائح لايفهم كلام ابن البلد .. ويستمر .. وقد يعرضه اصراره لعلقة فى حارة « السد البرانى » مثلا .. وتبقى حكاية !

وعدد كبير من السائحين لم يتعلم اللغات التى تعلمها التراجمة عندنا .. والتراجمة عندنا أغلبهم لايتكلم الا الانجليزية .. وقلة منهم يتكلمون الفرنسية .. و ٩ بنات مرشدات تتكلم الاسبانية والالمانية والايطالية واليونانية .. والباقيات يتكلمن الانجليزية والفرنسية .. وتستخدمهن شركات السياحة فى مرافقة الافواج السياحية التى تتكلم احدى هذه اللغات .. وتدفع الشركة للمرشدة ثمانية جنيهات فى اليوم .

وترافق مارى باسكال الافواج اليونانية .. ولو جاء أكثر من فوج يونانى فى يوم واحد .. لحدثت مشكلة .. فليس هناك واحدة أخرى .. أو واحد يستطيع أن يكون مرافقا للفوج الثانى .

ويحدث نفس الشىء لو كانت « قدرية قطان » مشغولة مع فوج ايطالى .. أو « زينب مصطفى » ترافق فوجا اسبانيا .. وتصل أفواج أخرى تتكلم نفس اللغات .

والتراجمة الذين يتزاحمون حول الفنادق فى صراع مع السائحين .. ليس فيهم واحد يعرف الاسبانية أو الالمانية .. رغم أن المانيا تمثل الدولة الثالثة فى مواردنا السياحية .

وامريكا تمثل الدولة الاولى بالنسبة لنا فى تعداد السائحين الذين يزورون بلادنا .. والدولة الثانية هى المملكة العربية السعودية .

والسائح القادم من الدانمارك .. أو الاتحاد السوفيتى .. أو النمسا .. وبلاد أخرى كثيرة .. مسكين جدا .. فلن يجد عندنا من يقول له .. أهلا وسهلا .

وهذه مشكلة فى عقد السياحة عندنا .

استثناء الابناء وفن الآباء

والتراجمة يطلبون استثناء أبنائهم من شروط الالتحاق بمدرسة الالسن .. ليتعلموا اللغات من الروسية الى اليابانية .. ويريدون أن يرث أبناؤهم هذا الفن من آبائهم .

ومصلحة السياحة تحاول أن ترغب المتعلمين والمثقفين فى هذه المهنة .. وأن تعد منهم جيلا من المرشدين .. ولكنها تصطدم بالمظاهر التى تخنق تطورنا .. والمظاهر التى تخنق هذا التطور .. هى عقلية الشاب الجامعى أو خريج مدرسة الالسن أو « البك » الذى يجيد لغة .. فأى واحد فيهم اذا عرضت عليه هذه الوظيفة .. اشمأز وأدار لك ظهره .. والصورة فى رأسه للرجل الذى يقف على باب الفندق ليصطاد السائحين .

والى حد ما .. عند الشباب المثقف .. المتعلم .. حق ، ولكن التطور يطالبنا بأن نخوض المعركة بكل ما عندنا من قوة .. والشباب المتعلم قوة .. وشركات السياحة تبحث عن واحد يجيد السويدية .. أو الاسبانية .. أو الروسية .. رغم أن عدد السائحين السوفييت الذين زاروا الاقليم الجنوبى خلال العام الماضى ٧٤٠ سائحا فقط .. لاغير .

ويظل السائح .. أمام المظاهر التى تخنق تطورنا .. فريسة سهلة للترجمان الذى ينقض عليه كلما خرج من باب الفندق .

وباعة اليانصيب عندنا .. أقل بكثير من باعة اليانصيب فى اسبانيا .. وهم هناك لا يعرفون فنون حصار السائحين .. ولكنهم يعرضون عليك ما يحملون



شهر عسل فى اسوان : عريس وعروسه جاءا من السويد لقضاء احلى أيام العمر فى اسوان .. انهما يؤكدان ان اسوان جنة لا يضاهيها مكان آخر ..



قلعة القاهرة : صورة من ارشيف مصلحة السياحة تخرج منها كل يوم مئات لتطير الى مكاتب السياحة فى العالم لتسرق سائحا من روما وآخر من اسبانيا ..



الشموع تشتعل : هناك حـول كنيسة مار جرجس فى مصر القديمة .. والكنيسة تعتبر منطقة سياحية تحج اليها السائحات ليقدمن النذور ويشعلن الشموع

من أوراق .. وبأدب وبطريقة مهذبة .

وانت حر اذا اشتريت .. او اعتذرت

والسائح القادم الينا يحمل فى جيبه عملات صعبة ليستبدل بها عملات البلد .. وكانت عندنا سوق سوداء للدولارات والاسترلينى والمارك الالمانى والليرة الايطالية والفرنك الفرنسى .

وقضت الدولة على هذه السوق .. ويدخل السائح الآن الى البنك ليستبدل بالدولار اثنين واربعين قرشا .. وبالجنيه الاسترلينى مائة وعشرين قرشا .. وهذه الاسعار للدولار والاسترلينى أكثر من ثمنهما الرسمى .

وفى اسبانيا .. يقبل « البارمان » منك أى عملة تدفعها له ..

وفى فرنسا تستطيع أن تدفع حساب الفندق بأى عملات تحملها معك ..

واذا صرف السائح كل ما معه من عملات الاقليم الجنوبى .. وأراد أن يستبدل عملات صعبة أخرى فى غير مواعيد البنوك .. وقع فى ورطة .. وغرق فى مشكلة .. فالعملات الصعبة عندنا لا يقبلها منه الا البنك .

ويخرج السائح من بلدك .. ولا كلمة وداع رقيقة تشده اليك كما تجتذبه مرة أخرى الى ايطاليا او المانيا .

يخرج .. وفى رأسه خليط غير متناسق أصور كثيرة .. الذكريات الطيبة فى عدد قليل منها .. والذكريات السيئة تبرز فى معظمها .. وفى يده بعض منتجات خان الخليلى .

وتجار خان الخليلى .. يتهمون الترجمان بانه يغرر بالسائح ويذهب به الى محال فى قلب المدينة تبيع منتجات خان الخليلى .. ويكذب الترجمان على السائح ويوهمه انه فى خان الخليلى ..

ولماذا يكذب الترجمان ؟

لان صاحب المحل الذى ذهب اليه السائح يدفع للترجمان عمولة من قيمة ما يشترى به السائح .

ومصلحة السياحة عندها لائحة تمنع التاجر من دفع أى عمولة للترجمان .. والتاجر الذى يخالف اللائحة .. يذهب اليه التراجمة بالسائحين .. والذى يحترم اللائحة يسمع من بعيد .. ان السائحين مروا من أمام دكانه

ومصطفى مختار .. ابن الطيب الذى يتاجر فى خان الخليلى يقول :

ـ ان فى كل فندق الآن معرضا لمنتجات خان الخليلى .. وأنا افهم ان تنتشر هذه المعارض فى الفنادق البعيدة عن القاهرة .. فالسائح الذى يذهب الى اهرامات الجيزة .. يجب أن يذهب الى خان الخليلى كمعرض لنماذج الفن الشعبى من الصناعات اليدوية .. كل ما فى خان الخليلى صناعات يدوية يقوم بها عمال عرب .. وهذه المعارض الموجودة فى الفنادق تخطف من خان الخليلى عددا كبيرا من السائحين .. كما تخطف المحال التى تقع فى الشوارع الرئيسية فى المدينة وتبيع منتجات خان الخليلى ، جزءا آخر . والمفروض والأحسن أن نحتفظ بخان الخليلى ونحميه .. ونبقى عليه كمعرض دائم لصناعاتنا اليدوية ..

وعلى سلامه الترجمان يصرح :

ـ والله مظلومين التراجمة .. والله مظلومين .. البوليس السياحى يمنعنا من دخول الفنادق .. والعسكرى فى الشارع يلعن أجدادنا اذا لجأنا اليه ليحمى السائح الذى ارافقه من حصار الباعة المتجولين .. والمتسولين .. والنشالين .. وأنا ليست فى يدى أية سلطات أحمى بها السائح .. وليس لى حق مطالبة عسكرى الطريق بمعاونتى فى حماية السائح ..

ومتردوتيل « الكونتننتال » جميل فتح الله الياس الذى يخدم السائحين منذ عشرين سنة فى « ونتر بالاس » بالاقصر .. وفنادق الدرجة الاولى بالقاهرة .. يروى قصة السائح الذى نشل منه مندوب جمعية مكافحة المخدرات .. نظاراته الطبية .. وهو لا يتصور انها حقيقة رغم ثقته فى صدق رواية السائح .

والمتردوتيل يقول :

ـ كل هذا موجود فى بلاد كثيرة .. والشىء الوحيد غير الموجود الا عندنا .. اجراءات الجمارك التى يصل بعدها السائح الينا .. وكأنه مضروب علقة ! ولا اذكر أى سائح حدثنى عن زيارته للاقليم الجنوبى .. الا شكا من اجراءات الجمارك عندنا .. وعن استغلال التراجمة له بطريقة وقحة .

ويقول المتردوتيل :

ـ هذه بقع سوداء نتركها عند كل من يزور بلادنا .. وتظل عالقة بذهنه مدى حياته .

صرخات .. كثيرة

ويصرخ الترجمان .. مظلوم

ويصرخ تجار خان الخليلى .. الحقونا .. والحقوا السياح .

ويصرخ رشاد مراد فى التليفون :

ـ انا قلت أبعت لهيلتون قائمة بمعالم القاهرة .. معالم القاهرة مش مطاعم القاهرة .. مش دور العرض فى القاهرة .. معالم القاهرة يا أستاذ يعنى آثارها .. الآثار التاريخية .. القديمة والجديدة

ويلقى رشاد مراد بالسماعة فى وجه الموظف الغلطان .. ثم يتكلم :

ـ عدد السائحين عندنا يرتفع هذا العام عن العام السابق بنسبة ٤٠٪ . وكانت شهور الصيف أكثر ازدحاما بالسائحين عن شهور الشتاء .

ومد الى رشاد مراد يده بورقة كتب عليها :

يناير ٢٠٩٠١ ، فبراير ٢٠٣٤٦ ، مارس ٢٥٨٤٣ ، ابريل ٢٨٨٤٣ ، مايو ٢٨٦٨٣ ، يونيو ٤٩٨٧٢ ، يوليو ٣٨٥٤٢ اغسطس ٤٣٦١٩

وعاد مدير السياحة يقول :

ـ لقد قضينا على فكرة ان الاقليم المصرى بلد السياحة فيه لاتحتمل الا فى الشتاء .. والطبيعى أن يتضاعف عدد السائحين فى الصيف لان كل الناس فى العالم .. اجازاتهم فى الصيف . والصيف عندنا فى الاقصر واسوان غير محتمل .. رغم أن المنطقتين من أهم المناطق السياحية .. وقد فكرت فى أن تضاء الآثار فى هذه المناطق ليلا .. حتى يمكن ان يعيش السائح نهارا فى تكييف الهواء بالفندق .. ويقوم بجولته فى المنطقة السياحية فى الليل .. كما طلبت اضاءة كل الطرق التى تؤدى الى المناطق الاثرية .. وطلبت تجميل المدن التى تضم آثارا يقصدها السائحون .. وأنا مهمتى تقتصر على التفكير فيما يفيد السياحة عندنا ويضاعف ايراداتها .. واقتراح ما أراه مفيدا وليس بيدى أن امهد طريقا او أحمل أسلاك الكهرباء الى المناطق الأثرية .

لا تقارنوا ؟

ويقول رشاد مراد ـ المقارنة بين ايطاليا وبيننا فى السياحة غير عادلة .. فموقع ايطاليا فى قلب اوربا يجعل الوصول اليها من أى دولة أوربية لا يكلف أكثر من عشرة جنيهات بالسيارات أو القطارات . والسائح يدفع أكثر من مائة جنيه ليأتى الينا .. فلا طريق غير الجو والبحر .. وهذه تكاليف لا يستطيع أن يتحملها سائح محدود الدخل .. ونحن نحاول الآن أن نقنع شركات السياحة فى الخارج باستئجار طائرات خاصة لأفواجها السياحية القادمة الى الاقليم المصرى .. وقد خرجت الفكرة الى حيز التنفيذ .. فاصبحت الرحلة من لندن الى القاهرة بالطائرة مع تكاليف الاقامة والاكل وزيارات الآثار والتنقلات الداخلية تكلف السائح ١٣٥ جنيها فقط . وكانت تذكرة الطائرة وحدها قبل هذا النظام تكلفه هذا المبلغ كله . ونرجو أن نعمم قريبا هذه الفكرة فى بقية مكاتب السياحة فى العالم .

ويتلفت رشاد مراد حوله كمن يبحث عن يد تستطيع أن تحول مشروعاته الى حقائق ..

ويتلفت السائح حوله .. فلا يجد الا بقعا سوداء ويسبت فى أعماقه .

وما دام السائحون بالآلاف فى الطريق .. فايرادات الخزانة لن تضعف . وتسجل أرقام رشاد مراد

* عام ١٩٥٧ زارنا ٢٢٤٥٦٥ سائحا منهم ٩٦٣٣ من أمريكا وحدها .
* عام ١٩٥٨ زارنا ٣١٦٥٠٤ سياح منهم ١٤٦٤٩ سائحا من أمريكا .. وكان دخل السياحة ١٥٫٥٦٠٫٠٠٠ جنيه بالعملات الصعبة .
* من يناير الى اغسطس ١٩٥٩ بلغ عدد السائحين ٢٥٥٩٣٢ سائحا وينتظر أن يصل الرقم فى هذا العام الى ٤٠٠ ألف سائح .

وهذا هو المهم !

وربنا يستر ..! !

احمد ماهر

درس فى السياحة من سويسرا

لوزان ـ من ابراهيم سعدة :

هناك فرق كبير بين مصلحة السياحة عندنا ومصلحة السياحة فى سويسرا .. بصراحة السياحة فى الاقليم الجنوبى عملية ايقاف سير السائحين . والسياحة فى سويسرا عملية جلب ..

ان عدد السكان فى سويسرا لا يزيد على خمسة ملايين . ولكن عدد السياح الذين يحضرون اليها كل عام اضعاف هذا العدد ..

وفى الحقيقة هى بلاد عادية . البرد فيها قارس ، وشعبها خجول ومع ذلك فملايين السياح يتهافتون عليها فى كل أيام السنة .

وان مصلحة السياحة تعرف تماما عملها وهى تعنى بالسائح منذ اليوم الاول لوصوله !

والنتيجة انك تسمع كل يوم عن تخفيض جديد فى اسعار السفر الى سويسرا . التخفيض بسيط ولكنه هام جدا . فالسائح ضعيف امام كلمة (تخفيض) !!

بعد المطار .. !

وبعد نزولك من المطار لن تقف فى صفوف طويلة امام الجمرك ـ كما يحدث عندنا ـ بل ستدخل قاعة جميلة تتناول فيها القهوة الساخنة ، ثم تتجه بعد ذلك الى الجمرك . ستجد موظفا انيقا باسم الوجه .. سيحدثك ، وهو يرحب بك ، بكل اللغات ـ ماعدا العربية بالطبع ـ ثم يعطيك (الباسبور) .. ويلصق عدة طوابع فوق حقائبك دون أن تفتحها ، ثم يحييك مرة أخرى متمنيا لك سياحة هادئة ..

لن تفتح حقائبك ابدا ، لا فى الجمرك ولا فى أى مكان آخر .. الجميع هنا يثقون فى كلمتك . سيسألونك : هل معك أشياء ممنوعة كالخمر والحشيش ، فتقول لا . سيكتفون على الفور بهذا الرد ، ويسمحون لك بالمرور !..

كل هذا سيحدث فى ثوان معدودة ، ثم تجد نفسك بعدها خارج المطار !

فى الشارع .. !

ومصلحة السياحة رتبت لك كل شىء مع الاهالى . فى المطار ستجد صفا طويلا من المضيفين والمضيفات . على صدر كل منهم شارة باسم الفندق الخاص به . ستنظر فى الكتيب الصغير الذى معك وتبحث فيه عن الفنادق . ستختار الفندق الذى يتفق مع ميزانيتك . ستجد بعد ذلك مندوب الفندق الذى اخترته امامك فى الصف الطويل . تقع أثر اليه بطرف اصبعك فيقفز وينحنى امامك . سيختطف منك حقائبك ويسرع ليفسح لك الطريق حتى سيارة الفندق الفاخرة التى تنتظرك ... وفى الفندق ستحس مرة اخرى بنشاط مصلحة السياحة السويسرية !!

فى الفندق لن يطلبوا منك ان تذهب الى مكتب الجوازات ، بل هم الذين سيتولون ذلك . والخدم فى الفنادق معظمهم من الفتيات الجميلات جدا . ثم يقدم لك كتيب آخر به اسماء مئات من شركات السياحة فى سويسرا كل منها لها برنامج معين . رحلات خاصة وامتيازات خاصة ايضا .

لن تشكو من الوحدة . يمكنك ان تتصل بمصلحة السياحة فترسل لك على الفور فتاة جميلة لتصاحبك وتريك معالم المدينة ، وذلك مقابل اجر زهيد جدا .

بل ان الشعب نفسه يكسب من هذا العمل ، فاذا انت كتبت فى احدى الصحف اعلانا تطلب فيه فتاة لترافقك اثناء وجودك فى سويسرا ، فتأكد من ان صندوق البوستة الخاص بك سيمتلىء فى اليوم الثانى بعشرات العروض . ومن جميع الاشكال !

ومصلحة السياحة هنا تعرف كيف تبرز لك ماضى البلاد . ان آثار سويسرا القديمة قليلة وغير ذات اهمية كبيرة ، ومع ذلك فانهم استطاعوا ان يغيروا من قصور العصور الوسطى ـ الآثار الوحيدة فى سويسرا ـ وان يحولوها الى فنادق درجة اولى ...

ومصلحة السياحة فى سويسرا تمنع عن انظارك اى منظر قد يؤذى عينيك ! لن تجد متسولا واحدا هناك يمد لك يده ، ولا طفلا يجرى عند الاشارات الحمراء ويدخل يده المقطوعة فى سيارتك !

ولن تجد ورقة واحدة على الارض . الشوارع نظيفة جدا ، لدرجة تفوق الوصف . القطارات لوكس ومريحة جدا . الطرق كلها مدون عليها بجميع اللغات العالمية اسماء المدن والشوارع المؤدية اليها ...

وليالى سويسرا خاصة بالسياح بعد الثامنة مساء تجد السويسريين داخل بيوتهم ، فالليل ليس لهم ، وتفتح الملاهى والكباريهات ابوابها لاستقبال الآف وملايين الفرنكات من جيوب السياح ...

المهم انك ستشعر وانت فى هذه الملاهى كأنك فى رحلة سريعة حول العالم ..

ومصلحة السياحة هنا تعرف أن السائح جاء ليروح عن نفسه ولذلك فهى تساعده باعطائه اكبر قدر ممكن من الحرية الشخصية .

ليس فى سويسرا بوليس للآداب انك هنا حر ما دمت لا تسرق ولا تقتل ولا تخرب !

وبعد .. هذا درس بسيط عن السياحة وفى واجبات مصلحة السياحة من سويسرا !



ناس



وراء الأخبار

٥٠ حصة لكل مدرس فى الأسبوع

* السيد احمد نجيب هاشم ..وزير التربيه والتعليم التنفيذى .. وقف موقفا حاسما لحل مشكلة النقص فى عدد المدرسين فى مختلف مراحل التعليم بوزارته .. وكانت التقارير التى يعدها المفتشون والمراقبون عن التعليم قد سجلت حقائق مثيرة بسبب نقص عدد المدرسين والمدرسات واضطرار نظار المدارس لتوزيع الحصص على المدرسين الآخرين مما جعل احد المدرسين فى مدرسة منوف الصناعية الثانوية مثلا يقوم بتدريس ٥٠ حصة عملية فى الاسبوع الواحد ..

وتقول نفس التقارير ان بعض المدرسين يقومون فى التعليم الثانوى فى الوقت الحاضر بتدريس ٣٥ حصة فى الاسبوع ، واحيانا اربعين حصة .

وسمع فى وزارة التربية والتعليم من يقول انه قد ثبت من تنظيم فروع الوزارة واداراتها ان أكثر من ثلث عدد موظفى هذه الادارات قد هربوا من التدريس بحجة المرض أو بحجج اخرى وان النقص القائم فى عدد مدرسى اللغة الانجليزية قد بلغ حدا مثيرا مما اضطر التلاميذ فى بعض المدارس لارسال شكايات الى الوزير حتى يبادر بانقاذ الموقف ..

وفى هذا الاسبوع أصدر الوزير أمرا باعادة كل مدرس الى مدرسته الاصلية لسد النقص فى عدد هؤلاء المدرسين !

الوزير يعفى الأسطوانات من الجمارك !

* ثروت عكاشة .. وزير الارشاد.. أثار فى الاسبوع الماضى موضوع الاسطوانات الثقافية التى تستورد من الخارج . وكانت وزارة التربية والتعليم قد شكت من أنها تجد صعوبة فى استيراد هذه الاسطوانات .. وقرر الوزير عرض الموضوع على المجلس الاعلى للفنون والآداب .. ورأى المجلس العمل على اعفاء الاسطوانات بمختلف أنواعها من الجمارك باعتبارها من الضروريات .. ويدخل فى ذلك الاسطوانات الموسيقية الكلاسيك !

السد العالى كما تخيله تلميذ فى التوجيهية

* اسامة يحيى شلبى ، الطالب فى التوجيهية بالمدرسة السعيدية ، أثاره الاحتفال الرائع ببدء العمل فى مشروع السد العالى ، فأخذ يرسم بورق «اللزق» الملون فكرة عن المشروع العملاق، كما يتخيله ، ثم كتب عليه بخط يده الصغيرة : امنية العرب التى تحققت !.

وشخصيات وراء الأخبار

* المواطن الاول شكرى القوتلى .. توقفت سيارته على كوبرى ابو العلا بسبب حركة المرور فأخذ الناس يصفقون تحية له .. واضطر المواطن الاول لان يخرج من سيارته لتحية الجموع التى اشتد تصفيقها له ..

* حامد قاسم .. شقيق عبدالكريم قاسم .. تكلف تأثيث الدار الجديدة التى اشتراها فى بغداد بالقرب من بيت نورى السعيد ، ودفع ثمنها ٢١ ألف دينار دفعة واحدة .. أكثر من خمسة آلاف دينار .!

* محمود يونس .. رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس .. عقد اتفاقا مع شركة بحرية هولندية لانشاء ترسانة بحرية فى الاسماعيلية . وستقوم هذه الترسانة باصلاح وبناء السفن التى تحتاج اليها هيئة قناة السويس لاول مرة .

* محمود فوزى .. وزير الخارجية .. يدرس مشروعا لانشاء قنصلية عربية فى طنجة .. وكان أسعد محاسن سفيرنا فى المغرب قد اقترح على الوزير انشاء هذه القنصلية قائلا ان المسافة بين طنجة وأقرب قنصلية عربية فى الرباط تزيد على ألف كيلومتر !

* رشاد مراد .. المدير العام للسياحة .. اقترح على وزارة الداخلية الغاء بوليس الآداب .. قال .. ان دخولهم على السائحين فى الملاهى بعد منتصف الليل من المناظر غير السياحية !

آخر ساعة

تصفق ..



للرئيس عبد الناصر

رئيس جمهوريتنا العربية المتحدة الذى صنع المعجزة . معجزة السد العالى .. ان قلوب الشعب كله كانت تصفق له فى يوم السبت الماضى وهو يطلق الشرارة التى كانت بداية عصر الرخاء مع بدأ العمل فى مشروع هذا السد العملاق .. السد العالى !

وتصفر



لدافيد بن جوريون

رئيس وزراء اسرائيل الذى يعمل دائما بالمثل القائل ضربنى واشتكى بسبب احتجاجات حكومته على موجة العداء لليهود التى اخذت تجتاح العالم .. وقد نسى أن المنظمات الصهيونية وراء هذه الموجة حتى تثير عطف العالم على اسرائيل !.

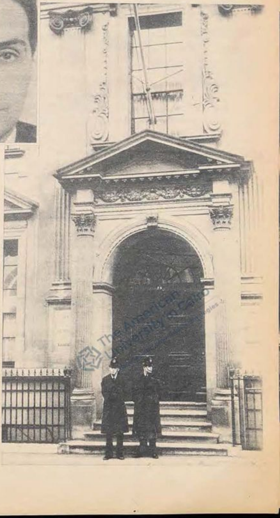
عسكرى مرور للسفن فى ميناء الاسكندرية



* اللواء يوسف حماد .. المدير العام لمصلحة الموانى والمنائر .. سعيد هذا الاسبوع بعد ان انتهى العمل فى تركيب جهاز جديد فى ميناء الاسكندرية ، جهاز تكلف ٣٠ ألف جنيه ويعمل بطريقة « أوتوماتيكية » لتنظيم حركة السفن فى الميناء .. وهذا الجهاز يقوم بدور عسكرى المرور بين السفن ، وهو الذى يعطى اشارات الدخول او الخروج من الميناء .. كما أن هذا الجهاز ينظم اجراءات رسو السفن على الارصفة المختلفة ..

ويقول اللواء حماد .. ان هذا الجهاز سيقوم بمراقبة وصول السفن الى ميناء الاسكندرية .. كما سيقوم بتتبع سيرها أثناء دخول البوغاز ثم يعمل على ارشادها بعد ذلك بواسطة اللاسلكى حتى تصل الى الرصيف ..

وبعد تركيب هذا الجهاز لن يكون ميناء الاسكندرية فى حاجة الى مرشدين !



كمال خليل يطير إلى دمشق قبل لندن

* كمال خليل .. القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة .. سافر فى الاسبوع الماضى الى دمشق ليتعرف على الاقليم الشمالى قبل أن يطير الى لندن .

وفى الاسبوع الماضى طار أحد الدبلوماسيين العرب الى لندن ليتخذ الاجراءات لفتح دار سفارة الجمهورية العربية فى لندن ..

وفى لندن تمتلك الجمهورية العربية سفارتين فى وقت واحد .. مبنى السفارة « المصرية » ، ومبنى السفارة « السورية » قبل الوحدة .. هذا فضلا عن بيت السفير العربى .. وكلها مبان تمتلكها حكومة الجمهورية العربية المتحدة .. وتقرر فى الوقت الحاضر العمل فى المبنى الذى كان مقرا لسفارة « سوريا » قبل الوحدة !



جندى امريكى يؤلف كتابا عن بلادنا !

* مورو بيرجر مع زوجته .. انه استاذ فى جامعة برنستون فى الولايات المتحدة .. وكان يعمل جنديا فى الجيش الامريكى فى القاهرة أثناء الحرب .. ووضع فى هذه الاثناء كتابا بعنوان « البيروقراطية فى مصر الحديثة » .. وجاء الجندى السابق الى القاهرة منذ عدة أسابيع ليكتب بحثا عن الجمهورية العربية المتحدة بعد الثورة.. وعاد الرجل مع زوجته ، ولكن بعد أن وعد بأن يبعث الى أصدقائه بنسخ من كتابه الجديد قبل أوائل الصيف القادم !



الملك الضيف : يخرج جلالة الملك محمد الخامس فى كل يوم جمعة من القصر الملكى فى موكب رسمى لصلاة الجمعة . انه ملك مسلم وفى القصر مسجد خاص يؤدى فيه الملك جميع فروض الصلاة فى أوقاتها .. وفى المغرب يطلقون على قصر الملك اسم دار السلام .

تعال معى إلى بلد محمد الخامس ..

هذا هو بلد محمد الخامس .. هذا هو البلد العربى الذى يقع فى شمال أفريقيا . لقد طار جنيدى خلف الله ـ المحرر بآخر ساعة ـ الى المغرب وعاش بين ارجائه ، وعاد بهذا التحقيق فى نفس الوقت الذى وصل فيه ملك المغرب الى القاهرة . ان « آخر ساعة » تقدم لك أكبر تحقيق صحفى عن أرض المغرب العربى ..

اقلب الصفحة من فضلك

٤ حكايات

● **الحكاية الاولى** ، وتبدأ فى سنة ١٩٥٤ عندما اختطف الفرنسيون الملك محمد الخامس من فوق عرشه ، ونقلوه تحت الحراسة الى المنفى ان استقلال المغرب كان آخر شيء يمكن أن تفكر فيه فرنسا .

كانت تتأهب لاحتلال طويل الامد ..

وقد بادرت على أثر نفى الملك بتنفيذ مشروع ضخم لاستغلال المغرب ونهب خيراته .

مشروع تقرر تنفيذه على مرحلتين :مرحلة تنتهى فى سنة ١٩٥٩ ، ومرحلة تنتهى فى سنة ١٩٦٤ .

وقامت السلطات الفرنسية فعلا بتنفيذ جانب كبير من مشروعات المرحلة الاولى. انفقت مبالغ ضخمة على انشاء محطات توليد الكهرباء واقامة الخزانات والسدود كما قامت بشق شبكة واسعة من الطرق الجبلية المرصوفة

ولكن فجأة اشتعلت نيران الثورة فى الشمال الافريقى كله .

ووقعت اضطرابات دامية فى المغرب تطالب باعادة الملك محمد الخامس الى عرشه ..

واضطرت فرنسا لان تستسلم ..وافقت على اعادة الملك ، واعلنت استقلال المغرب ، ولكن بعد أن تم تنفيذ جانب كبير من مشروعات المرحلة الاولى .

وتسلم الشعب المغربى مع الاستقلال كل هذه المشروعات التى كانت فرنسا تتأهب بها لاحتلال طويل الامد .

وقبل أن تستغلها فرنسا فى نهب خيرات المغرب !

والحكاية الثانية : وتبدأ بعد أن عاد جلالة الملك محمد الخامس من المنفى فى سنة ١٩٥٦ .

لقد عاد ومعه الاستقلال .

وفوجيء الملك بان أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه من الراسمال المغربى فى ايدى المستعمرين .

وكعادة فرنسا دائما فى وضع العراقيل امام كل البلاد التى اجبرتها على منحها الاستقلال ، أوعزت الى المستعمرين الفرنسيين بالمبادرة بسحب رءوس اموالهم من المغرب .

وبدأ الموقف يتحرج امام الملك ، واصبح الاستقلال الذى كافح الشعب من اجله سنوات طويلة فى خطر .

وقرر الملك ان يعمل بسرعة . عقد « جلسة عمل » طارئة تحت رئاسته ، وفى المغرب يطلقون اسم جلسة العمل على اجتماعات مجلس الوزراء .

وفى هذا الاجتماع تكلم الملك طويلا

قال انه يقترح العمل بسياسة الاقتصاد الموجه ولا مخرج من المأزق الاقتصادى الذى تحاول فرنسا ان تضع المغرب فيه الا اذا عمل الشعب على التقشف فترة من الوقت .

ودام الاجتماع سبعة أيام كاملة ؛وبعدها وضعت سياسة اقتصادية ثابتة لينتهجها المغرب فى عهد الاستقلال .

سياسة تهدف للتوسع فى ايفاد البعثات الى الخارج لتوفير العدد الكافى من الاخصائيين الذين يمكن احلالهم مكان الاخصائيين الفرنسيين ، والعمل بسياسة الاقتصاد الموجه فى المغرب .

وفشلت مؤامرة فرنسا لخنق المغرب اقتصاديا فى مستهل حياته بعد الاستقلال !..

● **والحكاية الثالثة** : وتبدأ بعد ان تقرر انشاء جيش وطنى فى المغرب .

لقد كان فى المغرب قبل الاستقلال نحو ٦٨ الف جندى فرنسى ونحو ٣٠ الف جندى اسبانى. هذا فضلا عن عدد يتراوح بين ١٢ و ١٥ الف جندى أمريكى يعيشون فى القواعد الامريكية فى المغرب .

وفى احدى جلسات العمل بعد الاستقلال ، قال الملك للوزراء : يجب أن يكون للمغرب جيش وطنى ليحمى الاستقلال .

وتقرر انشاء هذا الجيش الوطنى فى الحال .

ولكن بقيت المشكلة . ان اعداد هذا الجيش يحتاج الى وقت ، ويحتاج الى عتاد .

ولمعت عينا الملك بفكرة . بادر بتوجيه نداء الى جميع المغاربة الذين يعملون فى القوات الفرنسية والاسبانية التى كانت تحتل المغرب بالاستقالة فورا وتقديم انفسهم الى قيادة الجيش الوطنى .

وفى اسبوع واحد اصبح للمغرب جيش وطنى يتراوح عدده بين ١٥ و ٢٠ الف جندى .

ودارت مباحثات فى هذه الاثناء بين الملك والحكومتين الفرنسية والاسبانية بشأن تسليح هذا الجيش .



الشقيقات الثلاث : وهن الاميرات عائشة ومليكة ونزهة بملابس المغرب الوطنية ، ومعهن الامير عبد الله ، الابن الثانى لجلالة الملك محمد الخامس .. وتعيش الاميرات فى فيلا خاصة تحيط بها الغابات ويطلقون عليها اسم فيلا امبريال ويتردد عليهن الملك من وقت لآخر .

السفور والحجاب : كانت الاميرة عائشة كبرى بنات الملك أول فتاة مغربية تخرج سافرة بدون نقاب ، وأثار سفورها ضجة كبيرة ، ولكنها لم تتراجع ،وتزعمت حملة لتشجيع السفور





مزارع الخونة : قام جلالة الملك محمد الخامس بنفسه بتوزيع الاراضى الزراعية التى صادرتها الدولة بعد الاستقلال من أملاك الخونة أمثال الجلاوى وغيره ممن عرفوا بتعاونهم مع المستعمرين قام بتوزيعها على صغار الفلاحين، واشترك مع جلالته فى عملية التوزيع ولى العهد الامير الحسن ..

تروى كفاح ملك ..

وتنافست الحكومتان فى تقديم هدايا الاسلحة الى المغرب .
وفى هذه الاثناء حاولت فرنسا الحصول على موافقة الملك للابقاء على بعض الضباط الفرنسيين بصفة خبراء عسكريين .
ولكن الملك رفض ، واصر على ان يكون هؤلاء الضباط موظفين يتقاضون اجورهم من حكومة المغرب حتى يتم اعداد الجيش الوطنى .
وقد بقى هؤلاء الضباط عدة أشهر ، ثم قامت حكومة المغرب بالاستغناء عن خدماتهم بحيث لم يبق فى الجيش الوطنى ضابط أجنبى واحد !

● **والحكاية الرابعة :** وتبدأ عندما حاولت فرنسا بعد الاستقلال أن تعتبر نفسها الطرف الوحيد المسئول عن تأجير القواعد الامريكية فى المغرب الى الولايات المتحدة .
لقد حاولت أن تثير ازمة . قالت : ان الاراضى التى انشئت عليها هذه القواعد ملك خالص لفرنسا فقد اشترتها السلطات الفرنسية من أصحابها فى عهد الاحتلال ، وهى التى قامت بتأجيرها للحكومة الامريكية .
وطالبت الحكومة الفرنسية بدفع قيمة ايجار هذه القواعد الامريكية اليها ، وعدم دفعها الى حكومة المغرب .
ووقف الملك محمد الخامس موقفا حاسما . قال : ان هذه الاراضى مغربية ، وستبقى مغربية ، وان حكومة المغرب بعد الاستقلال قد حلت مكان السلطات الاستعمارية التى كانت تحتل المغرب .
وهدد بضرورة تصفية هذه القواعد ان لم يدفع ايجارها الى حكومته .
ووافقت الحكومة الامريكية ان تدفع ايجار القواعد الى حكومته ، الى ان زار الرئيس ايزنهاور المغرب أخيرا ، واتفق مع الملك محمد الخامس على تصفيتها فى سنة ١٩٦٤ .

***

بقيت هذه الحقائق فى المغرب .
● **سمعنا :** ان الاميرة عائشة كانت تزمع زيارة الجمهورية العربية المتحدة فى شهر اكتوبر الماضى .
وكانت الدعوة قد وجهت اليها من بعض الجمعيات النسائية فى القاهرة ورحبت الاميرة بالدعوة ، كما وافق جلالة الملك على أن تقوم كبرى بناته بهذه الزيارة فى شهر أكتوبر .
ولكن الاميرة عادت وقررت أن تقوم بهذه الزيارة مع والدها .

قائد الجيش : اسند جلالة الملك محمد الخامس منصب رئيس هيئة أركان حرب الجيش المغربى الى ولى عهده الامير الحسن · ويعيش الامير فى فيلا أهداها له والده فى ضاحية أسمها السويسى ··



ولجأة تقرر أن تبقى الاميرة فى الرباط على أن تقوم بتلبية دعوة الجمعيات النسائية فى الربيع القادم بعد عودة والدها الملك الى بلاده ..

● **وقيل لنا :** ان متاعب جديدة تنتظر العلاقات بين المغرب وفرنسا .
وقصة هذه المتاعب تبدأ مع الحملة التى ينظمها المغرب فى الوقت الحاضر للمطالبة باقليم موريتانيا فى جنوب المغرب .
وهذا الاقليم يعيش فيه نحو مليون نسمة ، كلهم من المسلمين .
وكان هذا الاقليم جزءا من المغرب

وفى سنة ١٩٠٢ قام الفرنسيون باحتلاله ، ثم بادروا بتقسيمه الى امارات صغيرة تدخل فى نطاق المستعمرات الفرنسية .
وبقيت حركة المقاومة السرية فى موريتانيا حتى حصل المغرب على استقلاله .
وبعدها نشبت فيه ثورة مسلحة يحاول الفرنسيون أن يخفوا أنباءها عن العالم الخارجى .

● **وتقول احصاءات الامم المتحدة الرسمية :** ان المغرب يعتبر ثانى دولة منتجة للفوسفات فى العالم .
ان انتاجه من هذا الفوسفات لا يقل عن ٥ر٦٠٠ر٠٠٠ طن سنويا ، وتشكل حصيلة الدولة من هذا الفوسفات ثلث ميزانية المغرب .
ويعتبر المغرب أول دولة منتجة للطماطم فى العالم .
انه يصدر سنويا نحو مائة الف طن من الطماطم .

● **بقيت هذه الممنوعات السبعة فى المغرب :**
ممنوع شرب السجاير فى الاوتوبيسات
وممنوع تقديم القهوة والسجاير ، أو زيارة الموظفين فى مكاتبهم .
وممنوع السير فى الطرق المخصصة لسير السيارات ..
وممنوع على الفتاة المغربية أن تعمل « ارتيست » فى الكباريهات أو الملاهى الليلية ..
وممنوع الصاق الاعلانات على حوائط المبانى ..
وممنوع العمل مابين الساعة الثانية عشرة ظهرا والساعة الثانية والنصف بعد الظهر .
وممنوع الجلوس على البلاجات فى غير ملابس الاستحمام .



رئيس الوزراء : يرافق الملك فى زيارته للجمهورية العربية عبدالله ابراهيم رئيس وزرائه .. وهو رجل يلتهب بالوطنية ، ويؤمن بالقومية العربية ، وهو متواضع لم يتغير لتوليه منصب رئيس الوزراء ، وكما يقول دائما : لا يمكننى أن اكون غير عبد الله ابراهيم المواطن من مدينة مراكش



سفيرنا وزوجته : طار السيد أسعد محاسن السفير العربى فى المغرب الى القاهرة ليكون فى استقبال الملك محمد الخامس · والسفير من مواليد دمشق



وسفير المغرب : كان السيد عبد الخالق الطريس زعيما لحزب كبير فى شمال المغرب قبل ان يصبح سفيرا ، وهو وطنى مخلص للقومية العربية ··

اقلب الصفحة من فضلك

موكب "البخارية" الذى يخرج وراء الملك إلى صلاة الجمعة

يطلق الناس على جنود الحرس الملكى فى المغرب اسم « البخارية » ، أو الحرس الاسود .
ان جميعهم سمر الوجوه ، وغالبيتهم لجأوا الى المغرب من السنغال أو غرب أفريقيا .

وتسمع فى المغرب من يقول لك : ان مولاي اسماعيل ، وهو من ملوك المغرب السابقين كانوا أول من جاء بهؤلاء الجنود الى المغرب فى احدى غزواته فى الجنوب ثم اتخذ منهم حرسا خاصا له ، وهو الذى عمل على تشجيع التزوج منهم حتى يتم اندماجهم كليا مع الناس .

وبقى هؤلاء « البخارية » يتوارثون العمل فى الحرس الملكى حتى أصبحت وظائف هذا الحرس مقصورة عليهم .. وقد ساعد على ذلك ماشتهر به هؤلاء الناس من الاخلاص وشدة التفانى فى خدمة البيت الملكى فى المغرب .

وسبب تسمية هؤلاء الجنود باسم البخارية هو شدة تمسكهم بأحاديث « صحيح البخارى » فى حياتهم .. لقد اتخذوا منها مذهبا خاصا بهم يطلقون عليه اسمهم ، ينظرون الى هذه الاحاديث على أنها التفسير [illegible] للقرآن الكريم .

وفى المغرب يعمل هؤلاء « البخارية » على [illegible] لجميع احاديث « صحيح البخارى » عن ظهر قلب .. يقولون ان الواحد منهم لا يصبح بخاريا الا بعد أن [illegible] حفظ جميع هذه الاحاديث ويمتحن فيها .

ويعيش هؤلاء البخارية فى قرية قريبة من [illegible] الرباط ، ويطلقون عليها فى المغرب اسم قرية [illegible]
وهذه القرية تقع وراء الاسوار العالية التى [illegible] بالقصر الملكى ..

والملابس التى يلبسها جنود البخارية أو الحرس [illegible] زاهية الالوان ، وهى مزركشة ومحلاة بالقصب .
وفى المغرب اصبح منظر هؤلاء الجنود من [illegible] موكب جلالة الملك فى صلاة الجمعة .



▲

موكب صلاة الجمعة

أصبح موكب الملك محمد الخامس من المناظر المألوفة فى المغرب .. وفى هذا الموكب يستقل الملك عربته الملكية التى تجرها سبعة خيول عربية أصيلة ، وهى عربة مكسوة بالقطيفة الحمراء ومذهبة الحواشى .. كما أن حوافر الخيول مطلية بقشرة من الذهب .. ويركب الملك وحده ، بينما يقف أحد الحراس بملابسه البيضاء فى مقدمة العربة ، ويسير حارس من خلفها ، وتحيط بالعربة مجموعة من هؤلاء الحراس ، ويطلقون عليهم اسم المخزنجية !



انهم يصطفون على طول طريق موكبه من القصر الملكى الى المسجد الذى يؤدى فيه الملك الصلاة .

وعادة تخرج كوكبة من فرسانهم فى مقدمة موكب الملك . وهم الذين يتولون قيادة المركبة الملكية التى يستقلها جلالته كما انهم هم الذين يحملون المظلة الكبيرة الواقية من الشمس التى يعود جلالة الملك تحتها راكبا حصانه الابيض بعد صلاة الجمعة .

وموكب صلاة الجمعة فى المغرب له تقاليد قديمة ، ولايزال معمولا بها حتى الآن .

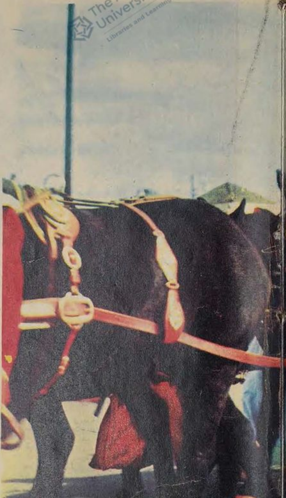
ان العربة الملكية تجرها سبعة خيول عربية أصيلة ، ويسير حولها الخدم الخصوصيون للملك ، ويطلقون عليهم فى المغرب اسم المخزنجية .

وتسير وراء العربة سبعة خيول عربية اخرى ، ولا يركب فوقها احد .

ويطلقون عليها فى المغرب اسم خيول الاحتياط .



مدير الامن العام : وعادة يسير الى جوار عربة الملك مدير الامن العام بملابسه الرسمية ، ووراء العربة يتحرك موكب الوزراء وكبار الاعيان سيرا على الاقدام !





الحرس الملكى

وجنود الحرس الملكى فى المغرب يلبسون ملابس مزركشة ، وغالبيتهم من سلالة بعض الافريقيين الذين جاءوا الى المغرب من غرب افريقيا ويطلق المغاربة على الحرس الملكى اسم الحرس الاسود

خيول الاحتياط

وعادة تتقدم موكب الملك سبعة خيول أخرى كسيت سروجها بالحرير ولا يركبها أحد .. ويطلقون عليها اسم خيول الاحتياط وكان السلاطين قديما يصحبونها معهم الى الحروب كاحتياطى لخيولهم!

اقلب الصفحة من فضلك





ـسطورة البربر : حاول المستعمرون الفرنسيون قبل الاستقلال ان يدخلوا فى ـوع العالم ان شعب المغرب ينقسم الى عرب وبربر ، ولكنها اسطورة استعمارية ـالبربر ليسوا الا قبائل عربية تعيش فى المغرب، ولهذه القبائل امتداد فى الجزائر وتونس



عنـدما تطلق المرأة : من عادات قبائل البربر التى تعيش فى المغـرب ان الرجل ينفق على زوجته بعـد ان يطلقها حتى تجد لهـا زوجا جديدا ، والمرأة فى قبائل البربر لا تلبس الحجاب ٠٠ انها تعيش سافرة وهى تعاون الرجل فى كل اعماله

هـذه تقـاليد الحيـاة فى المغـرب

بقى شىء واحد . . ان قبائل البربر العربية تتكلم لغة خاصة يطلقون عليها اسم لغة البربر .. وهى لغة لا تكتب .. ان قبائل البربر تتكلم بها ولا تكتبها ، وهى تتعامل باللغة العربية فى الكتابة ..

واللغة العربية التى يتكلمها اهل المغرب ، انها اقرب الى اللغـة العربية الفصحى ، وان كانت تختلف عنها فى طريقة « تنقيط » بعض الحروف كوضع نقطة حرف « الفاء » مثلا تحت الحرف لا فوقه .. كما ان أهل المغرب يستخدمون الارقام الافرنجية فى كتابة الاعـداد والتواريخ .. انهم يكتبون اسم اليوم بالارقام الافرنجية واسم الشهر باللغة العربية ..

واللهجة المغربية التى يتكلم بهـا المغاربة . . فيها بعض الالفاظ التى تبدو غريبة ، ولكنها فى الواقع الفاظ عربية خالصة ..

مثلا عندما يريد احدهم السـؤال عن صحة صديق له .. يقول له : **ايش نهارك** .. او .. **ما يكون باس** .. اى سلامتك ..

وفى المغرب يطلقون على الفستان الحريمى اسم **القفطان** .. ويسمون البدلة الرجالى **بالكسوة** ..

وهم يطلقون على المنزل اسم **الحوش** ..

ومن الطريف ان كلمـة « **البيت** » يطلقها اهل المغرب على الحجرة .. انهم يقولون الحوش فيه كذا بيت .. اى ان المنزل مكون من كذا حجرة ..

وعندما يريد احدهم ان يبدى اعجابه باحدى السـيدات .. يقول لها : **انت مزيانة بالزاف** .. اى انت فى غاية الجمال ..

ويستخدم المغاربة كلمة « بالزاف » للتعبير عن الكثرة او التفخيم .. انهم يقولون فلان رجل وطنى بالزاف .. اى وطنى كبير

ومن الالفاظ المتداولة فى المغرب لفظة « **وخا** » وهم يقولونها بدلا من كلمة نعم .. او للتعبير عن الموافقة ..

والفاظ اخرى كثيرة فى اللهجة المغربية .. .

● انهم يطلقون على الليمون اسم **الحامض** .. ويطلقون على البرتقال .. اسم **الليمون** ..

● وهم يسمون البن **بالقهوة** ..

● وهم يطلقون على كل يهودى فى المغرب اسم **حاشاك** .. فيقولون مثلا .. اشتريت الكسوة من حاشاك التاجر .. اى من التاجر اليهودى ..

وعندما قامت دولة اسرائيل ، اطلقوا عليها اسم دولة الحاشاكم !

جنيدى خلف الله



التمر واللبن : جرت العـادة فى المغرب على استقبال الضـيوف الرسميين عند باب المدينة ، وتقديم التمر واللبن اليهم . انها عادة مغربية قديمة تتبعها القبائل ، وقد أصبحت بروتوكولا رسميا للدولة



فراخ بالسكر : من الاطعمة التى يقدمها المغاربة لضيوف الخراف المشوية والفراخ المسلوقة فى زيت الزيتون والمحلاة بالسكر والكسكسى



وشم الايدى والارجل : من العادات التى ورثتها نساء القبائل فى المغرب ، وشم الذقون والايدى والارجل ، وهذه العادة اخذت فى الانقراض !



رقص القبائل : يطلق المغاربة على الرقص فى المغرب اسم الشطيح ، وعلى الراقصة اسم الشطاحة ، وفى حفلات القبائل ترقص البنات على دقات الطبول ويسمون الطبلة بـ « الدف » واثناء الرقص يصفق الرجال على نغمات الموسيقى وهم يرددون : اشطحى يا حلوة اشطحى ، اى ارقصى يا جميلة ارقصى . !

الشاى : يشرب المغاربة الشاى بكثرة . انهم يحلونه بالسكرويخلطونه بالنعناع ، ولهم طريقة خاصة فى اعداده ، وتستورد المغرب سنويا من الشاى بما قيمته ثمانية مليارات فرنك ، اى بنحو ٨ ملايين جنيه ،وفى البيوت الكبيرة هناك يصنعون ادوات تقديم الشاى من الفضة الخالصة ، واحيانا من الذهب!



ممنوع

وضع الموديل الجبس عارية فى الفترينة!



فوق السطح : بعد انتهاء عمل المانيكان ينقلها عمال المصنع على الواح خشبية الى السطح لتجفيفها ..

مانيكان من الجبس اثارت ضجة فى القاهرة .. تدخلت الشرطة لتمنع فصلا فاضحا فى الطريق العام . دفع صاحب المحل الذى يعرض المانيكان غرامة كبيرة. السبب ان المانيكان الجبس عرضت قمصان نوم نايلون بدون ملابس داخلية وطلب البوليس من مصانع المانيكان لفها بالورق كى اثناء ذهابها الى محال العرض

كانت مانيكان الجبس – او عروس الفترينة – منذ سنوات صناعة امريكية تتكلف الواحدة منها خمسين جنيها ..

وبعد ان اصبحت المانيكان صناعة عربية لم تعد تتكلف اكثر من عشرة جنيهات ، والمانيكان الطفل ثمنه جنيهان، وفى الجمهورية العربية المتحدة ثلاثة مصانع فقط لصنع المانيكان ، ومقاييس المانيكان الجبس مقاييس عالمية .. يتفق عليها فى جميع مصانع المانيكان فى العالم .. لا يزيد ولا يقل طولها عن ١٧٥ سم ..

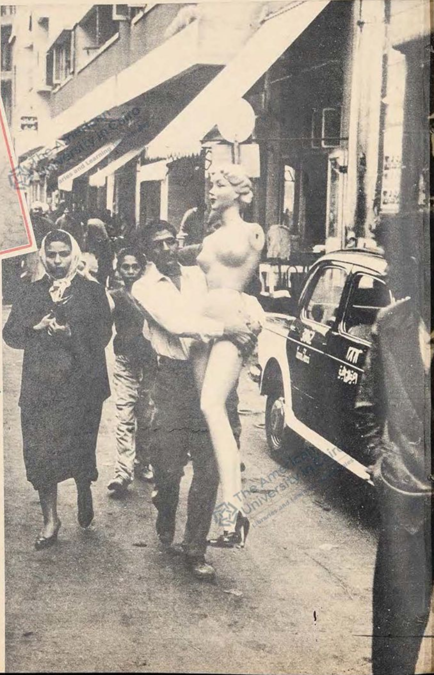
ومن عجينة المصيص الالباسكر والاسمنت .. وخيوط الكتان تصنع المانيكان ..

والمطر عدو المانيكان .. لانها تجفف بحرارة الشمس ثم ترش بالدوكو .. ويقوم « فنى » بعملية الماكياج وهى عملية دقيقة .. تحتاج الى ذوق .. وخبرة .. واطلاع على آخر ما وصلت اليه احدث طرق التجميل .. حتى تساير المانيكان الجبس .. المانيكان الانسان .





باروكة الراس : يقوم الكوافير بعمل باروكة لراس المانيكان والتسريحة .. والباروكة تكلف المصنع اكثر من مائة جنيه ..



مانيكان عارية : حمل احد عمال المصنع «مانيكانه» عارية وسار بها فى الطريق فتجمع حوله الرجال والنساء والاطفال

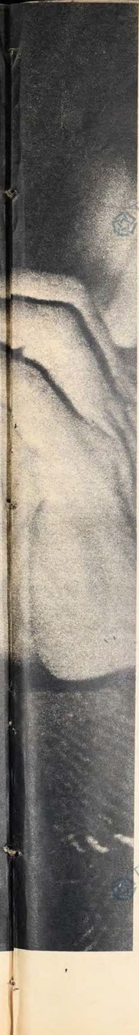


الاجزاء المنفصلة : تصنع المانيكان اجزاء منفصلة ويقوم عامل مختص بالصاقها بدقة وبراعة حتى لا يمكنك اكتشاف اماكن اللصق ..

اللمسات الاخيرة : يقوم بها فنان متخصص مهمته التاكد من أن كل شىء على ما يرام فى جسد المانيكان ، ثم يقوم فى النهاية بتلوين عينيها ..

عملاق الفكر يتكلم من صومعة مصر الجديدة ..





العقاد يوافق على تجربة "هـ - ٣" !

جماعة العزوبة : الملك سعود سالنى مرة : « ليش ما بتتأهل ؟ » وقلت له : « شوف يا طويل العمر ، انتم عاملين جماعة العروبة واحنا عاملين جماعة العزوبة ! » ...

خرج عملاق الفكر عن صمته وتكلم فى حديث خاص لآخر ساعة ! !
قال العقاد رأيه الجرىء فى المراة وفى الوجود وفى « هـ - ٣ »!
عاش محمد نصر - المحرر بآخر ساعة - يوما كاملا مع العقاد فى صومعته بمصر الجديدة
وكتب هذه الصورة عن حياة الرجل المرشح لجائزة الدولة !

سمعت العقاد فى هذا الاسبوع ..
وهو يتكلم عن المراة ويقول رايه فيها ..
وقال عملاق الادب المرشح لجائزة الدولة والدكتوراه الفخرية :
« ان المراة حيوان تابع .. وأن اعظم السعادة عندها .. ساعة الولادة وساعة الالم فى نفس الوقت ! »
وبعدها تكلم العقاد عن الله والوجود
ثم عن مدارس النقد ومذاهب الادب والوجودية والمعسكر الشرقى والمعسكر الغربى !

وكان العقاد يتكلم وهو جالس وسط ندوة فى شقته المتواضعة بمصر الجديدة .. !

وللعقاد عدا شقته التى يكتب فيها ويلقى ضيوفه ورواد ندوته شقة أخرى مواجهة لها ، تعيش فيها أسرة أخيه ، وفى الوقت الذى يريد فيه أن يعمل لا يطيق انسانا الى جانبه ، هكذا قال

لا يهمنى طول العمر .. ولكن راحة الجسم !

سأبنى بيتا فى أسوان لو أخذت جائزة الدولة

لى : ان الشقة من اربع حجرات ، الاولى لضيوفه ، والثانية لنومه ، والثالثة لملابسه ، والرابعة لمكتبه . وفى كل حجرة رأيت صورا ، ولوحات وكتبا

.. حتى فى الصالة رأيت كتبا وصورتين لمحمد عبده ، وجمال الدين الافغانى ، وشموعا تسعفه عندما يداعبه فأر البيتية !

والشىء الذى يلفت نظرك فى حجرة ملابس العقاد أنك ترى البدل الكثيرة معلقة على حبال .. وعلى الحائط اطار فيه درجة جامعية تحمل اسمه ، واسم احدى الجامعات الاوربية ، وحينما

سألت العقاد عن الدرجات الجامعية الفخرية التى منحت له من قبل أشاح بوجهه عنى ، ورفض أن يجيب على سؤالى .

ثم تأكدت ان هناك اربع درجات جامعية فخرية منحت له من جامعات مختلفة فى الخارج ولكنه يرفض أن يتكلم عنها !

ومضى العقاد يتكلم معى عن ذكرياته أيام التلمذة فى أسوان وعاد بخياله الى الماضى البعيد :

بعد أن سألته عن حقيقة القصة التى رواها لى أحد زملائه من أنه هو والعقاد ، وصالح حرب ، صعدوا ليلة القدر الى الجبل وأن كلا منهم طلب من الله أن يحقق له أمنية معينة وأن أمانى التلاميذ الصغار قد تحققت بالفعل .. قال :

— أيامها كان صالح حرب سابقنى بسنتين وكان عبد المجيد صبرى معايا فى الفرقة ، وكنا قريبين من بعض فى السكن ، واذكر ليلة القدر قالوا : « تعالوا ندعو الله » ، وغالبا حصل ان كلا منا تمنى شيئا .. انما ايه بالذات انا مش فاكر ، واذا كنت قد طلبت شيئا فانى لم اطلب الشهرة للشهرة ، وجايز يكون حدثت مثل هذه القصة .

قلت له :

— هل ما تزال تذكر أول مقال نشرته لك الصحف ؟

قال بسرعة :

— نعم : كان دفاعا عن اسوان ونشر سنة ١٩٠٤ فى جريدة الظاهر التى كان يصدرها أبو شادى .

[illegible] العملاق :

— [illegible] احدى الحكومات السابقة [illegible] عليك وظيفة كبيرة ورفضتها . [illegible] ليه ؟

وقال الرجل . [illegible] ما كانش وظيفة واحدة ، سعد زغلول عرض [illegible] وظيفة مدير دار الكتب وأذكر [illegible] ذلك كان قبل موته بشهرين بدلا من لطفى السيد . ومحمد محمود عرض على وظيفة عميد كلية الآداب وقلت له يومها : « انا احتاج الى سلطات واسعة لاروض هؤلاء الناس وسيكون كل عملى ان أروض الذين يعترضون ، ووقتى أضيق من ان أضيعه فى ترويضهم ! » .

وفى عهد النحاس رفضت وكالة وزارة الداخلية للفنون .



صالح حرب طلب فى ليلة القدر ان يصبح قائد جيش .. والعقاد طلب أن يكون من أشهر أهل زمانه ..



أنا اصلان قال عنها العقاد انها عالة وعلى حق ووافق على تناول دوائها !

ماذا يفعل بجائزة الدولة ؟

قلت له :

— أنا أعلم أنه سبق ترشيحك لجائزة « فاروق » الملك السابق سنة ١٩٤٧ وكنت قد أصدرت أيامها ١٨ كتابا ، وأن اسمك محى من عداد المرشحين فهل كان مرد ذلك لاسباب سياسية أو لانك طالبت بتحطيم رأس والده وأنت عضو فى البرلمان ؟

وسمعت قهقهة عالية تتردد فى أبهاء القاعة قبل أن يجيب :

— دا كان قرار اللجنة فى ذلك الحين عجيب ولا ينطبق على .

قلت له : وماذا تعمل بجائزة الدولة هذا العام ؟

قال الفيلسوف :

— لو جاءتنى فلوس تكفى لبناء بيت ابنيه لاختى فى أسوان لانى لا أفكر فى بناء بيت فى القاهرة .. أنا ساكن هنا .. وسأظل هكذا ، وزمان لما اجتمع لى بعض المال لبيت طلب الوالدة فى أسوان، وبنيت هناك بيتا جميلا ، وحققت رغبتها لما طلبت أن تكون حجرتها الخاصة مبنية ومبلطة بالطوب الاحمر !

قلت له :

— ماذا تقول فى الرأى الذى تردد فى مجلس الفنون والآداب منذ أسبوعين عن كتابك الاخير « الثقافة العربية أسبق من ثقافة اليونان » ؟ ونكران ما تضمنه من حقائق ؟

قال العقاد : ان المؤرخين اليونان الذين استندت اليهم سجلوا ان اليونانيين تعلموا الصناعات من العرب ، فكلمة قلموس من القلم وقلما .. مادة أصيلة فى اللغة العربية وهم هم الذين علموا اليونان الابجدية وهذه بديهيات ، ولما يدعى واحد تانى عدم صحتها قلبات بجديد ؟

ومضى يقول فى حماسة :

— دا واحد مؤرخ روسى أبلغنى انه يوافق على كل كلمة فى هذا الكتاب ، وأن العرب تسبق من اليونان فعلا .

اخبار سارة ..

وفجأة تغير مجرى الحديث — من نقد الكتب ومعارك الفحول — الى حديث أقرب الى العاطفة والقلب حينما سألته :

— وما هى أخبار « سارة » ؟

قال بسرعة :

— عايشه .

قلت :

— فين ؟

قال :

– فى خارج هذا البلد .

قلت :

– تقصدى فيلم « سارة » .

قال :

– لا اعرف عنه شيئا أكثر مما روته الصحف وكلما نشر صحيح ولكن بدون اتصالى بأحد لانى ماليش معرفة بهم ، كل ما هناك مفاوضات .

قلت :

– هل تختار بطله الفيلم بنفسك ؟

قال :

– أنا أشوف الاخراج فى الآخر .. لئلا يقال اننى أقيد حريتهم .

قلت :

– طيب والبطلة « سارة » ما وراءها الآن ؟

وسمعته يترنم بهذه الابيات :

واذا رايتك فى الطريق فعابر
يرنو لعــابرة وطيف ســائر
يجتاز سائرة تروح وتغتدى ..

وفجأة توقف فقلت :

– أريد البقية ..

فقال :

– مش فاكر .. ابحث عنها !

قلت :

– لقد تنبأ لك احد العرافين يوما بانك ستتزوج وتنعم كثيرا ، فلم لم تتحقق النبوءة فى رأيك ؟

قال :

– الحقيقــة أنا فاكر أنه قال لى ستصادف مرضا عند تجاوز الاربعين وقد أصبت فعلا بمرض العظام ولكن اعتقد ان ده كله مصادفات .

قلت :

– والزواج ؟ لماذا لم يتحقق .. هل لاعتقادك أن المرأة تفقد الانسان جزءا من حريته ، وأنت تحب أن تحتفــظ بحريتك كاملة ؟

قال :

– لا .. لم تكن هذه هى أسـباب امتناعى عن الزواج .

قلت :

– وكيف وجدت حياة العزوبة ؟

وضحك كثيرا وهو يروى هــذه القصة كرد على السؤال :

– الملك سعود سألنى مرة وأنا معه فى يخت المحروسة بقوله : « ليش ما تتأهل ؟ » . يومها قلت له :

« شـوف يا طويل العمـر .. انتم عاملين جماعة العــروبة واحنا عاملين جماعة العزوبة ! »

قلت :

– متى تفتح الراديو ؟

قال :

– أنا لا اسمع الراديو ابدا الا اذا كان بعض اخوانـــا الزوار مولعــين بالاغانى ، ويريدون الاستماع اليها .. ولكن أنا لا أفتح الراديو الا فى الاذاعات الخارجية أو فى اثناء اذاعة أحاديثى لما أكون متوقع اهمال الاذاعة !

قلت له :

أنت قلت انك لا تطيق أن تبـدأ أعمالك وانسان الى جانبك .. هــل السبب فى ذلك انك عشت عمرك وحيدا .. بلا زوجة ؟

قال :

– لا .. أنا أحب الوحدة منذ طفولتى ولا اطيق أن أنام فى مكان فيه نور .

لا يهمنى طول العمر

وانتقل الحديث الى تجديد الشباب أو اعادته بفضل الدواء (هـ – ٢)

قلت له :

– لو كانت نتائج (هـ – ٣) ايجابية فى اعادة الشباب فهل تقبل أن تتناوله ؟

قال :

– انه لا يعيد الشباب كما تقولون ولكن اسمه فى معناه « جيرو فيتال » من كلمتين :

« جيرو » .. يعنى الشـيخوخة ، « فيتال » .. يعنى الحيوية . فهـو يعطى لتجديد حيوية الشيوخ ، وهـذه نظرية لا شك فيها لانه يمكن تنشيط الغدد الصماء بهذا الدواء .

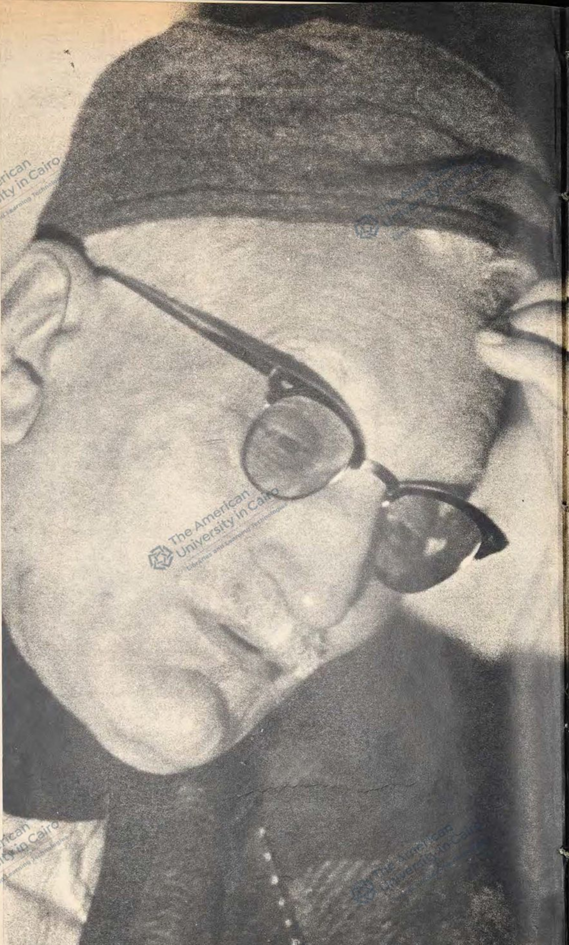
سألته :

– يعنى تقبل أن تأخذ حقن « جيرو فيتال » ؟

أجاب وهو يبتسم قائلا :

– يهمنى أن استريح صحيا .. اما أن اطيل حياتى فهذا شىء لا يهمنى ، فاذا جربته فانمــا أجربه لانه يريح الجسم .. اما اذا كانت الحياة مش عايزانى فانا مش عايزها !!

محمد نصر



لايهمنى طول العمر : كل همى ان استريح صحيا .. اما ان اطيل حياتى فهذا شىء لا يهمنى ، فاذا جربت الدواء الجديد فانمــا أجــربه لانه يريح الجسم .. اما اذا كانت الحيـــاة مش عايزانى .. أنا مش عايزها . . .

حديث مع
وجه جديد
يقدمه
جليل البنداري

هذه المطربة خرجت من البيضة !

النجمة الناشئة مها صبرى تتهم نجاة الصغيرة باختطاف الالحان الحلوة من بين شفتيها !

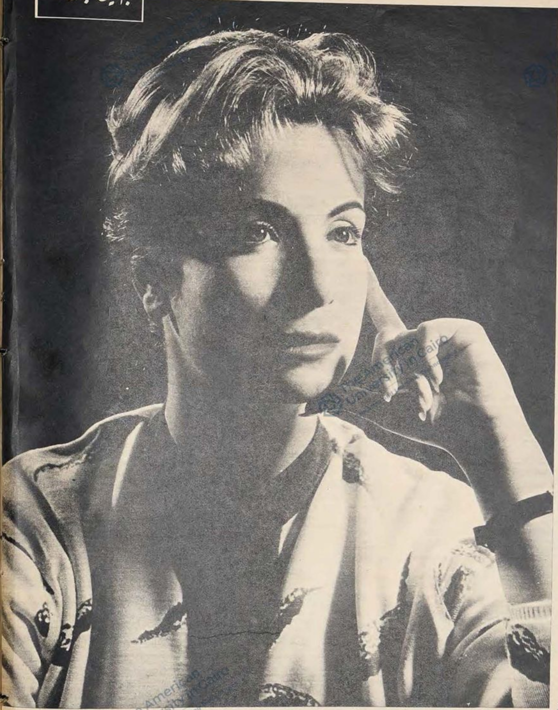
قالت لى النجمة التى لم تخرج من البيضة ، ان نجاة الصغيرة اختطفت من فمها لحن « والنبى ما انساه ولا انسى هواه » لمحمد الموجى !

ثم اغتصبت لحنا آخر لبليغ حمدى كان يبدأ هكذا :

ايه ده وليه ده تغدر مره واحده
وعهد الله ماحبيت غيرك انت وبس
يمين الله ماقلبى فى يوم بغيرك حس

فاتصلت نجاة الصغيرة بمامون الشناوى وطلبت اليه ان يغير مطلع الاغنيــة الى « وحديا وحديا » !

ثم غنته دون ان تستاذن منى او توجه الى كلمة شكر او كلمة اعتذار !



النجمة التى لم تخرج من البيضة: مها صبرى .. الصاروخ الذى ينطلق الى القمر .. اما ان يصعد الى القمر .. واما ان ينفجر فى الفضـــاء !!

مها صبرى تتهم نجاة الصغيرة بسرقة أغانيها الجديدة !

قلت لمها صبرى :

ـ ولكن الذنب ليس ذنب نجاة الصغيرة فالملحنون جميعا يترددون عليها باعتبارها مطربة كبيرة ، وهم يسمعونها الحانهم وهى لاتزال اسرارا .. واللحن الاول سمعته نجاة الصغيرة من الموجى ، واللحن الثانى سمعته من بليغ حمدى ..

والمسئول الاول عن التصرف فى اغانيك هو الملحن نفسه ، والمسألة مسألة ضمير وكلمة شرف !

قانون الغاب فى الفن

قالت النجمة التى لم تخرج من البيضة :

ـ الضمير وكلمة الشرف والمبادىء وكل هذه المعانى لاوجود لها فى الوسط الفنى !

هذا ما اكتشفته وأنا ما زلت على أول السلم ..

أنا اعيش الآن فى وسط يحكمه قانون الغابة !

القوى يأكل الضعيف !

والا فما معنى ان تستولى نجاة الصغيرة على لحنين جميلين ، كنت سأشق بهما طريقى نحو الصفوف الاولى ؟

زوجة يرشحها رمزى

ان مها صبرى تلعب الآن دور البطولة أمام صلاح ذو الفقار وعادل خيرى فى فيلم « لقمة العيش » من انتاج مصطفى حسن واخراج نيازى مصطفى وتوزيع ملك السجاد عبد الرحيم يزدى .. تقاضت القسط الاول سجادة كاشانى للصالون والقسط الثانى سجادة تبريزى للسفرة والثالث سجادة من صنع مصر لغرفة النوم !

وقد تزوجت مها صبرى من مصطفى العريف .. وقال لى مصطفى العريف ان الذى رشحها له هو صديقه احمد رمزى وقال له بالحرف الواحد :

ـ خذها على ضمانتى !

وتزوجها مصطفى العريف بضمان احمد رمزى !

واشترت ـ عقبال عندكم ـ سيارة تاونس موديل ١٩٦٠ وثلاجة ٩ قدم ، واصبحت تتعامل الآن مع بيوت الازياء وتتردد على « الــكوافير » مرتين فى الاسبوع !

وكلما اتصلت بها صديقة من صديقاتها القديمات اعتذرت لها بانها مشغولة جدا واخذت تقلد هند رستم عندما تقول :

ـ انا عندى ستوديو !

مها صبرى تتهم نجاة الصغيرة بسرقة أغانيها الجديدة ! انها تعلن : ان نجاة اغتصبت منها أغنية « وحدى » ! ان

الالحان والطعام والنوم

وقالت مها صبرى انهـا مثلت فيلمين آخرين احدهما من اخراج حسين صدقى باسم « أنا العدالة » والثانى بعنوان « حب وحرمان » امام ماهر العطار وهو من اخراج ابراهيم عمارة ..
قلت لها :

– ما رايك فى ماهر العطار ؟
– كويس
– كويس فى ايه ؟
– فى اخلاقه طبعا
– انا لم اسالك عن اخلاقه ؟
– صوته كويس !
– فى مستوى مين ؟
– لايمكن تحديد مستواه الآن ... لان شخصيته لم تتبلور بعد !
– هل تتوقعين له النجاح ؟
– هذا يتوقف على حظه اولا ثم مجهوده ثانيا !
– ما رايك فى الحان هذا الموسم ؟
– احسنها جميعـا لحن مش انا اللى ابكى !
– واللحن الذى يليه ؟
– فوق الشوك
– ايها اهم الطعام ام النوم ام الموسيقى
– استطيع ان استغنى عن النوم والطعام بالموسيقى !
– والحب ؟
– الحب هو غذاء الروح .. أهم من النوم والطعام والموسيقى ايضا !
– ما اجمل ماقيل فى الحب ؟
– ما اضيع اليوم الذى مر بى
من غير ان اهوى وان اعشقا

– هل معجبوك من الرجال اكثر ام من النساء ؟
– من الرجال اكثر !
– هل تتابعين نشاط زميـلاتك من الوجوه الجديدة ؟
– ايوه .. احسنهم زيزى البدراوى
– وما رايك فى ليلى طاهر ؟
– صاحبتى قوى !
– ما احسن ثلاثة افلام عرضت فى هذا الموسم ؟
– دعاء الكروان واحنا التلامذة والرجل الثانى
– واحسن نجوم ظهرت فى هـــذا الموسم ؟
– فاتن حمامة فى دعاء الكروان ورشدى اباظة فى الرجل الثانى !
– فى رايى ان عمر الشريف فى فيلم صراع فى النيـل يستحق جائزة احسن ممثل ..
– شخصيا لايعجبنى عمر الشريف !
– لو كان بيدك توزيع الجوائز فكيف توزعينها على المخرجين ؟
– اعطى الجـائزة الاولى لعز الدين ذو الفقار على فيلم بين الاطلال . والجـائزة الثانية له على فيلم الرجل الثانى والجائزة الثالثة له على فيلم امرأة فى الطريق !

رأيها بصراحة فى المخرجين

وتحدثت الى النجمة التى لم تخرج من المبيضة عن المخرجين الذين اخرجوا افلامها فقالت عن نيازى مصطفى انه يمتـــاز بالسرعة والحركة وفهم العمل الذى يقوم به ، ووصفت ابراهيم عمارة بانه مخرج طيب القلب يعامل نجوم افلامه كاصدقائه تماما وانه يتسلى اثنـاء الاخــراج بالساندويتشات ..



لقمة العيش : صلاح ذو الفقـــار ومها صبرى فى لقطة من فيلم لقمـــة العيش الذى يخرجـه نيازى مصطفى

النبى قبل الهدية

– من اللى علمك قيادة السيارة ؟
– زوجى !
– متى تقتنين الكاديلاك ؟
– مش عاوزه !
– ليه ؟
– انا عاوزة اعيش مستورة وبس ..
– لو ارسل اليك مليونير شرقى سيارة كاديلاك فهل تقبلينها ؟
– على أى اساس ؟
– هدية من معجب ؟
– معجب بايه ؟
– بصوتك ؟
– اقبلها طبعا !
– على اى اساس ؟
– النبى قبل الهدية !
– الم يرســـل لك احد المعجبين ايه هدية ؟
– بيبعتولى جوابات كتير
– كم خطابا فى الاسبوع ؟
– ٥٠ خطابا تقريبا
– هل يغار زوجك من هذه الخطابات ؟
– لا زوجى لايغـار على من شيء لانه يثق فى زوجته ثقة عمياء !

وقالت انها لم تكتشف – للاسف – فى المخرج حسين الصيفى اية ميزه أو موهبة وقالت عنه انه يعرض الزواج على كل بطلة تمثل معه !

ووصفت زهير بكير بانه مخرج ضعيف الشخصية لايستطيع السيطرة على اى موقف يخرجه !

وقالت عن حسين صدقى انه مخرج بخيل يرفض ان يعيد اللقطة الضعيفة حتى يوفر استهلاك الفيلم الخام ..

وقالت النجمة التى لم تخـــرج من البيضـة ، انهـا غنت لستة ملحنين هم محمد الموجى ومنير مراد وبليغ حمـدى ورؤوف ذهنى وحسين جنيـد وضيـاء بلاندى !

وعندما سالتها عن الملحن الذى تعمق فى صوتها واستطاع ان يخرج منه شيئا جديدا ، اجابت بسرعة :
– ولا واحد !
– ليه ؟
– علشان ماحدش منهم فاضى يدرس صوتى .. كلهم بيحضـــونى اللحن و « ليمنى ع الفكة » !

جليل البندارى

المطربة الجديدة التى احتكرتها شركة توزيع سينمائية لتنافس بها شادية – تحكى متاعبها بعد ان خرجت من البيضة!



سيادة الرئيس جمال عبد النـاصر أثناء زيارته لجناح شركة اطلس للاشغال العامة ومواد البنـاء ش.م.ع وبجانبه المهندس عبد المنعم خليل حافظ رئيس مجلس ادارة الشركة وهو يشرح لسيادته محتويات فندق اطلس بالاس المقام على ارض الفوالة بالقـاهرة ، خلف بنك الاسكندرية قرب ميدان الاوبرا والفندق مكون من ثلاثة عشر دورا وبه ١٥٠ غرفة كل منها بحمام خاص وتليفون وراديو والتليفزيون وجميع الفندق مكيف صيفا وشـتاء وبالدور الارضى والاول مطعم وكافتريا وبار وبالدورين ١٢و١٣ روف جميل مطل على ميدان الاوبرا وكافة اثاثات الفندق صنعت بمصانع اثاث شركة أطلس من الخشب المضغوط الذى تقوم بصـناعته شركة المنصـورة للخشب الحبيبى من حطب القطن وسماس الكتان

النصف الحلو

١٠ قطع سكر لضمان النجاح في الامتحان

بعد ايام تبـدأ امتحانات الفترة الاولى في الجامعة . انها فترة عصبية في حياة الطالبة . وهذه النصائح التي يقدمها الدكتور البرت مرفص تسهل لك هذه المهمة ..



* لا تتعاطى الحبوب المنبهة للسهر فقد تصابين بالاغماء في اثنـاء تادية الامتحان نتيجة هذه الحبوب .

* تناولي كل يوم عشر قطع من السكر فانها تفيد الجسم ومفعولها أقوى من الحبوب المنبهة .

* اعتني بغذائك في هـذه الفترة واكثري من الفاكهة والخضراوات وخاصة البرتقال لأنه يحتوى على فيتامين C .

* تناولى اللبن والجبن بكثرة ، فهما يحتويان على كمية من الكالسيوم .

* الفسفور من المستحضرات الطبية التى تساعدك على المذاكرة وتمدك بقوة حرارية كبيرة ، فهو يفيد الخلايا العصبية ومقو للعضلات والاعصاب والجسم بوجه عام ، ويلى ذلك خلاصة الكبد والكالسيوم والحديد والفيتامينات وخلاصة الغدد .

* لا تكثرى من اللحوم والمعجنات والمواد الحريفة ، فهي تتخم المعدة والمعدة بيت الداء .

* لا تهملى اناقتك وزينتك في فترة الامتحان ، وعليك أن تهتمي بتصفيف شعرك وان تختارى الثوب الذى يرفع من روحك المعنوية حتى تؤدى الامتحان وأنت في حالة نفسية هادئة .



حرم زكى ابو النصر سكرتير أول سفارتنا مع طفليها . قبل السفر الى لندن

سفيرات عربيات في لندن

عادت العـلاقات الدبلوماسيه مرة أخرى بيننا وبين بريطانيا ، والبعثـة العربية المسافرة الى لندن تستعد للسفر خلال هذا الشهر . تمثل المرأة العربية فيها حرم كمال الدين خليل وحرم عبد الرحيم عزت وحرم زكى أبو النصر وحرم صلاح بسيونى وحرم نبيل عبد الفتاح وحرم محمود فوزى ، ومن الاقليم الشمالى حرم جودت المفتى مستشار السفارة وحرم غالب الكيالى السكرتير الاول . هذه هى اول مرة تسافر فيها سيدات السلك الدبلوماسى الى لندن بعد عودة العلاقات

اخبار الستات

● **يوبوسوفا** .. البالبرينا الاولى في باليه لينينجراد الذى يعرض بالقاهرة . والبالبرينا نمرة ٢ في العالم تقول بلسانها ان عمرها ٥٠ سنة .. !

● **« عوائد المرأة في البلاد الافريقية »** كتاب للسيدة بهيرة لطفى .. ستقوم سكرتيرة المؤتمر الاسيوى الافريقى بالقاهرة بنشره . وسيعرض في مؤتمر كوناكرى هذا الشهر .

● **سونيا نعمة الله** (١٦ سنة) فازت باربع بطولات في التنس هذا الموسم . آخرها كأس منطقة الاسكندرية في الاسبوع الماضي . حصلت في الشهرين السابقين على بطولات نوادى الهليوليدو والمعادى وكأس شل .. !

● **سناء عبد العال** . سكرتيرة المكتب الفنى بالمجلس الاعلى للفنون والآداب . تمت خطبتها الى محمد الشهاوى مدير الادارة الفنية بالمجلس ايضا . تلقت التهانى وباقات الورد من كبار رجال الفن والادب بالجمهورية من أعضاء المجلس .

● **همت مصطفى** .. تقرر أن تنضم الى هيئة التليفزيون . السبب أنها نجحت عندما قرأت نشرة الاخبار في التليفزيون يوم افتتاح سوق



توب للمساء يتمشى مع الموضة الجديدة ويلبس معه « بروش » جميل . الاكمام تروآكار واسعة



توب اسود للمساء محلى بالدانتل . فتحة الرقبة متسعة والاكمام قصيرة واسعة



موضة الصيف لأول مرة

ظهرت اول ازياء الصيف القـادم وهى من تصميم مصممة الازياء الفرنسية « نينا ريتشى » . وتقول نينا ان التقارير تدل على أن الفساتين التى عرضت حازت اعجاب النساء والرجال على السواء ولكنها تقول ان هذه الخطوط الجديدة في الموضة لا تناسب المرأة القصيرة أو الممتلئة الجسم ولكن يمكن التصرف فيها حتى تناسب الجميع .

ملكة جمال عمرها ٥٠ سنة!

سيدة فى الخمسين من عمرها • جدة لخمسة أطفال فازت بلقب ملكة جمال شاطىء ديفون فى انجلترا وانتزعت اللقب وعرش الجمال من ١٧ فتاة تقدمن للمسابقة • قالت الجدة ملكة الجمال • انها كانت على ثقة من فوزها باللقب لانها مازالت تحتفظ بجمالها رغم مرور السنين وقد دخلت المسابقة دون أن تستعمل مساحيق التجميل أو مستحضراته •وقالت لجنة التحكيم • ان الجاذبية والانوثة اللتين تتمتع بهما هذه السيدة تفوقان نضارة الشباب • وملكه جمال « ديفون » تؤكد ان السر فى احتفاظها بجمالها وحيويتها وشبابها رغم أنها بلغت الخمسين هو فى حياتها العائلية الهادئة السعيدة وابتسامتها الدائمة التى قهرت بها كل احداث الزمن •



ملكة جمال ديفون فى الخمسين من عمرها وجدة لخمسة اطفال



سعاد زعتر وسعديه وسيدة . الموظفات الثلاث يعشن فى بيت واحد

عندما تعيش الفتاة العربية فى الغربة!

كيف تعيش الفتاة العربية فى الغربة؟وما هى المشاكل التى تصادفها ؟ فى رأس غارب ست فتيات بمفردهن،اثنتان حكيمتان للتمريض وواحدة مشرفة اجتماعية واثنتان فى الحسابات وواحدة فى ادارة المخازن • وقد اقتضى الحال أن تعيش هؤلاء الفتيات فى منزلين متجاورين وسط باقى المنازل التى يسكن فيها مهندسو الشركة وموظفوها •

والمتاعب التى تعترض حياة البنات فى قلب الصحراء لاتتعدى غيرة الزوجات على ازواجهن من الفتيات ومن هنا كان الحصار شديدا على الازواج ، فلا يستطيعون الذهاب الى النادى الا بصحبتهن

وشىء اخر ، وهو أن الفتيات يعتقدن ان كل أبناء البلد يراقبونهن ويعرفون الاماكن التى يوجدن فيها ، وفلانة عيانة وفلانة ملهاش مزاج اليومين دول ، وفلانة راحت النادى ، وهكذا ..

ومشكله ثالثه تشات للازواج ، وهى أنه اذا مرض أحدهم ، فجدير به أن يذهب الى المستشفى بدلا من أن تأتى الحكيمة الى بيته !

ولكن الحياة فى حد ذاتها مسلية الى حد كبير • ففى النادى توجد حياة اجتماعية كاملة ، وتستطيع الفتاة أن يكون لها أصدقاء من العائلات وابناء العائلات ، ثم ان عدد الفتيات كاف لان يجعلهن لا يسأمن المقام •

وتعرض بالنادى أفلام اجنبية وعربية ثلاث مرات أسبوعيا ، وغير ذلك فهناك ملاعب الجولف والتنس والاسكواش والبنج بونج وغيرها •

أما التريكو فهو تسلية المنزل المفضلة التى تأتى فى ليالى الشتاء الباردة •

وفى الاجازات الموسمية تفضل الفتيات البقاء فى رأس غارب وسط المجتمع الذى اعتدن الحياة معه •

ومرتب الفتاة الواحدة لايقل عن ٦٠ جنيها تنفق منه أقل من عشرة جنيهات ، لان أجر المنزل رمزى ، وليست هناك مواصلات والطعام يشتركن فيه ويطهينه بانفسهن فى فترات راحتهن المختلفة • وليست هناك ايه نفقات اخرى •



الرئيس جمال عبد الناصر يشيد بمنتجات مصانع قها للأغذية المحفوظة

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يصافح الاستاذ روفائيل خورى صاحب مصانع قها ذات الشهرة العالمية مهنئا بعد زيارته لقسم شركة قها للمنتجات الغذائية المحفوظة بسوق الانتاج الزراعى والصناعى ، ووقوف سيادته بنفسه ، بعد استفساراته العديدة - على المجهودات الجبارة التى يبذلها أصحاب الشركة ومديرها العام الاستاذ ريمون عباس حتى بلغت كل هذا النجاح اللى أهلها لان تكون فى القمة بالنسبة لمثيلاتها من المنتجات المحلية والاجنبية ذلك النجاح اللى لمسه السيد الرئيس بنفسه مما دعاه الى ان يشد على يد الاستاذ روفائيل خورى شداد مهنئا ومشجعا اكثر من مرة .. ويرى فى الصورة السادة نائب رئيس الجمهورية عبد اللطيف البغدادى والوزيران حسن عباس زكى وحسين الشافعى ، وأنور السادات

أمريكية تناقش مشاكل المرأة الآسيوية

فى نفس الوقت الذى تستعد فيه المرأة الاسيوية والافريقية لاقامة أول مؤتمر مشترك لهما فى مارس القادم ، تطوف مس « السن رايموند » رئيسة جمعية المراسلات الامريكية ، بدول آسيا كلها تدعو فيها لاقامة مؤتمرات نسائية تناقش مشاكل المرأة الاسيوية بصراحة وعمق . وتساهم مساهمة جدية فى حلها

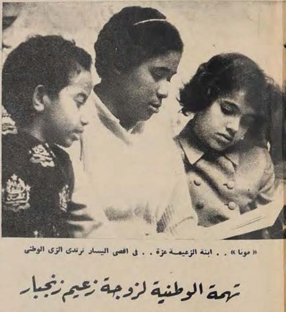
لقد مرت مس « السن » بالقاهرة فى هذا الاسبوع ونزلت فى ضيافة لبلى دوس ، وهى الآن فى طريقها الى كراتشى ، حيث تعقد أول اجتماع لها بالمرأة الهندية

وتقول مس « السن » : ان مشاكل المرأة فى كل مكان لن تحل ابدا الا اذا قررت بحثها وعلاجها بطريقة جماعية ؛ وهذا هو الشى الذى تفتقده المرأة الاسيوية ، فهى لا تعرف كيف تستفيد من تكتلها .

وتعتقد مس « السن » ان أهم مشكلة تواجه المرأة العربية فى اقليمنا الجنوبى بالذات،هى مشكلة الدفاع عن حقوقها الانسانية والشرعية ، باصرارها على الغاء بيت الطاعة وتقييد الطلاق . أما الشىء الذى تعيبه على هيئاتنا النسائية ، فهو أن الكثير منها يحصر اهتمامه فى اتجاه واحد تقريبا ، حتى اننا نجد أكثر من خمس جمعيات تهتم فقط برعاية الاطفال . وفى رأيها انه لو تكتل مجهود مثل هذه الجمعيات ، لأصبحت قوة فعالة تستطيع فعلا تحقيق الكثير .

وقد قرأت مس « السن » الكثير عن مشاكل المرأة فى العالم ، وهى فى جولتها بدول آسيا ستجتمع بممثلات المرأة فيها ، وتستمع منهن لتفصيلات هذه المشاكل ، على أن يتخذ الاجتماع فى كل مرة بعض قرارات لحلها ، تحملها معها المندوبة الامريكية عند عودتها الى نيويورك ، لتعرضها على مجلس ادارة جمعية المراسلة ، بعد انتهاء رحلتها التى ستستمر ثلاثة أشهر . وهكذا ستدخل مشاكل المرأة الآسيوية نطاق البحث العالمى تأييدا لها وتشجيعا لموقفها .





« مونا » . . ابنة الزعيمة عزة . . فى اقصى اليسار ترتدى الزى الوطنى

تهمة الوطنية لزوجة زعيم زنجبار

اعتقلت السلطات الاستعمارية فى زنجبار ١٤ من الوطنيين ، ومن بينهم سيدة واحدة اسمها السيدة عزة ، زوجه أحد زعماء زنجبار السيد حسن عبد القادر • وفى القاهرة يعيش بنتا السيدة عزة

والتهمة التى وجهتها الى هؤلاء المعتقلين غريبة للغاية . لقد اتهمتهم بانهم وطنيون متطرفون .

وأمام المحكمة وقف المدعى يلقى أدلة اتهامه . قال ان هؤلاء المعتقلين قبض عليهم وقدموا للمحاكمة بسبب ارتدائهم الزى الخاص بالحزب الوطنى فى زنجبار.

وهذا الزى يلبسه كل أعضاء الحزب الوطنى من الرجال والنساء ، وهو مصنوع من قماش يابانى أزرق اللون ،ومكتوب عليه بالاحرف الكبيرة «الحزب الوطنى - زنجبار » والاكلشيه الذى طبعت به هذه الكلمات مصنوع فى القاهرة ، وقد أثار هذا الزى ثائرة السلطات الاستعمارية بحيث أصدرت بيانا تحرم فيه ارتداءه .

وتقول برقية وصلت الى القاهرة :ان السلطات البريطانية قبضت على هؤلاء المعتقلين فى أثناء اجتماع كبير عقده الحزب الوطنى فى زنجبار ، وفى هذا المؤتمر قرر أعضاء الحزب الدعوة لمقاطعة بريطانيا اقتصاديا واجتماعيا ، اذا لم تعمل على منح زنجبار الاستقلال خلال سنة ١٩٦٠ ..

وفى القاهرة تعيش بنتا السيدة عزة التى اعتقلتها السلطات الاستعمارية : مونا ، وعمرها ١٢ سنة ، وهى طالبة فى المدرسة القومية الابتدائية فى القاهرة ، وفتحية وعمرها ١١ سنة .

وتلقت الفتاتان الصغيرتان أنباء اعتقال والدتهما بابتسامة عريضة .

وقالت فتحية الفتاة الصغيرة : انها لا تعبأ بالقبض على أمها ، لانها تحس بالكرامة تغمرها عندما تشعر أن افراد أسرتها يؤدون واجبهم نحو وطنهم .

ولكى تعبر عن شعورها قامت الى البيانو وأخذت تغنى اغنية وطنية تقول ستعيش لى أمى . سيدوم لى وطنى ،وسينمو لى حبى .. تحيا زنجبار !

حاليًا

جمال عبد الناصر فى زيارة جناح شركة الأسمدة بسوق الإنتاج

• الرئيس يبارك جهود المهندس أحمد عبود فى الصناعة
• اهتمام الرئيس بزيادة الإنتاج والتوسيعات الجديدة

افتتح الرئيس جمال عبد الناصر يوم الاحد ٣ يناير الماضى سوق الانتاج الصناعى والزراعي وكان جناح الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية فى مقدمه الشركات التى حظيت بزيارة السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى سوق الانتاج وقد اكتمل بهاء سراى السلام بالصور الرائعة للسيد الرئيس التى تصدرت مدخل جناح شركة الاسمدة وقد جاء بجانبها كلمات الرئيس جمال عبد الناصر « ثروتنا تحرير وتعمير » .

وفى مدخل الجناح ، وقف المهندس احمد عبود ، رئيس مجلس ادارة الشركة يستقبل قائد العروبة ، وناصر الصناعة الرئيس جمال عبد الناصر ، فحياه مرحبا به فى جناح الشركة ، ومع الرئيس كان السادة نائب الرئيس والوزراء وكبار المدعوين .

وقد شاهد الرئيس نماذج مجسمة لمصانع السماد بالسويس ومناجم الشركة بجمسه وصورا تبين مراحل الانتاج المختلفة والتوسيعات الجديدة التى تم بعضها ، وهى توسيعات مصانع نترات الجير لزيادة طاقتها الانتاجية ٥ الاف طن من السماد فى السنة علاوة على انتاجها الحالى الذى يبلغ أكثر من ٢٢٥ الف طن فى السنة ، كما شاهد صورا للمرحلة الثانية من التوسيع التى تتم الان لانتاج نحو ١٠٠ الف طن من سماد سلفات النوشادر .

وهنا ذكر المهندس احمد عبود للسيد الرئيس انه يسعده ويشرفه أن يتفضل السيد الرئيس بزيارة المصانع بالسويس ليشاهد بنفسه على الطبيعة التوسيعات التى تمت والتوسيعات التى يجرى الانتهاء منها لزيادة الطاقة الانتاجية للمصانع ، وليلمس بنفسه أيضا الاثار الحميدة الطيبة لتشجيع الحكومة ، وفضل الرئيس ذاته على صناعة السماد ، وليرى بنفسه الحلم الذى أصبح حقيقة ، والصرح الاقتصادى الضخم الذى سد فراغا كبيرا فى ميدان الصناعة والانتاج

وفى جو من الثقة بمستقبل الجمهورية العربية المتحدة ، والثقة بجهود المهندس أحمد عبود فى ميدان الصناعة والتصنيع تابع الرئيس جولته فى جناح الشركة ، وقد وقف طويلا عند لوحة بيانية كبيرة تبين انتاج المصانع واطراده منذ عام ١٩٥٢ حتى الان ، وكذلك ما وفرته المصانع من عملات أجنبية كانت تنفق فى استيراد الاسمدة من الخارج . وقد وضح من هذه الاحصائية أن المصانع وفرت أكثر من ٣٠ مليون جنيه من العملات الصعبة من عام ١٩٥٢ حتى اخر سنة ١٩٥٩

وقد حث الرئيس المهندس احمد عبود على زيادة الانتاج وعلى مواصلة الجهود فوعده المهندس أحمد عبود بأن يعمل دائما على تحقيق هذه السياسة وعلى بذل كل جهد لكى يتم البناء الذى أرسى قواعده وشاد من تشجيعه وروحه الرئيس البطل الملهم جمال عبد الناصر قائد العروبة

واضاف المهندس عبود ان مزيدا من الغاز كفيل بزيادة الانتاج زيادة كبيرة تستطيع به البلاد أن تستغنى عن جزء كبير مما تستورده من السماد لمقابلة زيادة الرقعة المزروعة ، وقريبا تستغنى البلاد نهائيا عن استيراد السماد من الخارج عندما يبدأ انتاج مصانع الاسمدة فى أسوان ، وهى المصانع التى قامت بوحى من الرئيس وتوجيهه

وفى ختام زيارة الرئيس وصحبه لجناح الشركة بسراى السلام بسوق الانتاج الصناعى والزراعى لعام ١٩٦٠ . شد الرئيس على يد المهندس احمد عبود مباركا جهوده ، وقد قابل سيادته هذا الشعور بمزيد من الفخر والعزة وجدد للرئيس العهد بأن يعمل دائما لخدمة الجمهورية العربية المتحدة بفضل تشجيع الرئيس وثقته ، وتأييد حكومة الجمهورية للصناعات .

كما ذكر سيادته للرئيس ان أكثر من ٣٠٠٠ من الموظفين والمهندسين والعمال ممن يعملون فى الشركة وأسرهم فى السويس يتطلعون بشوق الى تشريف الرئيس زيارته للمصانع .



الرئيس جمال عبدالناصر يحيى المهندس احمد عبود عند مدخل جناح شركه الاسمدة بسراى السلام ..

الرئيس فى زيارة جناح شركة بواخر البوستة الخديوية

وفى جناح شركة بواخر البوستة الخديوية بسوق الانتاج ، شاهد الرئيس والسادة نائب الرئيس والوزراء معروضات الشركة من الكرنكات الضخمة والمراوح ومختلف ما تنتجه الشركة للاغراض الصناعية للمصانع والصناعات المختلفة فى ورشها الكبيرة المستعدة فى الاسكندرية وبور سعيد والسويس .. وكان فى استقباله بالجناح المهندس أحمد عبود ولفيف من مهندسى الشركة ..

وقد أبدى الرئيس جمال عبد الناصر اعجابه بما تنتجه الشركة فى الميدان الصناعى وأثنى على روعة هذا الانتاج واتقانه .

كما شاهد الرئيس نماذج مجسمة للبواخر الصغيرة والصنادل وناقلات البترول التى صنعتها الشركة فى ورشها لمختلف الهيئات وفى مقدمتها هيئة قناة السويس ، كما شاهد نماذج مجسمة لميناء الاسكندرية واسطول الشركة من البواخر عابرة المحيطات » التى تحمل اسم الجمهورية وترفع علمها خافقا فى كل مكان على الارض .

وبجوار احدى هذه البواخر ، وهى الباخرة مكة ، ازدان الجناح بصورة رائعة للسيد الرئيس جمال عبدالناصر



الرئيس يتطلع الى احد البيانات الاحصائية عن الانتاج فى ثقة واعتزاز والى يساره المهندس عبود ..

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث مع المهندس احمد عبود ، بينما تطل عليهما صورة للسيد الرئيس بملابس الاحرام ومن خلفها اسطول الشركة من عابرات المحيطات



المهندس احمد عبود يشرح للسيد الرئيس احدى مراحل انتاج السماد وقد ظهر فى الصورة الدكتور عزيز صدقى والسيد حسن عباس زكى والدكتور رمزى ستينو



بملابس الاحرام البيضاء ، مبتسما ابتسامة الايمان والثقة بالله ، وعندها قال المهندس احمد عبود للسيد الرئيس :

انه ليسعدنا ان يكون حجكم المبروك القادم ان شاء الله على « مكة » . فضحك الرئيس وقال « ان شاء الله »

وفى نهاية الزيارة شكر المهندس عبود السيد الرئيس على تشريفه جناح الشركة ورجا له دوام التوفيق فى خدمة الجمهورية العربية المتحدة والعروبة جمعاء .

والحقيقة ان زيارة الرئيس للمؤسسات والهيئات والشركات فى سوق الانتاج تحمل اكثر من مغزى ، واكثر من دلالة .. فهى اهتمام من رئيس الدولة بميدان من اهم ميادينها وهو الانتاج ، وهى تشجيع لكل صاحب عمل وكل عامل ، وحث لهم جميعا على الاستزادة من الانتاج ، وهى بث لروح العمل فى نفس كل مواطن ، وهى مع هذا كله تأكيد لهم .. لهم جميعا على انه معهم بروحه وبقلبه وبنفسه ، يتابع عملهم جملة وتفصيلا ، ويطلع على نشاطهم اولا فاولا ، ويعيش معهم فى مشاكلهم ويتطلع معهم الى تحقيق آمالهم وامانيهم لكى يعمل ابناء الجمهورية جميعا يدا واحدة ، تبنى ، تبنى امجادها بالعزم والايمان والثقة بالله وبالوطن وبالنفس ، وتؤكد حقها فى الحرية والعزة والمنعة ، وتنشر الرخاء والسلام ، لها وللعروبة جمعاء ..





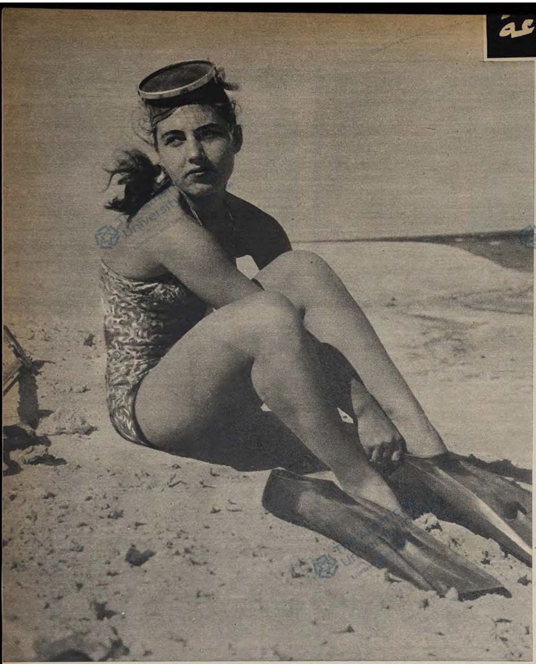
ابتسامة الرضا تضىء وجه الرئيس ، والمهندس احمد عبود يقول : « اننا نتطلع الى تشريفك للمصانع .. وبينهما الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة

الرئيس يتطلع الى كلماته الخالدة «ثورتنا تحرير وتعمير » التى ارتفعت فوق جناح الشركة ، والمهندس احمد عبود يشكر الرئيس على تشجيعه وثقته .

مجتمع آخر ساعة

مصايف جديدة للشتاء

آخر تقليعة للمجتمع فى رأس السنة



الاستعداد للسباحه : فريدة شاكوس ، تستعد لنزول البحر ، للصيدتحت الماءبجوار الغردقة ، لقدتعودت هذه الرحلة كل عطلة راس سنة

قافلات السيارات الى البحر الاحمر تزداد كل يوم . العربات على طول الطريق من السويس الى الغردقة . الاسر تتجمع وتتلاقى هناك . مجموعة من وجوه المجتمع تعودوا قضاء عطلات نهايات الاسابيع او أجازاتهم السنوية . عادل صدقى ، وفؤاد سلطان ومحمد سلطان وزوجاتهم من اكثر رواد هذه المنطقة . الامير فواز وحرمه يسافران بين حين وآخر لقضاء فترة من الراحة والاستجمام هناك . .

وفى عطلة راس السنة سارت قافلة مكونة من الدكتور صمويل بقطر استاذ جراحة المخ بجامعة الاسكندرية ويوسف عطا الله الى هناك . اختاروا الغردقة بالذات لكثرة فرص الصيد فيها ورؤية الجزر المرجانية . ايجار اللنشات هناك اصبح عملا مربحا جديدا لكثير من الاسر فى الغردقة .



الطفطف : تجره العربة ، وبداخله حجرة نوم وحجرة للاكل وحجرة جلوس وبراميل ماء

بعض وجوه المجتمع يحجزون لنشات خاصة ملكا لهم . الذين لا يملكون لنشات يستأجرون اللنش الواحد بعشرة جنيهات فى اليوم !

ويسافر معظم وجوه المجتمع فى العربات الخاصة التى تجر وراءها « الطفطف » المجهز بحجرات للنوم وأخرى للجلوس . وعلى طول الطريق من السويس الى الغردقة يمكنك مشاهدة هذه العائلات ولكن بعض وجوه المجتمع يفضلون الذهاب الى راس غارب او الغردقة . وهناك فى غارب توجد استراحتان الاولى تملكها شركة آبار الزيوت ، والثانية يملكها سلاح الحدود ويمكنك الحجز فى احدى هاتين الاستراحتين من القاهرة .

والماء يأتى الى غارب والغردقة عن طريق السفن التى تمتلىء بالزيت ، وتفرغ حمولتها فى السويس ثم تعود ممتلئة بالماء ، يرشح الماء بشكل يصلح بعده للشرب .. وأبناء غارب يقضون معظم وقتهم فى النادى الذى أقامته شركة آبار الزيوت وبه سينما ، وملاعب وكل ادوات التسلية والترفيه .

والمتعة الموجودة فى الغردقة تتركز فى رحلات الصيد داخل البحر ـ صيد الاسماك والقواقع والشعب المرجانية ، وفى زيارة معهد علوم البحار.



لعب الجولف : من أمتع الالعاب التى يلعبها مجتمع راس غارب على شاطئ البحر الاحمر ..

الى اللنش : على شاطئ الغردقة وقف محمد سلطان وزوجته وعادل صدقى وحرمه يستعدون لنزهة الى الجزر المرجانية الرحلة طويلة تستغرق ساعة ونصف ساعة ...



اقلب الصفحة من فضلك

شكر وتقدير من السيد الرئيس لمنتجات

نصيب توركوم بأرض سوق الإنتاج



السيد الرئيس والسادة الوزراء عند زيارتهم لجناح نصيب توركوم بسوق الانتاج الصناعى والزراعى عام ١٩٦٠ – قد اظهروا اهتماما خاصا بمنتجات مصانعهم « ناستور » المعروضة واهمها أثاثات المطبخ الحديثة المصنوعة من الواح برستورب – والاثاثات المتنوعة الاشكال من الوان مختلفة – ونموذج كرسى فوتيل المصمم لمشروع دار الاوبرا الجديد بالقاهرة وبالشبابيك الالومنيوم المؤكسدة ذهبيا من تصميم نصيب توركوم.

وقد ابدوا اعجابهم وهنأوا السيدت. جاريسان على التصميم وطريقة العرض الرائعة للجناح وجودة المنتجات

مجتمع آخر ساعة

فرح الاسبوع

دخل مأذون الزمالك عمارة صدقى (باشا) فى الساعة الحادية عشرة صباحا وسأل عن شقة عبد المنعم يكن (بك) . كان المأذون دهشا ، لانه تعود دعوة الناس له فى المساء ، وليس فى الصباح

واستقبله العريس المستشار محمد صادق – نسيب الاستاذ احمد الصاوى محمد – وابن المستشار المرحوم محمود صادق . والعروس كريمة المرحوم احمد (بك) يكن ، وحفيدة المغفور له عباس يكن (باشا) .

وكان الاحتفال عائليا . حضره سيد الدمراوى نائب رئيس مجلس الدولة ، وحسن محرم سفيرنا السابق فى بلجيكا والمستشار سليمان الحوت والمهندس كمال جبر وعائلاتهم .



عبد الله يسأل بالتليفون عن لمياء فى بيروت

** كان أول ما فعله الامير عبد الله نجل الملك محمد الخامس عند وصوله الى القاهرة الاتصال تليفونيا بعروسه لمياء الصلح ببيروت ..

** **عمر الجمال** سفير الجمهورية العربية المتحدة فى كوبا وصل الى القاهرة ليكون فى رفقة وزير خارجية كوبا أثناء زيارته للجمهورية العربية . سيعود عمر الى منصبه فى ٢١ من هذا الشهر ، تلقى مجموعة كبيرة من الدعوات من أسرته وأسرة زوجته (الباسل) التى تنتظر مولودها الثانى ..

** **رالف بانش** مر بالقاهرة هذا الاسبوع . مكث ٢٤ ساعة فقط كان قادما من نيويورك فى زيارة لبلاد غرب أفريقيا . قدم الى القاهرة ليستقل الطائرة الى الخرطوم ومنها الى نيروبى ليلحق **بهمرشولد** فى رحلته فى أفريقيا. سيعود مع **همرشولد** الى القاهرة يوم ٢١ يناير ومنها الى نيويورك رأسا . قابل وكيل وزارة الخارجية ثم قبل دعوة الوزارة للغداء فى نادى محمد على

** **الدكتور أحمد فخرى** أستاذ الآثار أصبح جدا بعد أن أنجب ابنه الوحيد **على فخرى** المتخصص فى الآثار وزوجته خريجة قسم الآثار أيضا بالجامعة أول أولادهما .

** **حسن جلال العروسى** مستشار فرانكلين أقام ثلاث حفلات : الاولى فى نادى السيارات تكريما **لمورو بيرجر وحرمه** بعد أن كتب كتابا عن « البيروقراطية والمجتمع فى مصر الحديثة » . والثانية فى مينا هاوس تكريما لمجلس مديرى دائرة المعارف العربية الجديدة . والثالثة فى بيته تكريما **للدكتور جميل صليبا والدكتور حكمة هاشم والدرديرى احمد اسماعيل والدكتور قسطنطين زريق** الاعضاء فى مجلس دائرة المعارف .

** **الدكتورة هيلين وودبريدج** الاستاذة الزائرة من جامعة بنسلفانيا لجامعة القاهرة قامت برحلة طافت بها بكل الدول الافريقية حتى رأس الرجاء الصالح ، سارت بالسيارة من اديس أبابا ١٥ الف ميل ، ورأت كل الشعوب ثم عادت الى القاهرة . تقضى الدكتورة وودبريدج معظم وقتها فى منزل صديقها **الدكتور أيوب عامر وحرمه** .

** **هايروفتش وموجيفتش** لاعبا الكرة اليوغوسلافيان المسلمان طلبا من أعضاء الفريق العربى زيارة السيدة والحسين والاحياء الشعبية فى القاهرة .



من بروكسل الى هيلتون

سميحة سعيد عويس (١٨ سنه) تم زفافها الى صلاح فهيم (٢١ سنة) السكرتير بسفارة الجمهورية العربية المتحدة ببروكسل . حضر الحفل ستة من الوزراء ، فى هيلتون يوم الاحد الماضى . سهر المجتمع فى الحفل حتى الثامنة صباحا . ظهرت صباح على المسرح مرتين وغنى عبد الحليم ورقصت نجوى فؤاد فستان العروس من الستان دوشيس الابيض بروديه ذهبى، طول ذيله خمسة امتار



الكويت تساهم فى تثقيف شباب العرب

يهتم الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت بتثقيف شباب العرب ، فلقد فتحت الكويت أبواب معاهدها أمام شباب العرب ليلتحقوا بها حيث يتلقون علومهم مجانا ، كما أنها تتكفل بكافة مصاريفهم من مأكل ومشرب ومأوى .. كما أن الامير عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف الكويتى لا يألو جهدا فى سبيل المساهمة لتثقيف شباب العرب . والصورة لبعض الطلبة الجزائريين الذين يتلقون علومهم بمدارس الكويت .





عاد المهندس على ثابت الى الاقليم المصرى بعد رحلة سريعة لامريكا وبريطانيا وفرنسا ، ممثلا لمكتب الاستشارات الاقتصادية والصناعية ايكو وشركة نصركم وشركة الجبس الاهلية بالرياض – زار خلالها مصانع البلروك بلندن وجلاسجو ووقف على كيفية انشاء المنازل السريعة الانشاء القليلة التكاليف وطرق تنفيذها بالمناطق الحارة مستأنسا بما تم انشاؤه بهذه الطريقة الممتازة بايران وايطاليا وفرنسا وكندا ومناطق اخرى عديدة يشابه جوها جو المملكة العربية السعودية كما اتصل بكبريات شركات الانشاء الامريكية لتنفيذ المشروعات العمرانية والصناعية المنتظر تنفيذها بالمملكة ، بالاشتراك مع الشركات المحلية التى يمثلها لمواجهة التقدم الانشائى بمنطقة الشرق الاوسط

كما درس المهندس على ثابت مدى التقدم المعمارى بامريكا واوربا أثناء رحلته واطلع على احدث المواد المستعملة من الانشاءات الحديثة

اسبوع واحد للعسل

تم زفاف الآنسة فيفى سلامة كريمة اللواء عبد العزيز فتحى ، مدير عام حرس السواحل (سابقا) الى الجراح عزيز عبد العليم ، وحضر الحفل الفريق محمد ابراهيم وزير الدولة للشئون الحربية (زوج خالة العروس)



خطبة الاسبوع

فى حفل عائلى انيق تمت خطبة الآنسة نينى سراج كريمة المهندس ابراهيم سراج ، الوكيل السابق لوزارة الحربية ، الى المقدم جلال سليمان مدير الاحصاء الحربى بادارة التعبئة ..





الحاج محمد صبحى

احتفل فى غرة رجب المبارك بجدة بالمملكة السعودية ، بالعيد الثانى لميلاد الحاج محمد صبحى عبد الهادى . تهانى العائلة والاصهار والاقارب مع اطيب التمنيات ...

** حرم الدكتور عبد الجليل العمرى محافظ البنك الاهلى لحقت به فى نهاية رحلته فى سويسرا وعادت معه يوم الجمعة الماضى فى منتصف الليل الى القاهرة .

** حسين رامز سكرتير نادى الرحلات يدرس الآن مشروع انشاء وحدات متحركة على الطريق بين القاهرة والاسكندرية ، والسويس والفيوم والاسماعيلية . مهمة الوحدات أن بها أدوات اصلاح السيارات فى حدود الاصلاح الممكن ، ويفكر نادى الرحلات بالاتفاق مع وزارة المواصلات فى فرض رسم قدره ١٠ قروش على كل سيارة مارة بالطريق . وتخصيص جزء من هذا الرسم لنادى الرحلات للصرف على المشروع .

** الامير عبد الله كان ضيف الشرف فى حفلة العشاء التى أقامها عبد اللطيف ابو رجيلة . حضر الحفل عبد الخالق الطريس والشيخ سرور الصبان ومجموعة من الشخصيات العربية .

** ليلى رستم ملكة الجامعة الامريكية السابقة حرم حاتم الكردانى فازت هى وزوجها فى أول حلقة من برنامج الاذاعة الجديد « خبطة الحظ » وكانت جائزتها أسطوانة من اختيارها .

** صلاح بسيونى السكرتير الاول فى سفارة ج. ع. م فى لندن ومن أبطال التجديف يعد هو وزوجته بعض الملابس القطنية والمأكولات العربية تأهبا لسفرهما هذا الاسبوع .

** تتقابل اربعة نواد : الجزيرة والاسكندرية وهليوبوليس والمعادى فى مباراة جديدة من نوعها يومى ٤ ، ٥ فبراير القادم . أتاحت هذه المباراة الفرصة لظهور وجوه جديدة ، ستقام هذه المباريات مرتين فى السنة .

** احمد ياسين وجورج صلحانى ومحمود المهلمى من نادى الجزيرة يدربون النوادى الاخرى فى رياضة الكروكيه الروسية استعدادا لاقامة مباريات بين النوادى .

** مرافقو الملك محمد الخامس نزلوا جميعا فى قصر الضيافة والغى حجز حجراتهم الاربع عشرة التى كانت مخصصة لهم فى فندق سميراميس .

** اجتمع اعضاء نادى الليونز فى الاسبوع الماضى بفندق هيلتون لبحث مشكلة زيادة النسل بالجمهورية العربية المتحدة . قرر أعضاء الجمعية القيام بحملات واسعة فى القرى والريف لبعث الوعى بين الفلاحات واعطائهن بعض الادوية لمنع الحمل .

** خاجا شهاب الدين سفير باكستان فى القاهرة يسافر الى ليبيا فى ٢٠ يناير الحالى .

** مسز كرو زوجة القائم بالاعمال البريطانى أحضرت معها هدية من بيروت لصديقتها الانجليزية زوجة حسن نشات . أرسلت اليها الهدية مع سائق السيارة فلم تصل اليها . قال السائق انها فقدت منه فى الطريق !

حفل تعارف للزوجة البلجيكية

حفل تعارف اقامه هذا الاسبوع بنادى الصيد على خليل نائب مدير الامم المتحدة فى الشرق الاوسط لزوجته مرجريت نيلش البلجيكية الاصل .. حضر الحفل اكثر من مائة وخمسين مدعوا من رجال السلك الدبلوماسى والاذاعيين وزوجاتهم كانت العروس ترتدى ثوبا من الستان الابيض المطرز بشال طويل



ابتسم من فضلك



خواطر غنائية ..

بحثا عن التسلية البريئة . كما يخطر لى فى بعض الاحيان . فتحت الراديو فانفتح عن مجموعة من المنوعات الغنائية اولها اغنية فايزة احمد التى تخاطب فيها اخاها بقولها « ياحبيبى ياخويا »، فما كدت استمع الى مقطعين حتى رأيت أن اسالك هذا السؤال:

* عندما تستمع الى تلك الاغنية ، الا يخطر لك أن فى الامر خدعة من نوع ما ، وان ذلك الشاب الذى تكلمه المطربة ليس اخاها بالمرة وانما حبيبها الذى تدعى انه اخوها حفظا للمظاهر ؟ حقا انه لايبدو فى لهجتها ماينم عن ذلك ، ولكن الا تلاحظ فى ترديد كورس البنات لكلمة : « ياخو .. يه ! » ـ أن الكورس ـ يغمز بعينيه ؟!

وكانت ثانية المنوعات اغنية عبدالوهاب التى يقول فيها ـ باكيا ـ أنه ليس هو الذى يبكى ، توطئة لان يلوم حبيبه على هجره اياه ، متسائلا فى لوعة :

ـ ليه ماسكنتش جنبى ؟

وقد انتظرت أن يجيب مؤلف الاغنية حسين السيد على هذا السؤال بخصوص السبب الذى من اجله لم يسكن حبيب عبد الوهاب بجانبه ، ولكنه لم يجب . ولذلك اتقدم انا الى عبد الوهاب برجاء الا يزعل من حبيبه واذكره بأن الغايب حجته معاه .. موش يمكن ماسكنش جنبه لانه مالقاش شقة فاضية ، ولا لقاها بخلو كبير ؟

*

وينتهى اللحن من نفس الاغنية الى اسف عبد الوهاب بسبب ان ذلك الحبيب :

ـ ماعرفش يفهمنى . . ماقدرش يعرفنى ..

وهو لحن أعترف له بجمال الايقاع ، وخفة الدم ، ولكن الا توافقنى على انه كان يكون فى محله أكثر لو ركب على كلمات تقول :

ـ قرب ياوادمش .. ده هوالمجنى !!

*

ثم اغنية لفريد الاطرش يقول فيها مامعناه :

خطاب خاص

الى

مستر آرثر ميللر بهوليوود

بجوار مارلين مونرو

تحية واحتراما وبعد ، قرأت فى الانباء ان السيدة المصونة حرمكم قد نفت نفيا باتا ما تردد من انها تنتظر حادثا سعيدا . وقد قرأت مرتين قبل ذلك ـ فى السنتين الماضيتين ـ انها كانت تنتظر الحادث المذكور وطلع انتظارها على فاشوش . ولما كنت اعلم ان هذا الوضع لاشك يبلبل افكاركم ويعكر مزاجكم فى كتابة المسرحيات التى ينتظرها ملايين المعجبين بفنكم ، فاننى اقول لسيادتكم .. موش عاوز مساعد ـ فى كتابة المسرحيات طبعا ؟؟

ـ ارحمنى فى يوم .. خلى عينى تشوف النوم ..

وهى الاغنية التى تذكرنى باغنية اخرى له يقول فيها برضه :

ـ ياحبيبى نام . . خلينى انام . .

ويخيل الى أن له اغنية ثالثة تردد نفس المعنى ، أن هجر الحبيب يصيبه بحالة من الارق الشديد ، واشد اذا كان يطلب الوصال فليس ذلك لاقدر الله لغرض بطال ، وانما لكى يستطيع أن يأخذ له تعسيلة ، وبما أن هذه الحال (النوم رد فعل مباشر لرضاء الحبيب) لاشك تغضب الحبيب ، فربما كانت هى السبب فى أن كافة الذين يقع فى حبهم يعمدون الى هجره وتعذيبه ، يس علشان يصحى لهم شوية .

*

وتنتهى الاغنية ـ كما تنتهى ٩٠ ٪ من اغانى الاطرش ـ الى الموال اياه ، الذى يختمه بالصرخة اياها ، تلك الصرخة التى لااذكر بالضبط متى سمعتها منه لاول مرة ولكننى اعتقد ان ذلك كان فى سنة ١٩٣٥

انها خاتمة لطيفة للموال لااحد ينكر ذلك ، ولكن الا يوافقنى السيد الموسيقار على أن اصراره عليها لمدة ٢٥ عاما ربما اظهره امام الناس بأنه محافظ أكثر من اللازم ، بل انه ربما اظهره رجعيا ؟

فبعد ربع قرن من الزمان تمكن الانسان فيه من تحطيم الذرة ، وصنع الصاروخ ، والوصول الى القمر ، الا يرى فريد الاطرش ان الوقت قد حان لكى يخترع لمواويله خاتمة جديدة ؟!

*

وينتهى البرنامج الى اغنية « كل دقة فى قلبى » ، تلك الاغنية التى يقولون أن محمد فوزى قد لحنها على امل الفوز بجائزة ترصد لابطأ لحن فى الموسم ، وانه قد ابتكر بها اول اغنية يزيد عدد سكناتها الموسيقية عن عدد حركاتها المعروفة !

وبما ان هذه الاغنية تعجب الناس كما اسمع فى برنامج مايطلبه المستمعون ، فكل مااستطيع ان افعله هو ان اتوجه بالرجاء الى سامية صادق لكيلا تذيعها فى برنامجها الآخر « حول الاسرة البيضاء » .. اذ أن رجلا مريضا بالقلب .. ومرهف الحساسية نوعا ـ ربما ضره أن يستمع الى مطربة يدق قلبها بهذا البطء ، ولا يبعد أن يصيبه مالا يسر أهله خلال سكتة طويلة من سكناتها الجميلة .

سياسة

قرأت ان سير انطونى ايدن قد قرر أن يكتب مذكرات عن حرب السويس ، قائلا ان الكشف عن جراحه بهذه الطريقة ربما ساعد على سرعة اندمالها . وأنا فى ادراكى لصرامة القانون البريطانى فيما يتعلق بالآداب العامة ، وادراكى لمواضع الجراح التى اصيب الرجل بها فى الحرب المذكورة ، انصحه أن يفكر مرتين قبل ان يكشف عنها حتى لايتورط فى جريمة الفعل الفاضح العلنى !

ملاحظة اجتماعية

منذ ايام نشر فى الصحف نبأ عن أن فى أسواق القاهرة عددا كبيرا من الكتب التى تعالج الموضوعات الجنسية ، ذلك النبأ الذى اثار موجة احتجاج عنيف فى نفوس كافة الكتاب والمعلقين وكل من له صفحة أو عمود ، اذ تذكروا حال الشبان الذين يقرأون هذه الكتب فكادوا يقعون من طولهم ، وخلصوا من هذا النبأ الى استنتاجات مختلفة يؤكد بعضها أنه ـ النبأ ـ يعد من اشراط الساعة .

وقد حاولت انا أن أفزع مثلما فزعوا واصارحك القول باننى لم انجح . بل اننى وصلت فى استنتاجاتى الى عكس ما وصلوا اليه ، اذ قلت فى نفسى انه مادام هناك مليون شخص ينتظرون ظهور الكتب الجنسية ، فان العجيب هو الا توجد فى الاسواق مليون نسخة من تلك الكتب لتغطية كمية الطلب وان فشل السوق فى تحقيق هذا القانون الاقتصادى يعد من اشراط الساعة !

واما عن خوفنا الشديد على الشبان فاحب ان الفت نظر السادة الكتاب والمعلقين الى هذه الحقيقة السيكولوجية الاولية : أن الشاب يشعر بثوران الغريزة اولا ، ثم يذهب لشراء الكتاب الجنسى ثانيا ، لا العكس . أى أن الشاب لايحتاج الى مؤثر خارجى فى شكل كتاب جنسى لكى يتذكر المسألة الجنسية بل ان هذه المسألة هى التى تدعوه الى استجلاب المؤثر الخارجى المذكور ، على الاقل لكيلا يضطر الى استنفاد كل ماعنده من طاقة الحدس والخيال !

ثم ان هذه الكتب ـ فى تفاهتها بالنسبة للرجل المحنك ـ لاتخلو من الفائدة للشاب غير المجرب ، واعلها ـ كما يذكر شباب المعلقين ـ قد زودتهم فى ايام شبابهم بنوع من المعرفة التى كانوا يحتاجون اليها ، وصححت لهم بعض الاخطاء التى ربما كانوا يعيشون بها الى الابد ! بل اننى على يقين من ان هناك اكثر من رجل ناضج ـ ومتزوج ايضا ـ يحتاج الى هذه الكتب شبه العلمية لكى يتزود منها ببعض المعلومات التشريحية المختلفة التى ربما يكون من المغالاة ـ بغيرها ـ أن يصف المذكور نفسه بأنه رجل ناضج !

فالخوف على الشبان من هذه الكتب لايفترق عن الخوف على الاطفال من اكل الملبس ، اى انه خوف على الشخص من شىء ما صنع أصلا الا له هو ! اما اذا كان خوفا من مجرد الكلام فى المسألة الجنسية ، ونزعة « نعامية » فى انكار وجود شىء موجود ، فكل ما استطيع ان افعله هو أن اقدم مثلا منتزعا من السياسة الامريكية ، وهو انك لا تستطيع الغاء وجود الصين الشيوعية بمجرد عدم الاعتراف بها ، والله ـ طبعا ـ أعلم .

محمد عفيفى

السينما العربية تحقق أغلى أحلامها بفيلم قيس وليلى

أضخم إنتاج بالألوان الطبيعية

تحقق للسينما العربية اخيرا اغلى احلامها وظفرت باضخم انتاج عرفته منذ ميلادها . ((قيس وليلى)) الدرة الناصعة فى جبين الادب العربى وقصة الحب الخالد التى تقف رأسا برأس مع قصص الحب العالمية .

انتج « قيس وليلى » بالالوان الطبيعية جبرائيل تلحمى ليتوج بها تاريخه السينمائى الحافل فاعتمد لها أضخم ميزانية رصدت لفيلم عربى .

اخرج « قيس وليلى » المخرج الفنان احمد ضياء الدين فأحاطها بالاطار الفنى الرائع وبذل لها من فنه وجهده حتى جاءت « قيس وليلى » جديرة بحسن الظن فيه

تولى بطولة « قيس وليلى » الفنانة الكبيرة ماجدة مع النجم الفنان شكرى سرحان فكان التوفيق مصاحبا لهما منذ بداية الفيلم حتى نهايته .

أسبغت « ماجدة » بفنها العميق واحساسها الدقيق وفهمها الواسع على دور « ليلى » فبعثت به « ليلى العامرية » أبهى وأحلى وأنضر ما تكون العاشقة العفيفة .

وأعطى شكرى سرحان لدور « قيس » كل طاقته الفنية الخلاقة واستطاع أن يشعرك بأن « قيس » العاشق الهائم ، لا يزال على قيد الحياة .

● واشترك فى التمثيل الفنان الكبير عباس فارس مع النجم اللامع عمر الحريرى ومحمود السباع ومحمد توفيق ووداد حمدى وسعيد خليل وعلى رشدى ورفيعة الشال ومحمد اباظة

● أدار تصوير الفيلم الفنان وديد سرى فابدع لوحات فنية ممتازة

● تم طبع الفيلم وتحميضه بالالوان الطبيعية بمعامل رانك ـ دنهام بانجلترا

● استغرق تحضير « قيس وليلى » وتنفيذه ٣ اعوام من الجهد الدائب للوصول . ومن بين عشرات المراجع التاريخية الموثوق بها استقيت قصة « قيس وليلى » وكتب لها السيناريو الاساتذة : السيد زيادة وولى الدين سامح ومحمد رفعت واحمد ضياء الدين

● وكتب لها الحوار السيد زيادة بالاشتراك مع حسن توفيق ومحمد رفعت . وروعى فى كتابة الحوار ان يكون متمشيا مع المنطق والتاريخ وبلغة سلسة يتخللها ابيات من الشعر الحقيقى لقيس الشاعر العاشق .

● ترجم حوار « قيس وليلى » الى ١٥ لغة من اللغات الحية لعرضه فى مختلف بقاع العالم



ماجدة .. اسبغت بفنها العميق واحساسها الدقيق على دور « ليلى » فبعثت به الى الشاشة فى أبهى واحلى وانضر ماتكون العاشقة العفيفة



شكرى سرحان .. اعطى لدور « قيس » كل طاقته الفنية الخلاقة فاشعرنا بان العاشق الهائم ما زال على قيد الحياة

رحيم المصرى
ب على مشكلتك

رس لبعض الأدباء

رب اسرة فقيرة ، وقد تقدم لخطبة ابنتى الحسناء رجل وله ثلاثة أطفال ولكنه غنى وسخى . فابتهجت انا جت ابنتى على هذا الزواج . غير أنها رفضته رفضا حجة انها تنشد شابا تحبه ويحبها ويكون لها وحدها . فهل تبصرها بحقائق الحياة وتقنعها بأنى انا والدها لا أتمنى ت أن انقذها واسعدها .

ل . ى . بطنطا

لك انت ياسيدى :
نك تريد اسعاد ابنتك
سميم ذاتك تريد
ك على حساب ابنتك !!
بمقدم ذلك الرجل
خى ، ولقد قلت ان
قيرة فى حاجة الى
ذن فأنت تريد أن تبيع
اهر رجلا فى مقدوره
.. ولكن ابنتك
ليست مسئولة لأمن
ك. انها مسئولة فقط
وملزمة فقط بالتفكير
. وانى لأعجب كيف
اه مستقبلها على
مة ، لم تزين لها
أن تتهور وتنحط ،
ك المستقبل على
الوضيعة ، وان
هذه المصلحة
ا لرجل هو زوج
واب لثلاثة أطفال !
يدى هو كل شىء
فتاة التى لم تلوث
حياتها امتلاء
فتضع الحب فوق
در عليها العثور
. تضع الاستجابة
التبادل والوفاق
شىء . فلا تفسد
يدى ، ولا تجبرها
ل متزوج لا يمكن
ا أو استجابة
أو كرامة . انه
سه بينها وبين
أن يوزع قلبه
غريمتها ، ولابد
الحب والوفاء
تضعها ، وحتما
سرات والاحقاد
سعدها المال
ها . فتنهالك
العمر كله وهى
ى تستكر

ما استطاعت بمال زوجها ، وتدفعه جاهدة الى تمييز أولادها عن أولاد غريمتها .. فأشفق على ابنتك من حياة كهذه ياسيدى ، ولا تحاول التخلص من فقرك على حسابها . انها تؤثر الفقر على التضحية بالكرامة . فدعها حرة فى اختيارها وقدر نبل مسلكها ولا تكن انت ، انت الوالد ، اقل عزة وترفعا وكرامة من ابنتك !

اجابات سريعة

* الى ن. ا. ش. بالقاهرة :
لاتقرب الخمر بعد اليوم والا فقد تستهدف لمرض جنون الخمر وهو مرض معروف ويطلق عليه اسم « دلريوم ترمنس »
* الى ا. ل. بالمنصورة :
ان ابن عمك على حق وهو يخلص لك النصيحة فخذ برأيه وانصرف عن تلك المرأة
* الى م. ن. بالقاهرة :
ماجعلوك من قتلها . انها لحماقة ان تضحى بشبابك وحياتك فى سبيل امرأة غادرة . انفصل عنها واعهد بابنك الى زوجة شقيقك فهى تحبه كولدها
* الى ش. ل. بالمنشية :
ليست العبرة فى ان تحب امرأتك بل فى أن تشعرها بسلوكك انك سندها الوحيد وانك خليق بأن تعتمد هى عليك عند الشدائد ..
* الى م. م. ى. بشبرا :
الغيرة القاتلة مفسدة للمرأة فانت ان اسرفت فى ظلم امرأتك بغيرتك ، فقد تضيق ذرعا بك وتسلك سبل الغواية لتثأر منك.
* الى ى. ح. بدمشق :
الفتاة تحبك ولكنها تلوذ من نفسها لتمتحنك فافهم انها خريفة . فاما ان تطلب يدها واما ان تبتعد

...حرر

...تب ونحن ندفع ..

... تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت ...احب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه ...ل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

يحتفظ به فى جيبه ، ففيه (خرطوشة) للاوكسيجين يمكن تغييرها وهى تساعد على التنفس .

محمد العدوى
بنى سويف

ذكاء !

افتتح بقال اجنبى محلا للبقالة امام محل آخر للبقالة يملكه عربى ، وكان العربى اذكى من الاجنبى ، فعندما وجد البقال الاجنبى يبيع اقة الزيتون بـ ٤٠ قرشا كتب لافتة فيها أنه يبيع اقة الزيتون بـ ٣٠ قرشا واضطر الاجنبى ان ينزل الى ٢٠ قرشا . ولكن التاجر العربى لم يقتنع بهذا بل كتب يقول أنه يبيع أقة الزيتون بـ ٢٠ قرشا فجاراه التاجر الاجنبى ، ثم عاد مرة أخرى واعلن انه يبيع اقة الزيتون بـ ١٠ قروش ، ولم يطق التاجر الاجنبى هذه المنافسة فاغلق دكانه وجاء الى التاجر العربى يقول له :

ـ انت راجل حرامى .. هوا فيه زيتون بـ ١٠ قروش ؟

وقال له التاجر العربى ضاحكا :
ـ هو انا عندى زيتون خالص !

محمد داود
كلية حقوق الاسكندرية

اسك ،
وما كان
ت لدى
يستقل ان
تكونت
الكمال
د كامل
مل غير

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى لمشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

كتب جديدة

فى العقيدة والشريعة

للاستاذ الشيخ محمد الغزالى
العدد الخامس عشر
سلسلة الثقافة الاسلامية
ص. ب ١٤٨٣ القاهرة

قانون العمل الموحد علما وعملا

تأليف فايز نجيب مدير مكتب العمل باسيوط وعبد الرحمن بكر المفتش الاول بالادارة العامة للعمل .

اول مؤلف يشمل على شرح واف لجميع احكام القانون رقم ٩١٠ لسنة ١٩٥٩ وقرارات الوزارية ومذيل باحكام المحاكم وقرارات هيئات التحكيم وفتاوى مجلس الدولة . يطلب من الناشر دار الفكر العربى وسائر المكتبات

العربى

المجلة العربية الأولى
غربا .. وشرقا

ومعه هدية مستقلة للاطفال مجلة «العربى الصغير» علاوة على موضوعات العدد الطريفة

رئيس التحرير :
الدكتور احمد زكى
العدد والهدايا ـ ١٠ قروش

لوازم منزلية

ادوار صايغ

مدير ..

شركة فريجورادار

٥٨ شارع الجمهورية ت ٤٦٣٠٥



يدعوكم لمشاهدة معروضات الشركة من راديو . ثلاجات . دفايات . غسالات . افران وسخانات البوتاجاز . بيانو وجميع الاجهزة الكهربائية

بالنقد والتقسيط

فرصة عظيمة

كنعان وشركاه

٤٢ شارع رمسيس امام جمعية الشبان المسلمين تليفون ٥١١٦٠
● مجموعة كبيرة من افران البوتاجاز
● ماكينات خياطة من اشهر الانواع
● راديو كهرباء . ترانستور .
● ساعات . دفايات . مكاوى حادة واوتوماتيك وجميع ادوات الرفاهية المنزلية .

تسهيلات عظيمة فى الدفع

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع او للايجار بمحلات انطون منسى ٤٤ شبرا ت ٥٢٥٥٠

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب
بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١

رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ ـ ٧٥٣٣٦

مستحضرات تجميل



ليس صبغة
ولكنه يعيد للشعر الشايب لونه الطبيعى الاصلى ويقوى بصيلات الشعر ويمنع سقوطه . ذو رائحة عطرية .
انتاج معمل ادوية كاظم بمصر
يباع فى
اجزخانة كاظم بالعتبة بالقاهرة ٥٨٥٣٩
توكيل اسكندرية
٣٩ ش الغرفة التجارية
وبكافة الصيدليات الكبرى

لجمال وصحة الجلد

كريم بوررولان



الغذاء العلمى للجلد
يرطب البشرة
يقى الوجه من التجعدات ويحفظه من النمش والبقع والتأثيرات الجوية
معمل ادوية ويزد بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

لوازم النظافة

بياض اكس

لتبييض وتزهير الملابس البيضاء
انتاج مصانع بسه بطنطا والقاهرة

للبيع وللايجار

المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان عمارة ابو دجيلة
يعرض شققا مفروشة وخالية وعقارات ومقاولات عمومية وديكورات سامى كامل

المكتب العقارى للايجارات

على احمد



٣٦ شارع علوى
ت ٥٥١١٥
بيع وشراء
عقارات . تأجير
شقق وفيلات
مفروشة

مكتب البلبيسى

٦٨ ش النزهة مصر الجديدة ٨٦١٨٠٤
اذا أردت الشراء
او رغبت فى البيع
اتصل فورا بمكتب البلبيسى حيث تتوفر لديه العقارات التى تناسب مبلغك مهما قل او كثر كما ان لديه اكبر عدد من المشترين طلباتهم
من ٣٠٠٠ ج
الى ٣٠٠٠٠ ج
للاستعلام اتصل بى
تليفون ٨٦١٨٠٤

أقمشة وفرودات

عبد القادر والى
وفوزى خليل
يقدمان
بشركة الحلو
٣ شارع عماد الدين ت ٤٨٣٦٩



ليزوز صوف
بـ ٣١٠ قروش

جاكت شمواه حريمى	٥٠٠
بلوزة صوف اشكال	٢٠٠
جاكت رسم فرعونى	٣٣٠
طقم حريمى جاكار	٤٠٠

تاريخ المكتب المغربي للفوسفاط

المغرب ينتج ٢٥٪ من مجموع إنتاج الفوسفاط في العالم



رافعة ضخمة من مجموعة روافع مماثلة لها تستخدم في استخراج الفوسفاط .



منظر من الجو لمباني ومخازن شركة الفوسفاط .. انها تستخرج ٢٥ ٪ من مجموع فوسفاط العالم



احدى السفن الضخمة التي تعمل على نقل الفوسفاط الى جميع انحاء العالم

يوجد جبل عبدون في أرض قاحلة محرومة تقريبا من الماء . ولم يكن هناك في يوم من الايام من يظن أن هذه الارض القاحلة تحتوى على كنز ثمين ومنجم من أعظم وأثمن مناجم الفوسفاط الموجودة في بطن الارض .

ورغم كون اكتشاف آثار الفوسفاط يرجع عهده الى سنة ١٩٠٨ فان الشروع في استغلاله لم يتم الا سنة ١٩١٩ من طرف المكتب المغربي للفوسفاط .

وقد ظهر من البحث أن المركزين اللذين يمكن استغلالهما هما منجم أولاد عبدون ومنجم البروج وأخيرا منجم الكنتور جنوب وادي أم الربيع ، والشيء المؤكد الآن هو انه في الامكان استغلال هذه المناجم لمدة أربعين سنة اخرى .

بدأ استغلال منجم أولاد عبدون بالقرب من خريبكة استغلالا تجاريا سنة ١٩٢١ وقد كان العمل يسير في الاول بكيفية بدائية حيث كان الفوسفاط ينقل أول الامر الى البيضاء على ظهر الجمال . ولكن الامور تطورت شيئا فشيئا على مر السنين حيث أن شركة السكك الحديدية أنشأت خطا حديديا ابتداء من سنة ١٩٢٣

وبجانب ذلك أخذ البيع يرتفع حيث تجاوز المليون من الاطنان سنة ١٩٢٧ ولم تمض ثلاث سنوات على هذا التاريخ حتى أخذ المغرب يصدر سنويا مليونا و٧٧٩ ألف طن لتسعة وعشرين قطرا .

وكان المكتب المغربي للفوسفاط يشغل اذ ذاك ٥٤٧٥ عاملا من بينهم ٨٥٧ أوروبيا . غير أن أزمة ١٩٢٩ أخرت كثيرا بالصادرات المغربية حيث أن هذه انخفضت بنسبة ٥٠ في المائة . وكان الامر صعبا للغاية حيث وقع الاضطرار الى خفض اليد العاملة بين ١٧ و٤٧ في المائة وفي سنة ١٩٣١ شرع في استغلال منجمين آخرين الكنتور والكشكاط بالقرب من اسفي الذي أخذ ينتج سنويا ٢٠٠ ألف طن وقبل قيام الحرب العالمية الثانية تحسنت حالة الصادرات حيث أنها أخذت تبلغ مليونا ونصفا من الاطنان .

وعادت الحالة الى ما كانت عليه من صعوبة بسبب الحرب العالمية الثانية حيث لم تتجاوز الصادرات السنوية ٤٢٦ ألف طن .

غير أن عودة السلم أعادت الى مناجم الفوسفاط نشاطها حيث أن الطلبات تكاثرت من جديد وهذا ما دفع المسئولين الى مضاعفة الانتاج والبحث عن اليد العاملة الصالحة وتنصب رؤوس الاموال وهكذا ارتفع الانتاج من مليون ونصف من الاطنان سنويا سنة ١٩٣٧ الى سبعة ملايين ونصف من الاطنان سنة ١٩٥٨ حيث تجاوز معدل الانتاج ٢٥ في المائة مجموع الانتاج العالمي .

مناجم خريبكة سنة ١٩٥٨

يمتد منجم خريبكة مسافة ٨٠ كيلو مترا من المغرب الى الشرق من كيسي الى وادي زم و٥٠ كيلو مترا من الشمال الى الجنوب ويحتوى على عدة طبقات ولا تستغل الى الآن سوى الطبقة الاولى حيث أن المدخر منها يقدر بمائة وخمسين مليونا من الاطنان اذ أن عمق هذه الطبقة يتراوح بين ٢٠ و٤٠ سنتيمترا .

وقد كان منجم خريبكة هو أهم مركز للانتاج حيث انه هو الذي كان يستغل بكثرة الى سنة ١٩٤٩ ولكن الضرورة دعت الى استغلال مراكز أخرى . ويستخرج الفوسفاط بالفأس ثم يوضع في عربات صغيرة للقطار من حجم ٢٥٠٠ ليتر تجر بالايدي ثم بالآلات وقد كان العمل صعبا للغاية غير أن المركزين الجديدين نقد منهما الفوسفاط سنة ١٩٥٣ و١٩٥٦

وقد كانت وسائل استخراج الفوسفاط مقتبسة في الاول من الوسائل المستعملة في تونس رغم اختلاف الوضعية ثم أخذت تتطور مع مر السنين ورغم توقف هذا التطور أيام الحرب فان الحالة في تقدم مستمر خلال السنوات الاخيرة . وقد ساعد هذا التقدم على التخفيف من قيمة الاستخراج بينما وقع الشروع من جهة أخرى في استعمال الوسائل الميكانيكية.

وهكذا أخذ المكتب المغربي للفوسفاط في استعمال وسائل لاستخراج الفوسفاط بكميات كبيرة تخفض من قيمة المصاريف وتضاعف الكميات المستخرجة لتلبية الطلبات المتكاثرة .

وبعد الكلام على المناجم المستخرجة من بطن الارض يجب التحدث الآن على الموجود منها على ظهر الارض حيث ان المكتب بعد نهاية الحرب أخذ يفكر في استغلال المناجم الموجودة على ظهر الارض وهكذا وقع الشروع في البحث عن الاماكن التي تغطي الارض فيها منجم الفوسفاط بكيفية خفيفة بحيث يكون استغلاله في الامكان بسهولة بعد ازالة الارض التي تغطيه . وبعد البحث ظهر أن المساحة التي يمكن استغلالها على هذا الشكل تبلغ ٨٠٠ هكتار وما يعادل ٢٠ مليون طن وتوجد هذه المناطق بناحية سيدي الضاوي .

وبعد ما جهزت هذه المنطقة بالآلات الحديثة تعتبر أحسن ما يوجد في الشمال الافريقي أصبحت تنتج بين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ من الاطنان في اليوم وبذلك أصبح مجموع ما ينتجه مركز خريبكة ٢٠ ألف طن يوميا .

مركز كشكاط سنة ١٩٥٨

يشبه مركز كشكاط كثيرا مركز خريبكة ويوجد في الدرجة الثانية بعده من جهة كمية الانتاج . وتشبه وسائل اخراج المنجم بكشكاط الوسائل المستعملة في خريبكة وان كانت طبقات الارض تختلف هنا شيئا ما .

نقل الفوسفاط واستغلاله

بعدما يستخرج الفوسفاط سواء من



بعض عمال مناجم الفوسفاط يعملون بهمة ونشاط ..

مركز خريبكة أو لوى جانتي وقبل أن يوجه الى الموانىء التي يصدر منها .

يجب أن يمر أولا على معامل التكرير

تقع غربلته وهو مبلل

ثم يقع تيبيسه

تتم غربلته وهو ناشف .

النقل

يقع نقل الفوسفاط بواسطة القطار حيث يتوفر مكتب النقل على تسعين عربة .

غربلة الفوسفاط المبلل وتجرى هذه العملية لتطهيره من الروائح .

وبعد غربلته يقع تنشيفه الى أن تزول نسبة البلل من ١٥ في المائة الى ٣ في المائة وتجرى هذه العملية في الفرن الذي يدور بكيفية مستمرة . وحيث أن عدد الافران لا يتجاوز ١٦ في خريبكة و٥ في لوى جانتي وهذا يكلف طبعا مصاريف طائلة .

عمليات النقل والتصدير

يقع نقل الفوسفاط في الحين بعد ذلك الى الموانىء التي ترتبط مراكزه بها سواء في الدار البيضاء أو اسفي بواسطة السكك الحديدية في عربات خاصة ويتكون القطار عادة من ٤٥ عربة منها ٣١ من الحديد والصلب وزنها ٢٤ طنا وتحمل كل واحدة ٥٤ طنا ومن ٢٤ عربة خفيفة وزنها ١٤ طنا ونصف وتحمل ٦٥ طنا .

وسواء في ميناء الدار البيضاء أو في ميناء اسفي تفرغ الشحنات رأسا في البواخر أو في الاحواض التي تحتوى على ١٥٠ ألف طن في البيضاء و١٠٢ من الاطنان في اسفي .

وفي اسفي يقع افراغ الشحنات في البواخر بمعدل ١٠٠٠ في الساعة .

وفي الدار البيضاء أصبحت الكميات المدخرة غير كافية ويقع توسيع مكان الادخار وتوجد الآن في الدار البيضاء أربعة مرافىء تشحن البواخر بمعدل ١١٠٠ طن في الساعة لكل مرفأ . وسيتم بناء أربعة مرافىء أخرى خلال سنة ١٩٦٠

يوميات آخر ساعة
يكتبها علي أمين

سلة المهملات فى مكتبى !



اكتب هذه الصفحة وانا ميت من البرد! حتى القلم يرتعش بين اصابعى !

والحل البسيط هو ان اضع مدفاة فى مكتبى، ولكننى اخاف من الدفء الصناعى، وأتصور دائما اننى ساصاب بالتهاب رئوى اذا جلست طويلا بجانب المدفاة ! ..

وعلى مكتبى اكوام من الملفات والاوراق والكتب والصحف والمجلات ... اننى مصر على قراءتها كلها .. ولكنى لا اجد الوقت الكافى .

ثم هناك خطابات القراء ! ان كل قارىء يتصور ان مصير خطابه فى سلة المهملات . ولكنى اقرا كل خطاباتى ، واحاول ان ارد عليها واحدا واحدا . وعندى جهاز ديكتافون اهداه لى احد كبار الصحفيين الاجانب لاستخدمه فى الرد على خطابات القراء . انه جهاز بسيط . كل المطلوب منى ان ارفع السماعة واملى فيها ردى على الخطاب ، ثم تأتى السكرتيرة عند خروجى، وتسحب الشريط من الجهاز ، وتديره على جهاز آخر فى حجرتها ، ثم تنقل كلامى من الشريط الى الآلة الكاتبة . وحاولت ان استخدم هذا الجهاز ففشلت ! فانا لا اجيد الكلام ! ويمشى قلمى عادة اسرع من لسانى ! ولهذا افضل ان اكتب ردود خطابات القراء بخط يدى !

والرد على خطابات القراء ليس سهلا . انه يحتاج الى شرح وافاضة ... ثم قراءة ما بين السطور !..

فهذا شاب حاصل على شهادة التوجيهية واسرته تريد الحاقه بالجامعة وهو يريد ان يلتحق باحدى الورش الميكانيكية . وهو يطلب منى نصيحتى ، كيف يقنع أسرته ! كيف يحتفظ بمركزه الاجتماعى وهو يعمل عاملا بسيطا ! كيف يتطور من عامل صغير الى مهندس كبير !

وامسك القلم واكتب الرد ... ثم اكتشف بعد كتابة عدة صفحات ، ان الشاب يطلب منى — بين السطور — ان ابحث له عن عمل فى ورشة ميكانيكية او على الاقل ادلة على الطريقة التى يلتحق بها بالورشة ! واهرش رأسى ! واضع نفسى مكان الشاب ، وابحث عن طريقة يمكن ان تقنع صاحب الورشة بقبول عامل يحمل شهادة التوجيهية !

لو كنت مكانه لاخترت أولا الورشة التى تعجبنى". ثم اصادق أحد العمال الذين يعملون فيها ، وادرس معه طريقة سير العمل . ثم ادرس شخصية مدير الورشة . ومن هذه الدراسة استطيع أن أختار اسلوبى فى محادثة المدير .

فالرجل العصبى لايحتمل اللف والدوران . انه يقتنع بالاسلوب التلغرافى . والرجل العصامى يختلف عن الرجل الذى بدأ من الدور العلوى.

ان العصامى يقيس الناس بتجاربه لا بؤهلاتهم ! ثم انه يكره المناقشة ، انه لم يناقش رؤساءه وهو عامل ، فكيف يجرؤ شاب على مناقشته وهو مدير .

واكتب كل هذه الملاحظات على الورق ، ثم أتذكر ، انه يجب ان اقابل الشاب واضيف الى هذه الملاحظات المكتوبة ملاحظات شفوية أخرى . فادعوه الى مقابلتى فى نهاية الخطاب .

وامد يدى الى خطاب آخر . انه من قارئة شابة تسالنى هل تتزوج من رجل قادر فى الاربعين او شاب فقير فى العشرين. والسؤال ليس سهلا.

ان الاجابة عليه تستدعى دراسة شخصية العروس . هل هى مستعدة أن تبدأ من البدروم ؟ هل الصبر من صفاتها ؟ هل هى قادرة على تحمل الكفاح . او انها تريد ان تبتدأ من الادوار العليا ؟

وامسك القلم واكتب لها مزايا كل عريس وعيوبه . ثم اطلب منها أن ترسل لى دراسة كاملة عن شخصية كل عريس وعقليته ونظرته الى الحياة . ففى بعض الاحيان تلتقى بشبان فى الخمسين وبكهول فى العشرين ! فان الانسان قادر على أن يتحكم فى شهادة ميلاده ، وأن يغير بقوة شخصيته او بضعفها تاريخ الميلاد !

ثم الف لحظة قبل أن أوقع الخطاب . كيف يمكن لفتاة فى الثامنة عشرة أن تدرس شخصية رجل دراسة حقيقية . ان هذه الدراسة تحتاج الى خبرة وتجربة . ولهذا أنصحها ان تستعين باحد عجائز الاسرة ليدرس معها شخصية كل عريس !

وهذا خطاب من طالب فى مدرسة ثانوية ! انه يسير فى نفس الطريق الذى سرت فيه مع مصطفى امين ! انه يصدر مجلة مدرسية . وهو يسالنى رايى فيها . وامسك المجلة الصغيرة فى حرص واقراها صفحة صفحة وسطرا سطرا .

ان عيب هذه المجلة انها اشبه بطفل يرتدى بدلة عملاق . ولذلك فهو يبدو مهرولا ومبهدلا !

ان الصحفى التلميذ يناقش الصاروخ الروسى ويتحدث عن خلاف ايزنهاور وخروشوف ! ولهذا فهو يسرق سطورا من هنا وافكارا من هناك !

وامسك قلمى وانقد المجلة الصغيرة . احاول أن أمسك الصحفى الصغير من يده ، واسير به نحو الصحافة الناجحة . اننى انصحه أن يكتب عن الدنيا التى يعيش فيها ، لا الدنيا التى يقرا عنها ! انصحه أن يكتب عن المدرسة التى يتعلم فيها والشارع الذى يمشى فيه ، وصاحب الدكان الذى يشترى منه الشيكولاته ، وان يتوسع فى وصف مباريات الكرة بين مدرسته والمدرسة المنافسة ، ويقدم احسن لاعب . ويحاول ان يخلق من نجوم الرياضة فى مدرسته أسماء لامعة يتحدث عنها فى مجلته الصغيرة كما تتحدث المجلات الكبرى عن عبد الوهاب وأم كلثوم .

والتقط من بين الاكوام خطابا رابعا . ان صاحبه يرد على خطاب تلقاه منى . كان قد كتب لى يطلب منى أن أساهم فى دفع مهر فتاة يحبها . وذكر فى خطابه ان مرتبه صغير وانه يصرف كل شهر ثلاثة جنيهات على السجائر !

وكتبت له اقترح أن يمتنع عن التدخين لمدة عام، فاذا وفر ٣٦ جنيها فسأضيف اليها ٢٤ جنيها اخرى وبذلك يدفع مقدم الصداق لبنت الجيران التى قال فى خطابه أنه مستعد أن يذهب فى سبيلها الى آخر الدنيا ... بل انه مستعد أن يذهب الى قره ميدان من اجلها !

ولكن روميو لم يقبل النصيحة . كتب يقول لى اننى قاسى القلب لاننى اقترحت عليه الامتناع عن التدخين ! ان هذه السيجارة هى التى تريح رأسه الصغير ، وتفتح نفسه للحب ، فكيف احرمه منها ! انه مستعد أن يذهب الى آخر الدنيا فى سبيل جولييت . . بشرط أن يكون فى جيبه دائما علبة سجاير من نوع ممتاز !

والخطاب الخامس من فتاة حاصلة على ليسانس الحقوق تهوى الصحافة . ولكنها ترفض الشرطين اللذين اصررت عليهما وهما ان تتعلم الآلة الكاتبة والاختزال . ان وقتها لايتسع لهذه الدراسة .

وهى قد اكتشفت ان نجوم الصحافة لا يكتبون على الآلة الكاتبة ولا يجيدون الاختزال ، فلماذا ارهقها بشروطى ! واكتب اليها اقول لها ان كل حاصل على البكالوريا كان يستطيع منذ خمسين سنة دخول كلية الطب . وبعد سنوات اقتصر القبول فى الكلية على الحاصلين على المجموعات العالية . فان الدنيا تتغير ، وشروط القبول منذ ثلاثين سنة فى الصحافة تختلف عن شروط القبول اليوم ... وانه بعد عشرة أعوام ستفرض شروط اقسى .. وهكذا .

والتقط الخطاب السادس والعاشر والعشرين ! وارد عليها واحدا واحدا !

وتمتلىء حجرتى بالدخان ، واشعر بالعرق ينساب على وجهى ! واسرع الى النافذة وافتحها ، لاطفىء النيران التى اشعلتها خطابات القراء فى راسى وفى قلبى !

على امين

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مشكلة عاطفية فى طريق الحل هذا الاسبوع وبعدها يعرض عليك سفر الى الخارج. السعداء مواليد ٢٧ يناير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
رسالة فى الطريق وبها اخبار سارة . عمل تكلف به فى بداية الاسبوع . السعداء مواليد ١٣ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
بعض القلق النفسى ينتابك هذا الاسبوع وحاول ان تعتمد على نفسك فى حل مشاكلك. السعداء مواليد ٤ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تفوق على زميل فى عمل تكلف به . اخبار سارة من عزيز . السعداء مواليد ١١ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
رحلة تقوم بها فى نهاية الاسبوع وتسمع اثناءها اخبارا سارة جدا. السعداء مواليد ١٨ يونيه

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
صديق يوجه اليك بعض العتاب ، تقبله لانه محق فى هذا العتاب. السعداء مواليد ٧ يوليه

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
روتين الاسبوع سوف يتغير بسبب خبر تسمعه عن شخص عزيز . السعداء مواليد ٢٠ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
خطاب يصلك وبعدها تتمسك برايك فى مسالة عاطفية . السعداء مواليد اول سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
شخص يسبب لك مأزقا حاول ان تكون حريصا هذا الاسبوع . السعداء مواليد ٣ اكتوبر

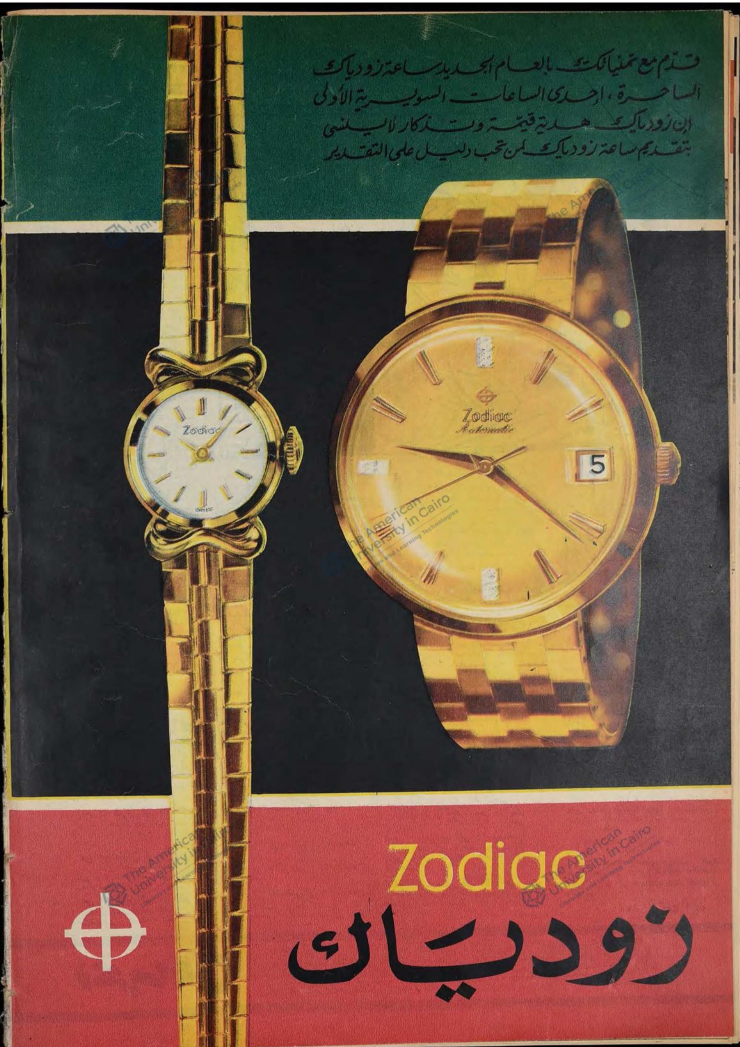
من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
نقود فى الطريق اليك، وشخص عزيز يصل من سفر وتسعد معه. السعداء مواليد ١٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
آمالك تتحقق كلها فى الايام القادمة ومسالة معلقة يبت فيها لصالحك . السعداء مواليد ١٥ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
شخص يتظاهر بصداقتك ويسبب لك بعض المتاعب ، حادث سعيد فى العائلة . السعداء مواليد ١٨ يناير

آخر ساعة

مجله اسبوعيه مصورة تصدر عن **دار أخبار اليوم** — رئيس التحرير : **أحمد الصاوي محمد**
مدير التحرير : **على أمين** — أسسها : **محمد التابعي** سنة ١٩٣٤ — صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية — فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ — **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافه تليفون ٧٧٨٦٠ — **التوزيع** : شركه توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافه تليفون ٧٩٧٤٤


قدّم مع تمنياتك بالعام الجديد ساعة زودياك
الساحرة ، إحدى الساعات السويسرية الأولى
إن زودياك هدية قيّمة وتذكار لا ينسى
بتقديم ساعة زودياك لمن تحب دليل على التقدير
Zodiac
Automatic
5
Zodiac
Zodiac
زودياك